



UNIVERSITY LARBI TEBESSI – TEBESSA

جامعة العربي التبسي - تبسة

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: العلوم الاجتماعية

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة: علم اجتماع

التخصص: علم اجتماع التربية

العنوان:

## دور المرشدات الدينيات في تعزيز القيم الاسلامية لدى المرأة الجزائرية

دراسة ميدانية بمسجد أنس بن مالك ومسجد حمزة بن عبد المطلب

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر "ل.م.د."

دفعة: 2019

إشراف الدكتور:

نوار بورزق

إعداد الطالبتان:

- زينب بن خديم

- نجاة حفظ الله

جامعة العربي التبسي - تبسة  
Universite Larbi Tebessi - Tebessa

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
سلطان بلغيث	أستاذ محاضر - أ -	رئيسا
نوار بورزق	أستاذ محاضر - أ -	مشرفا ومقررا
فتيحة لبني	أستاذ محاضر - ب -	ممتحنا

السنة الجامعية: 2018-2019





## إذن بالطبع

أنا الموقع أسفله الأستاذ(ة) المشرف(ة): ..... نوان بورزق

الرتبة: ..... الأستاذ محاضري

أشهد أن المذكرة المعنونة:

..... دور الأثر المجتمعي في تعزيز القيم الإسلامية لدى  
..... طلبة جامعة الجزائر

والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص: ..... علم الاجتماع الجزائري

من إعداد:

الطالب(ة): ..... بن جريم زيبية ..... الطالب(ة): ..... جرجف المبرجانية

تتوفر على الشروط العلمية والمنهجية، الموضوعية والشكلية والتي تؤهلها للمناقشة العلنية بعد  
تحديد لجان المناقشة، وعليه أوقع على هذا الإذن للطالب بطبع المذكرة وإيداعها لدى إدارة القسم  
بنسختها الورقية والالكترونية.

تبسة في: ..... 09 ..... 06 ..... 2019 م.

توقيع الأستاذ المشرف



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة العربي التبسي تبسة



## تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

(ملحق القرار 933 المؤرخ في 20/07/2016)

أنا الممضي أدناه،

السيدة (ة): حفظ الله نجاهة

الصفة: طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 085888 الصادرة بتاريخ: 2018/09/22

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم: علم الاجتماع.

والمكلف بانجاز أعمال بحث: مذكرة ماستر. تخصص: علم الاجتماع العربي

تحت عنوان: دور المرشدات الدينيات في تعزيز القيم

الإسلامية لدى الطرقة الجزائرية

إشراف الأستاذة(ة): بدر زق نوار

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث وفق ما ينصه القرار رقم 933 المؤرخ في 20/07/2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

التاريخ: 13 جوان 2019

إمضاء المعني بالأمر

[Signature]

م/ن / رئيس المجلس الشعبي البلدي  
ويتفوض  
إمضاء السيد  
كاتيب ر





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة العربي التبسي تبسة



## تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

(ملحق القرار 933 المؤرخ في 20/07/2016)

أنا الممضي أدناه،

السيدة (ة) : بن خديجة زروقي

الصفة: طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 480088 الصادرة بتاريخ: 2010/01/01

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم: علم الاجتماع.

والمكلف بانجاز أعمال بحث : مذكرة ماستر تخصص: علم اجتماع التربية

تحت عنوان: دور المؤسسات التربوية في تعزيز القيم

الاجتماعية لدى العائلات الجزائرية

إشراف الأستاذ(ة): بوزرق نوار

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث وفق ما ينصه القرار رقم 933 المؤرخ في 20/07/2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

13 جوان 2019

التاريخ: 13 جوان 2019

إمضاء المعني بالأمر

EBER

رئيس المجلس الشعبي البلدي  
إمضاء السيدة بن خديجة زروقي  
مكتب راقن إقليمي



## شكر و عرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين المبعوث رحمة

للعالمين، محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، ومن تبعهم بإحسان

وسار على دربهم وأقتفى أثرهم إلى يوم الدين... وبعد

تتوجه الباحثان بأسمى عبارات الشكر والتقدير للدكتور "بورزق نوار"

لتكرمه بالإشراف على هذه الرسالة بنصائحه وتوجيهاته لنا في كل خطوة

قمنا بها في دراستنا ونسأل الله أن يجعل ذلك في ميزان حسناته، ويجزيه كل

الخير على كل ما قدمه للعلم، وكذلك نشكر الأساتذة المحكمين لأداة

الدراسة، وكل الأساتذة الذي أشرفوا على تدريسنا خلال السنوات الخمس،

ونخص بالشكر لمدير الشؤون الدينية وإمامي المسجدين خاصة الإمام "الزين

قريب" والمرشادات وجميع المصليات .

كما نتقدم بالشكر الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة، لتفضلهم بالموافقة على

مناقشة هذه الرسالة وأننا على أمل وثقة بأن تغني ملاحظاتهم السديدة

الرسالة.



# الفهرس

## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
02	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة</b>	
05	تمهيد
06	- إشكالية الدراسة
07	2- أسباب اختيار الموضوع
07	3- أهمية الدراسة
08	4- أهداف الدراسة
08	5- تحديد المفاهيم
16	6- الدراسات السابقة
25	خلاصة
<b>الفصل الثاني: التأسيس النظري لموضوع البحث</b>	
27	تمهيد
28	أولاً: المدخل النظري للقيم
28	1- تصنيف القيم
29	2- خصائص القيم
30	3- وظائف القيم
30	4- أهمية القيم
31	5- تغيير القيم والعوامل المؤثرة فيها
32	ثانياً: المدخل النظري للقيم الإسلامية.
32	1- أصول القيم الإسلامية
33	2- خصائص القيم الإسلامية
34	3- مجالات القيم الإسلامية
35	4- تنمية القيم الإسلامية
39	ثالثاً: المدخل النظري للإرشاد الديني
39	1- معالم طريقة الإرشاد الديني
40	2- أهداف الإرشاد الديني
40	3- خدمات الإرشاد الديني والأخلاقي



## فهرس المحتويات

41	4- مبادئ الإرشاد الديني
43	خلاصة
<b>الفصل الثالث: الإجراءات والتقنيات المنهجية للدراسة الميدانية</b>	
45	تمهيد.
46	1- مجالات الدراسة
48	2- الدراسة الاستطلاعية
49	3- منهج الدراسة
49	4- عين الدراسة
50	5- أدوات جمع البيانات
56	6- أساليب التحليل الإحصائي
57	7- خصائص عينة الدراسة
62	خلاصة
<b>الفصل الرابع: عرض وتحليل وتفسير النتائج الميدانية</b>	
64	تمهيد
65	1- عرض وتحليل نتائج التساؤل الفرعي الأول
76	2- عرض وتحليل نتائج التساؤل الفرعي الثاني
87	3- عرض وتحليل نتائج التساؤل الفرعي الثالث
98	خلاصة
<b>الفصل الخامس: مناقشة نتائج البحث</b>	
100	تمهيد
101	1- مناقشة النتائج في ضوء التساؤلات
115	2- مناقشة التساؤلات في ضوء الدراسات السابقة
119	3- مناقشة النتائج في ضوء التأسيس النظري
129	الخاتمة
131	قائمة المصادر والمراجع
الملاحق	

## فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح درجات مقياس سلم ليكرت	51
02	يوضح أسماء الأساتذة المحكمين	52
03	يوضح صدق الاستثمارة	53
04	يوضح معامل سبيرمان براون	54
05	يوضح متغير العمر	57
06	يوضح الحالة المدنية	58
07	يوضح وجود أبناء وعددهم	59
08	يوضح المستوى التعليمي	59
09	يوضح المهنة	60
10	يوضح المواظبة على الحضور للمسجد	61
11	يوضح المفاهيم المتعلقة بالعقيدة الإسلامية	65
12	يوضح معنى الطهارة ودلالاتها في الإسلام	66
13	يوضح التعريف بالمفاهيم المتعلقة بالقضايا الفقهية	67
14	يوضح مفهوم النية في العمل ودلالاته وفق الشرع	68
15	يوضح بالمفاهيم المتعلقة بالحياة الآخروية من المنظور الإسلامي	69
16	المفاهيم المتعلقة بالحياة الزوجية وفق الشرع	70
17	يوضح المفاهيم المتعلقة بالمعاملات الإسلامية	71
18	يوضح المفاهيم المتعلقة بالعلاقات الإجتماعية وضوابطها الشرعية	72
19	يوضح المفاهيم المتعلقة بأفات اللسان	73
20	يوضح معنى الإستقامة ودلالاتها في الإسلام	74
21	يوضح طرق التوفيق بين المفاهيم المستجدة	75
22	يوضح أهمية البر بالوالدين والإحسان إليهما	76
23	يوضح طرق الاحتفال بالمناسبات وفق التعاليم الإسلامية	77
24	يوضح الالتزام بالأدعية والأوراد اليومية	78
25	آداب التعلم وتعليمه من المنظور الشرعي	79

## فهرس الجداول

80	يوضح أهمية حفظ القرآن و العمل به	26
81	يوضح الكيفية الصحيحة للقيام بالعبادات	27
82	يوضح آداب خروج المرأة من البيت	28
83	يوضح طرق تعديل سلوك أبنائهم من منظور الشرع	29
84	يوضح إلى آداب اللباس وشروطه وفق منظور الشريعة الإسلامية	30
85	يوضح و إلتزامهن بالقواعد الشرعية في حياتهن اليومية	31
86	يوضح الإشادة بذوي السلوكات الحسنة من المصليات والحث على الإقتداء بهن	32
87	يوضح إلتزام المصليات بالقواعد الشرعية في ممارساتهم	33
88	يوضح نفور المصليات من السحرة و التنخيم	34
88	يوضح درجات مقياس سلم ليكرت	35
89	يمثل أسماء الأسانذة المحكمين	36
90	يوضح صدق الاستمارة.	37
91	يوضح معامل سبيرمان براون	38
92	يوضح العمر	39
93	يوضح الحالة المدنية	40
94	يوضح وجود أبناء و عددهم	41
95	يوضح المستوى التعليمي	42
96	يوضح المهنة	43
97	يوضح تفضيل البرامج التلفزيونية ذات الصبغة الدينية	44
101	يوضح معامل الارتباط للمحور الأول	45
105	يوضح المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري للمحور الأول	46
106	يوضح معامل الارتباط للمحور الثاني	47
109	يوضح المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري للمحور الثاني	48

## فهرس الجداول

110	يوضح معامل الإرتباط للمحور الثالث:	49
114	يوضح المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للمحور الثالث	50
115	يوضح نقاط تشابه تساؤلات الدراسة الحالية مع تساؤلات الدراسة السابقة	51

# مقدمة

## مقدمة

تعد القيم من الركائز الأساسية لتوجيه النشاط الانساني فهي تعمل على ان تكون المسؤولة في بناء أخلاق الفرد، وتمثل مجموع القوانين والأهداف والمثل العليا التي توجه الانسان في علاقاته وتحفظ للجماعة مصلحتها وتماسكها وفي ضوء القيم الاسلامية يعيش الفرد في اطار نفسي وفكري يستمد منه انماط سلوكية سليمة تأخذ أحكامها من الكتاب الحكيم والسنة النبوية، ولعل ما يعيشه عصرنا الحالي من اضطرابات نتيجة الابتعاد عن هذه القيم، جعل المسجد يساهم في اعادة بناء لهذه القيم وتعديلها وتغذيتها، فهذه المؤسسة الاجتماعية تعمل على تقديم الخدمة الارشادية للنساء من قبل مرشدات دينيات، يضمن مساعدة المرشدات للمسجد على تجنب الوقوع في مشكلات او محن نفسية، او اجتماعية او أسرية، وذلك بتوجيه سلوكياتهم واتجاهاتهم وحتى نتمكن من معرفة دور المرشدة الدينية في تعزيز القيم الاسلامية لدى المرأة الجزائرية، وكما هو معروف أن اختيار موضوع بحث لا يأتي عبثا بل هناك أسباب ودوافع ذاتية وموضوعية تحفزه على دراسته وفق قواعد وأسس ومنهج علمي متعارف عليه وهذا من خلال تحليل الموضوع نظريا، واختباره ميدانيا، وعليه تم تقسيم هذا البحث الى خمسة فصول، وهي على النحو التالي:

الفصل الأول: يتمثل في تمهيد، تحديد الإشكالية، وصياغة السؤال المركزي والأسئلة الفرعية مع ذكر اسباب وأهداف وأهمية الدراسة اضافة الى ذلك تحديد المفاهيم الأساسية والدراسات السابقة وأخيرا خلاصة الفصل.

الفصل الثاني: والمتمثل في التأسيس النظري لموضوع البحث تم التعرض فيه الى ثلاث مداخل، مدخل للقيم تم فيه تصنيف القيم خصائص القيم، وظائفها، وأهميتها، تغير القيم والعوامل المؤثرة فيها، أما المدخل الثاني، يشمل القيم الإسلامية بخصائصها، ومجالاتها، والمدخل الثالث تمثل في الارشاد الديني من حيث معالم طريقة الارشاد الديني وأهدافه وخدماته ومبادئه.

الفصل الثالث: والمعنون بالإجراءات المنهجية للدراسة تم فيه تحديد مجالات الدراسة، منهج الدراسة، عينة الدراسة، أدوات جمع البيانات، أساليب الدراسة، الإحصائية، خصائص مجتمع الدراسة.

الفصل الرابع: والذي يتمثل في عرض وتحليل وتفسير نتائج كل من التساؤل الفرعي الاول والثاني والثالث اعتمدنا فيه على التحليل الاحصائي والسوسيولوجي لنتائج الدراسة وأخيرا خلاصة الفصل.

الفصل الخامس: والمتمثل في مناقشة نتائج الدراسة حيث تم فيه مناقشة نتائج الدراسة في ضوء تساؤلات المحور الأول والثاني والثالث، وكذلك مناقشتها في ضوء الدراسات السابقة ومناقشتها أيضا في ضوء التأسيس النظري للدراسة وأخيرا التوصل الى النتائج العامة ثم الخاتمة، الخروج بتوصيات واقتراحات.

# الفصل الأول: الإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة

تمهيد

- 1- إشكالية الدراسة.
  - 2- أسباب اختيار الموضوع.
  - 3- أهمية الدراسة.
  - 4- أهداف الدراسة.
  - 5- تحديد المفاهيم.
  - 6- الدراسات السابقة.
- خلاصة



### تمهيد:

يتميز هذا الفصل كونه يعطي لمحة للموضوع المراد دراسته وهو ما يعرف بالإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة، تم ضمنه تحديد إشكالية البحث، وعرض التساؤلات والتطرق إلى أسباب وأهمية اختيار الموضوع وتحديد الأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها، وكذلك عرض الدراسات السابقة التي تناولت بعض من جوانب الموضوع والتعرف على نقاط التشابه والاختلاف بينهما للاستفادة منهم.

### 1 - الإشكالية:

تعتبر القيم عامل أساسي في تحديد مسار المجتمعات الإسلامية فبالأخلاق والبادئ الفاضلة تتكون العلاقات الإنسانية والاجتماعية، التي تساهم في إصلاح المجتمع، ومن أجل هذا كان لابد من غرسها وتعزيزها لدى الأفراد عن طريق عملية التعلم ومن خلال تطبيق المفاهيم التربوية والمحافظة عليها في بناء العلاقات الايجابية فيما بينهم، ويتم ذلك بتوظيف جملة من القواعد والبادئ العامة في توجيه وإرشاد الأفراد بشكل عام.

وذلك بهدف اكتساب تعاليم الدين وتكوين الشخصية الصادقة من خلال التربية التي تساعد على التحلي بمكارم الأخلاق وحسن السلوك وهذا في إطار ما يعرف بالإرشاد الديني والذي يعد خدمة اجتماعية تقدم للمجتمع بغية تحقيق الاستقرار الاجتماعي والتوازن والاطمئنان النفسي.

وفي هذا السياق عرفت المجتمعات الإسلامية ما يعرف بالإرشاد الديني كمدخل لتعزيز القيم الإسلامية انطلاقا من غرس المفاهيم وتصويب ما هو معتل فيها، وترشيد السلوكيات في ضوء الضوابط الإسلامية وربط الفرد المسلم بقضايا أمته ومجتمعه، وحتى يتم تحقيق ذلك كان لابد من إعداد أفراد مختصين في العلوم الإسلامية وتأهيلهم بالخبرة الكافية التي تجعل أدائهم يحقق الأهداف التي وجدوا من أجلها.

وفي الجزائر عرفت عملية الإرشاد الديني رواجاً كبيراً فقد تم الاهتمام بهذا المجال لما له من دور كبير في تحقيق النمو الديني والأخلاقي خاصة في الوسط النسوي انطلاقاً من أهمية الدور الاجتماعي للمرأة فهي تعمل على تنشئة أبنائها وتعليمهم القيم الدينية والأخلاقية، من خلال أدائها التربوي داخل الأسرة ، ملتزمة في ذلك بالتعاليم الإسلامية فهي تسعى لاكتسابها قبل تلقيتها، فتلجأ بذلك إلى بعض المؤسسات الدينية كالمساجد والمدارس القرآنية لتحقيق النضج العقلي والالتزان النفسي بفضل المرشدة الدينية، وهذا ما فسح المجال أمام المساجد للقيام بهذه الخدمة من خلال تعيين مرشحات دينيات يعملن على تلقين المصليات المرتادات للمساجد، وتوجيههم وفقاً لما جاء به الشريعة الإسلامية وهي تعمل على غرس قيم إسلامية لدى المرأة إثناء تطبيقها لعمليات و طرق الإرشاد الديني.

ولأجل التعرف على فعالية المرشدة الدينية في تعزيز القيم الإسلامية لدى المرأة الجزائرية في الميدان سيتم طرح الإشكال التالي:

## الفصل الأول : الإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة

ما دور المرشدات الدينيات في تعزيز القيم الإسلامية لدى المرأة الجزائرية ؟  
تذهب بنا الدراسة إلى ثنايا ومقاصد أخرى مشتقة من نفس مضمون التساؤل الرئيسي للولوج إلى  
خطوط التحليل الإجرائية عبر تساؤلات فرعية هي:

- ما دور المرشدة الدينية في تعزيز المفاهيم الإسلامية لدى المرأة الجزائرية؟

- ما دور المرشدة الدينية في تعزيز السلوك الإسلامي لدى المرأة الجزائرية؟

- ما دور المرشدة الدينية في تعزيز الاتجاهات الإسلامية لدى المرأة الجزائرية؟

### 2- أسباب اختيار الموضوع:

1- رغبة الباحثان في تناول هذا الموضوع.

2- غياب نظرة المجتمع الإيجابية لدور المسجد كمؤسسة تربوية في تنمية القيم الأخلاقية لدى المرأة.

3- الفهم الخاطئ لبعض القيم الإسلامية وتفسيرها بعيدا عن ضوابط الشريعة الإسلامية.

4- تفعيل إسهام المرشدة الدينية في تحصين البعد النفسي والوجداني لدى المرأة الجزائرية.

5- الإطلاع على كيفية إسهام المرشدة في إحياء الأنشطة الدينية داخل المؤسسات الاجتماعية.

### 3- أهمية الدراسة:

✓ دراسة القيم الإسلامية ذات أهمية بالغة وذلك للدور الذي تلعبه في الارتقاء بالوعي الإسلامي لدى  
المرأة وتصحيح البعد الأخلاقي لديها.

✓ أن الفئة محل الدراسة تعد ركيزة أساسية داخل المجتمع لما لها من دور اجتماعي بالغ الأهمية،  
فهي التي تسهم في عملية التربية والتنشئة الاجتماعية للفرد.

✓ أن هذه الدراسة تكشف عن أدوار المرشدة الدينية داخل المسجد وعن كيفية تعزيزها للقيم  
الإسلامية لدى المرأة الجزائرية.

✓ التعرف على أفضل السبل والطرق والأساليب والإجراءات المناسبة التي تستخدمها المرشدة  
لغرس القيم الأخلاقية لدى المرأة.

### 4- أهداف الدراسة:

- 1- محاولة الكشف عن مدى مساهمة المرشدة الدينية في تعزيز السلوك الإسلامي لدى المرأة الجزائرية.
- 2- التعرف على دور المرشدة الدينية في تعزيز المفاهيم الإسلامية لدى المرأة الجزائرية.
- 3- إبراز دور المرشدة الدينية في تعزيز الاتجاهات الإسلامية لدى المرأة الجزائرية.

### 5- تحديد المفاهيم:

إذا كان الباحث يحرص قبل بداية دراسته الجادة على تحديد المفاهيم وتعريف المصطلحات الداخلة في مجال دراسته، فمن الواجب أن نشير إلى بعض المفاهيم والمصطلحات المختلف عليها.<sup>1</sup> ومن هذا المنطلق حرصت الباحثتان على عرض التعاريف الخاصة بالبحث عند بعض العلماء والباحثين والتي منها:

القيم: VALEURS

**لغة: القيمة:** جمع قيم: الثمن الذي يعادل المتاع، درجة الأهمية النسبية للمتاع.

**القيوم:** الذي لا بدء له ولا نظير وهي من أسماء الله الحسنى.<sup>2</sup>

**أقام:** الرجل، الشرع: أظهره وأقام الصلاة: أدام فعلها.

وأقام لها إقامة: نادى لها.<sup>3</sup>

**قيّم:** الشيء تقيماً: قدر قيمته.<sup>4</sup>

**إصطلاحاً:**

اختلفت الآراء ووجهات النظر بين علماء الاجتماع ومفكري التربية حول تحديد تعريف جامع للقيم، فتعددت المحاور والمواضيع في مجال الأخلاق والقيم ومن هنا فإننا سنحاول الوقوف على

<sup>1</sup> - أحمد بدر: أصول البحث العلمي ومناهجه، ط09، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1996، ص 37.

<sup>2</sup> - قاموس الطالب: عربي . عربي، ط 2، دار الشمال للنشر والطباعة والتوزيع، طرابلس، لبنان، 2001، ص 505.

<sup>3</sup> - رجب عبد الجواد إبراهيم: معجم المصطلحات الإسلامية، ط1، دار الأفاق العربية، 2002، ص 248.

<sup>4</sup> - إبراهيم مصطفى وآخرون: المعجم الوسيط، ج1، ط2، المكتبة الإسلامية، إسطنبول، تركيا، ص 771.

## الفصل الأول : الإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة

خلاصات تعريفية جامعة للقيم مع الأخذ بعين الاعتبار جوانبها الفلسفية والاجتماعية، والفكرية والثقافية والتربوية.

إذ يرى علماء الاجتماع أن القيم:

"طريقة في الوجود أو في السلوك يعترف بها شخص أو جماعة على أنها مثال يتحدى، وتجعل من التصرفات أو الأفراد الذين تنسب إليهم أمرا مرغوبا فيه أو شأنا مقدرا خيرا تقدير"<sup>1</sup>.

عند بارسونز: "عنصر في نسق رمزي مشترك يعتبر معيارا أو مستوى للاختيار بين بدائل التوجيه التي توجد في الموقف، فكأن القيم هنا تمثل معايير عامة وأساسية يشارك فيها أعضاء المجتمع وتسهم في تحقيق التكامل وتنظيم أنشطة الأعضاء"<sup>2</sup>.

عند كلاهون: "تصور واضح أو مضمرة يميز الفرد أو الجماعة، ويحدد ما هو مرغوب فيه، بحيث يسمح لنا بالاختيار من بين الأساليب المتغيرة للسلوك، والوسائل والأهداف الخاصة بالفعل"<sup>3</sup>.

من منظور علماء التربية:

تعد القيم بمنزلة معتقدات مرغوب فيها، وأنها انعكاس حقيقي لثقافة المجتمع، وهدف له، أو هي المبادئ الاجتماعية التي يؤثر فيها المجتمع ويعتز بها، ويحرص على الالتزام بها، فمسألة تقدم المجتمع وتأخره مرتبطة بالتطبيق للمفاهيم التربوية والمحافظة على مقدراتها وحمايتها من كل ضرر، وعلى هذا الأساس تظل القيم راسخة ومقدرة ما دام الناس يستفيدون منها، وتأخذ بيدهم إلى فهم الحياة وبناء العلاقات الإيجابية فيما بينهم فهي مستمرة إذ تعمل على تحقيق نوع من التماسك الاجتماعي داخل المجتمع من جهة والقيام بدور وقائي في حماية كل موارد البنية الطبيعية من جهة أخرى<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - خالد الصمدي: القيم الإسلامية في المنظومة التربوية، دراسة للقيم الإسلامية و آليات تعزيزها، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، إيسيسكو، الرباط، المملكة المغربية، 2008، ص 11.

<sup>2</sup> - عبد المجيد بن مسعود: القيم الإسلامية التربوية والمجتمع المعاصر، ط1، دار الكتب القطرية، قطر، 1999، ص 37.

<sup>3</sup> - نخبة من أساتذة قسم الاجتماع: المرجع في مصطلحات العلوم الاجتماعية لطلاب قسم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ص 505-506.

<sup>4</sup> - خمائل شاكر الجمالي: مجلة البحوث التربوية والنفسية، عدد53، 2017، ص 446.

### من رؤية ثقافية:

" أفكار يعتنقها الأفراد أو الجماعات البشرية، تتعلق بها هو مرغوب ومناسب وطيب أو سيئ، ويمثل الاختلاف في القيم جانبا رئيسيا من جوانب التباين في الثقافة الإنسانية كما يتأثر ما يثمنه الأفراد بشدة برؤية الثقافة الخاصة التي يعيشون فيها"<sup>1</sup>.

" حالة عقلية ووجدانية، يمكن تعرفها في الأفراد والجماعات والمجتمعات من خلال مؤشرات هي المعتقدات والأغراض والاتجاهات والميول والطموحات، والسلوك العملي، وتدفع الحالة العقلية والوجدانية صاحبها إلى أن يصطفي بإرادة حرة واعية، وبصورة متكررة نشاطا إنسانيا، يتسق فيه الفكر والقول والفعل يرجعه على ما عداه من أنشطة بديلة متاحة، فيستغرق فيه ويسعد به، ويحتمل فيه ومن أجله أكثر مما يحتمل في غيره دون انتظار لمنفعة ذاتية"<sup>2</sup>.

### من منظور فلسفي:

تعتبر المعالجة الفلسفية للقيم جزءا من الأخلاق والفلسفة السياسية وعلم الجمال، ولقد حاولت المذاهب الفلسفية على اختلافها الإجابة بشكل أو بآخر على أسئلة ومشكلات فلسفية ترتبط بالقيم ولكن الإجابات لم تصل حتى الآن إلى إتفاق حتى على طبيعة المشكلات المرتبطة بهذا الموضوع، ومع ذلك ستظل القيم مبحثا فلسفيا هاما جديرا بالبحث والتأمل<sup>3</sup>.

"- هي الصفة التي تجعل من الشيء أمرا مرغوبا فيه ومطلوبا في المجتمع وهي مثل عليا، وانفعالات من الإنسان نحو غايات يصنعها بحرية وهي بذلك جزء واسع من علم الأخلاق والفلسفة السياسية"<sup>4</sup>.

فالقيم تعد بمثابة أفكار أو تطورات يمثلها الفرد من أجل إعطاء التوجيه الأمثل لسلوكاته وأفعاله، فهي التي تضع المبادئ والمعايير العامة التي يشترك فيها الأعضاء، من أجل تحقيق تماسك المجتمع، فيستفيد منها الفرد والجماعة من أجل فهم الواقع المعاش والوصول لعملية التفاعل الاجتماعي السوية.

<sup>1</sup> أنتوني جينز: عدلي السمرى: مقدمة نقدية في علم الاجتماع، مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، القاهرة، 2002، ص 250.

<sup>2</sup> سعاد جبر سعيد: الصراع القيمي وأثره في التربية، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص 10.

<sup>3</sup> محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2006، ص 467-468.

<sup>4</sup> خالد الصمدي: القيم الإسلامية في المنظومة التربوية، دراسة للقيم وآليات تعزيزها، مرجع سبق ذكره، ص 17.

## الفصل الأول : الإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة

بالنظر إلى ما سبق من مفاهيم نظرية وطبيعية الدراسة الواقعة في الواقع المعاش يمكن الإشارة للقيم بأنها:

- مجموعة من المعايير والمعتقدات يكتسبها الفرد وتوجه سلوكه، فهي التي يستفيد منها في بناء علاقاته بالآخرين إذ تعمل على تحقيق نوع من التماسك الاجتماعي داخل المجتمع.  
القيم الإسلامية:

من بين المفاهيم التي دار محورها حول القيم الإسلامية نجد:

- " هي تلك المرتكزات التي تقوم عليها الحياة كما حددها الوحي المعصوم في علاقة الإنسان بنفسه ومحيطه وخالقه، فهي قيم إنسانية من حيث كونها مطلقة، وإسلامية من حيث كونها موجهة بالتشريع الإسلامي الضامن لوجودها واستمرارها في كيان النشئ، والتي حددها رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله: " الولد يولد على الفطرة فأبواه يهودانه، أو ينصرانه أو يمجسانه"<sup>1</sup>.

- على خليل أبو العينين: " يرى أنها مجموعة من المعايير والأحكام النابعة من تطورات أساسية عن الكون، والحياة، والإنسان والإله كما صورها الإسلام تتكون لدى الفرد والمجتمع من خلال التفاعل بين المواقف، والخبرات الحياتية المختلفة بحيث تمكن من إختيار أهداف وتوجهات لحياته، تتفق مع إمكاناته، وتتجسد في الإهتمامات أو في السلوك العملي، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة"<sup>2</sup>.

- " هي حكم يصدره الإنسان على شيء ما مهتديا بمجموعة المبادئ والمعايير التي ارتضاها الشرع، محددًا المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك."<sup>3</sup>

\*مما سبق نجد أن القيم الإسلامية تعمل على توجيه سلوكات وتصرفات الأفراد في المواقف الحياتية المختلفة وفقا لمعايير وأحكام إسلامية من أجل وضع أهداف وتوجهات لحياتهم تتفق مع قدراتها وإمكاناتهم.

\*بالنظر إلى ما سبق من مفاهيم نظرية وطبيعية الدراسة الواقعة في الواقع المعاش يمكن الإشارة إلى القيم الإسلامية على أنها:

<sup>1</sup> خالد الصمدي: القيم الإسلامية في المناهج الدراسية، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، المملكة المغربية، 2003، ص 14.

<sup>2</sup> خالد الصمدي: القيم الإسلامية في المنظومة التربوية، مرجع سبق ذكره، ص 17.

<sup>3</sup> محمد أمين الحق: القيم الإسلامية في التعليم وأثارها على المجتمع، دراسات الجامعة الإسلامية العالمية، المجلد التاسع، ديسمبر، 2012، ص 337.

## الفصل الأول : الإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة

- عبارة عن تصورات ومعايير وضعها الدين الإسلامي لتساعد الفرد في إتخاذ القرارات وإصدار الأحكام عن نفسه ومحيطه وفقا لما جاء به الشرع، فهي تعد قيما إنسانية وإسلامية في وقت واحد.  
**الإرشاد:**

**لغة:** أرشد إرشاداً، دلّ، هدى الشخص بين للشخص الطريق الصحيح.<sup>1</sup>

-رشد: الرشد الصلاح وهو خلاف الغي والضللال، وهو إصابة الصواب والاسم الرشد، ويتعدى بالهمزة، ورشده القاضي ترشيدها، جعله رشيداً واسترشدته فأرشدني إلى الشيء وعليه وله.<sup>2</sup>  
-رشد: في أسماء الله تعالى الرشيد: هو الذي أرشد الخلق إلى مصالحهم أي هداهم ودلهم عليها.  
أرشده الله وأرشدته إلى الأمر ورشده: هداه واسترشدته: طلب منه الرشد.<sup>3</sup>

**اصطلاحاً:** اختلف المفكرون في تحديد مفهوم واحد للإرشاد، حيث نجد العديد من المفاهيم، والتي نستعرض بعضها منها كما يلي:

**عند جيلبيرت:** "الإرشاد علاقة شخصية دينامية بين شخصين يشتركان في تحديد المشكلة ورسم الأهداف في جو يسوده التقبل والألفة والتقدير، والإحترام الذي يتيح للمسترشد فرصة إتخاذ القرار المناسب لحل مشكلته"<sup>4</sup>.

**عند روجرز:** " هو العملية التي يحدث فيها إسترخاء لبنية الذات للمسترشد، في إطار الأمن الذي توفره، لعلاقة مع المرشد والتي فيها إدراك المسترشد لخبراته المستبعدة في ذات جديدة"<sup>5</sup>

-مما سبق نجد أن الإرشاد يكون بين شخصين أو أكثر حيث تقف العملية الإرشادية حول مساعدة الفرد في الكشف عن قدراته ومهاراته والعمل على تعزيزها وتنميتها، كما تمنح له الفرص المناسبة لمواجهة مشكلاته وإتخاذ القرارات المناسبة.

<sup>1</sup>- قاموس الطالب، مرجع سبق ذكره، ص 29.

<sup>2</sup>- رجب عبد الجواد إبراهيم: **معجم المصطلحات الإسلامية**، مرجع سبق ذكره، ص 108.

<sup>3</sup>- إين منظور: **لسان العرب**، ط، مجلد06، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، 2004، ص 157.

<sup>4</sup>- صالح بن عبد الله أبو عباة، عبد المجيد بن طاش تيازي: **الإرشاد النفسي والاجتماعي**، جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية، الرياض، 2000، ص 18-19.

<sup>5</sup>- سليمان داود زيدان، سهيل موسى شواقفة، **أساليب الإرشاد التربوي**، دار جهينة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014، 2015، ص 09.



## الفصل الأول : الإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة

-بالنظر إلى ما سبق من مفاهيم نظرية وطبيعة الدراسة الواقعة في الواقع المعاش يمكن الإشارة للإرشاد بأنه:

-عبارة عن علاقة تربط بين شخصين أحدهما يمتلك مهارة(المرشد)، وآخر يحتاج إلى مساعدة في حل مشكلات تواجهه (المسترشد) ولا تقف عملية الإرشاد عند شخصين وحسب بل وتكون بين عدة أشخاص ليتم تحديد المشكلة والعمل على الوصول إلى الأهداف المناسبة.

### الإرشاد الديني:

من بين المفكرين الذين تناولوا بالبحث والدراسة موضوع الإرشاد الديني، واختلفوا على وضع مفهوم موحد شامل لجميع الجوانب الأخلاقية، الدينية، والنفسية نذكر منهم:

-زهرا 2002: يقول بأنه: "إرشاد يقوم على أسس ومفاهيم ومبادئ وأساليب دينية، روحية، وأخلاقية ويقصد بها تربية وتنمية الإنسان المعلم الصالح، والإنسان الحر صاحب الإرادة والعقيدة والإيمان، ويعيش في سلامة وسلام، وهو النمو بمعناه الواسع والشامل يتضمن النمو الديني والأخلاقي، والصحة النفسية تشمل السعادة في الدنيا والدين".

الحياي 2011: "دراسة علاقة الإنسان بخالقه من خلال تنمية حسن الخلق، والتربية الأسرية، والمسجد، والمدرسة للوصول إلى الصحة النفسية، وتنمية دوافع الهدى وكبح دوافع الهوى، وتحقيق التوازن بين تلك الدوافع بما فيها مطالب الجسد والروح ليعيش الإنسان وهو مطمئن بالقرب من ربه وليشعر بالرضا والسعادة مع نفسه ومع الآخرين في حياته ومماته"<sup>1</sup>.

- صبحي: هو أحد المساعدات الإرشادية التي تستخدم كأداة للتغلب على العقبات التي تقف في سبيل التوافق النفسي، وتحقيق الحاجات النفسية والفزيولوجية لدى الأفراد بصفة عامة والشباب بصفة خاصة وذلك عن طريق الإفادة من محتوى القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة كأحد المساهمات في تصحيح الأفكار والتصورات الخاطئة، في الإرشاد والعلاج النفسي الديني.

- فهمي: "هو أسلوب توجيه، وإستبصار يعتمد على معرفة الفرد لنفسه ولربه ولدينه، والقيم والمبادئ الروحية والخلقية، وهذه المعرفة غير الدنيوية، المتعددة الجوانب والأركان تعتبر مشغلا يوجه الفرد في

<sup>1</sup> - عباس رمضان رمح الجبوري: الإرشاد التربوي النفسي في الإسلام، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014، ص 35.

## الفصل الأول : الإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة

دنياه، ويزيده إستبصارا بنفسه وبأعماله وطرائق توافقه في حاضره ومستقبله، وقد أشار هذا التعريف إلى عمليتي التوافق والإستبصار كهدفين مهمين للإرشاد والعلاج النفسي الديني.<sup>1</sup>

مما سبق نجد أن الإرشاد الديني يعتمد على مبادئ وأساليب دينية، ليعمل على تنمية الجوانب الفكرية، النفسية، الروحية، الأخلاقية... الخ لدى الفرد، ولا تقف هذه العملية عند الفرد وحسب بل وتتعدى ذلك على: الأسرة، المسجد، المدرسة... الخ بهدف تحقيق التوازن للفرد مع نفسه ومع الآخرين.

بالنظر إلى ما سبق من تعاريف نظرية وطبيعية الدراسة الواقعة في الواقع المعاش يمكن الإشارة للإرشاد الديني على أنه:

- أسلوب توجيه وإرشاد يقوم على تربية الفرد الصالح العارف بدينه الإسلامي وقيمه ومبادئه الأخلاقية للوصول به إلى تحقيق التوازن الفكري والتوافق النفسي.

### الإرشاد الديني النسوي:

عائشة اينوش: "عملية التعليم والتربية والتوجيه الهادفة إلى الأرتقاء بالضال من حال السفه والحيرة إلى حال من النضج العقلي والإتزان النفسي، يفضل الداعية المسلمة المرشدة إلى وجوه الصلاح من الأفعال والأقوال، تمكن من إتباع طريق الحق، وهو مقتضى الشرع فيتحقق الصلاح للضال في أحواله الدنيوية ومآلاتها الأخروية".

فاطمة زوهيري: "المرشدة الدنية هي رتبة أو وظيفة أحدثتها وزارة الشؤون الدينية في الجزائر تأطيرا للنشاط النسوي في المساجد، والمدارس القرآنية، ومؤسسات أخرى، ضمانا لحسن التنوير والتعليم، والتربية والتوجيه"<sup>2</sup>.

فالمرشدة الدينية تقوم بعملية الإرشاد والتوجيه بهدف منح الفرص للإرتقاء بالفكر النسوي والوصول به إلى درجة عالية من الصلاح والأتزان العقلي والنفسي، وذلك من خلال الأنشطة التي تنزيها داخل المسجد كمؤسسة دينية رسمية، أو داخل المؤسسات الأخرى.

<sup>1</sup> حمدان محمود فضة: سليمان رجب سيد أحمد: الإرشاد والعلاج النفسي من منظور إسلامي، مكتبة الفروق الحديثة، مصر، 1999، ص 15.

<sup>2</sup> فاطمة زوهيري: فقه الواقع لدى المرشحات الدينيات في الجزائر، مجلة المعيار، عدد 42، جوان 2017، ص 267-268.

## الفصل الأول : الإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة

بالنظر إلى ما سبق من مفاهيم نظرية وطبيعة الدراسة الواقعة في الواقع المعاش يمكن الإشارة إلى الإرشاد الديني النسوي على أنه:

هي مهمة دينية تقوم بها الداعية المرشدة داخل المسجد أو بعض المؤسسات الإجتماعية الأخرى، عن طريق إحياء الأنشطة الدينية، وذلك للوصول بالمجتمع النسوي إلى درجة عالية من الصلاح الفعلي والقولي.

**التعزيز:**

**لغة:** عزّ: يعزّ، عزّاً وعزّةً، بكسرهما، وعزّاةً: صار عزيزاً، كتعزّز، وقوي بعد ذلّة، وأعزّه وعزّزه والشيء: قلّ فلا يكاد يوجد، فهو عزيز... وعزّز المطر الأرض، ومنها تعزّيزاً، لبّدها... وتعزّز لحمه: اشتد وصلب.<sup>1</sup>

تعزّز الرجل: صاراً عزيزاً، وهو يعتزّ بفلان واعتزّ به، وتعزّز: تشرف، وعزّ علي عزّاً وعزّةً، وعزّاةً: كرم، وأعزّته: أكرّمته وأحبّته... وأعزّز القوم وأعزّتهم: قويتهم وشدّدتهم، وفي التنزيل العزيز، فعزّزنا بثالث أي قويتنا وشدّدنا.<sup>2</sup>

**اصطلاحاً:**

"ما يعقب الاستجابة أو السلوك من آثار منها ما هو مرضي، مريح، مقنع، مشبع، إيجابي، فيقال أثر طيب أو مكافأة، أو تعزيز موجه، ومنها ما هو غير مرضي، مؤلم، منفر، أو سالب، فيقال أثر غير طيب أو عقاب، أو تعزيز سالب، المكافأة مسيرة للتعلم، بينما يكفي العقاب في بعض الأحيان لما يراد إبطاله وتعديله من سلوك".<sup>3</sup>

"هو عملية تثبيت السلوك المناسب أو زيادة احتمالات تكراره في المستقبل وذلك بإضافة ميزات إيجابية أو إزالة ميزات سلبية بعد حدوثه ولا تتوقف وظيفة التعزيز على زيادة احتمالات تكرار السلوك في

<sup>1</sup> - مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي: **القاموس المحيط**، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، الكويت، الجزائر، 2004، ص 540 - 541.

<sup>2</sup> - ابن منظور: **لسان العرب**، ط3، مجلة 10، دار صادر، بيروت، لبنان، 2004، ص 134.

<sup>3</sup> - ملحقة سعيدة الجهوية: **المعجم التربوي**، المركز الوطني للوثائق التربوية، جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، 2009، ص 120.

## الفصل الأول : الإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة

المستقبل، فهو ذو أثر إيجابي من الناحية الإنفعالية أيضا فالتعزيز يؤدي إلى تجويد مفهوم الذات وتحسينها، وهو أيضا يستثير الدافعية ويقدم تغذية راجعة بناءة.<sup>1</sup>

" ميكانيزم لتدعيم وتثبيت التنظيم عن طريق عملية إضافة عناصر جديدة للقيادة، أو البناء الذي يحدد سياسة التنظيم من أجل إنجاز أهدافه. وقد أدخل هذا المصطلح فيليب سليزنيك في دراسته عن التنظيمات الرسمية.<sup>2</sup>

فالتعزيز هو استخدام أساليب الترغيب بالإضافة لمثيرات إيجابية لزيادة تكرار حدوث السلوك أو الفعل، وكذا توظيف أساليب الترهيب بالإضافة لمثيرات سلبية لنفي السلوك الغير طيب وانطفائه. بالنظر إلى ما سبق من مفاهيم نظرية وطبيعة الدراسة الواقعة في الواقع المعاش يمكن الإشارة إلى التعزيز أنه:

يرتبط بالسلوك ارتباطا وثيقا فيعتبر عملية تقوية وتغذية له بإضافة محفزات إيجابية أو سلبية، وينقسم التعزيز إلى نوعين:

- تعزيز إيجابي: وذلك بإضافة مثير إيجابي مرغوب فيه.

- تعزيز سلبي: عن طريق إزالة مثير مؤلم أو غير مرغوب فيه.

### 6- الدراسات السابقة:

**الدراسة 1:** دراسة سمير الويفي " بعنوان: دور المؤسسة الدينية الرسمية في التغيير الإجماعي" دراسة حالة مسجد أول نوفمبر- باتنة - هدفت هذه الدراسة إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص علم الإجتماع الديني سنة 2009/2010 انحصرت مشكلة الدراسة في التساؤل المركزي التالي:

\* ما هو دور المؤسسة الدينية الرسمية في عملية التغيير الإجتماعي؟

### التساؤلات الفرعية:

1) هل تعمل المؤسسة الدينية الرسمية في الجزائر تحقيق بناء المجتمع الإسلامي المنشود والتي توافق أهداف التغيير الإجتماعي في الإسلام؟

2) هل تعمل المؤسسة الدينية الرسمية على تغيير التحديات المعاصرة التي تواجه الأسرة المسلمة؟

3) هل تعمل المؤسسة على تغيير التحديات المعاصرة التي تواجه الأسرة المسلمة؟

<sup>1</sup> - عناية حسن القبلي: التعزيز في الفكر التربوي الحديث، شركة أمان للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، مصر، 2014، ص 11-12.

<sup>2</sup> - محمد عاطف غيث: قاموس علم الإجتماع، مرجع سبق ذكره، ص 82.

## الفصل الأول : الإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة

4) ما هو دور النسق العقدي والعبادي والأخلاقي في عملية التغيير الإجتماعي في وقتنا الحاضر؟

**منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي**

**عينة الدراسة:** اعتمد الطالب على العينة العمدية وهي التي يعتمد الباحث أن تتكون من وحدات معينة لأنه يعتقد أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا وفي هذه الدراسة تعمد الباحث أن تكون العينة المدروسة هم القائمين على مسجد أول نوفمبر بمدينة باتنة من أئمة وأساتذة ومرشحات وأعضاء بإعتبارهم أكثر الفئات إرتباطا بالمؤسسة الدينية وقد إعتمد الباحث على مجموعة من الأدوات في جمع البيانات، حيث إعتمد على أداة الإستبيان كأداة رئيسية والمقابلة والوثائق والسجلات والملاحظة كأدوات ثانوية.

**نتائج الدراسة:**

-التقيد ببرامج الوزارة الوصية والتي يتم بها تقيد حرية المبادرة والإبداع و خصوصا فيما يخص التعليم القرآني وخطبة الجمعة.

-عدم إستقلالية المؤسسة الدينية في برامجها وآرائها أدت إلى تراجع ثقة أفرادها المجتمع بها.

-عدم مراجعة الإطار القانوني للمؤسسة الدينية وإبراز مكانتها ودورها كمؤسسة رائدة في التغيير الإجتماعي.

- انتشار الأفكار التطرفية هو الذي أدى إلى تشويه صورة المؤسسة الدينية الرسمية

- نقص التمويل المادي من طرف الدولة وإعتماد المؤسسة الدينية الرسمية على تبرعات أفراد المجتمع.

- عدم وجود التنسيق الكافي بين المؤسسة الدينية الرسمية والمؤسسات الفاعلة في المجتمع.

- تعمل المؤسسة الدينية الرسمية في حدود إمكانياتها على تغيير التحديات التي تواجه الشباب والأسرة.

- الأنشطة التي تقوم بها المؤسسة الدينية الرسمية لا تخرج من المساهمة في تحقيق أهداف التغيير الاجتماعي في الإسلام.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> -سمير الوفي: دور المؤسسة الدينية الرسمية في التغيير الإجتماعي، دراسة حالة مسجد أول نوفمبر، بحث مكمل لنيل شهادة الماجستير في تخصص علم اجتماع الديني، جامعة الحاج لخضر، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، قسم اجتماع الديموغرافيا، باتنة، 2009-2010.

## الفصل الأول : الإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة

تلقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في السؤال الثالث كونها تتعرض إلى موضوع المؤسسة الدينية وأدوارها، وكذلك في استخدام نفس المنهج وهو المنهج الوصفي وفي استخدام أداة الاستبيان كأداة رئيسية والمقابلة والملاحظة كأدوات ثانوية إضافة إلى القطاع الذي تمت فيه الدراسة وهو قطاع التربية، وفي نوع ميدان الدراسة وهو المسجد، كما تلتقيان في بعض من أفراد العينة وهي المرشدة والتي هي موضوع البحث الحالي، بينما تختلفان في المجالين الزمني والمكاني، زيادة على اختلافهما في بعض أدوات الدراسة، وفي التساؤلات وطريقة المعاينة.

**الدراسة 2:** دراسة "زيرق دحمان" بعنوان دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الإجتماعية للتلميذ"- دراسة ميدانية بمدينة الجلفة- هدفت الدراسة إستكمالاً لنيل درجة الماجستير في علم الاجتماع تخصص علم إجتماع التربية 2011 2012.

- إنحصرت مشكلة الدراسة في التساؤلات المركزي التالي:

\* ما دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الإجتماعية للتلميذ؟

### التساؤلات الفرعية:

- ما دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الأخلاقية للتلميذ؟

- ما دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الدينية للتلميذ؟

- ما دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الجمالية للتلميذ؟

- ما دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الوطنية للتلميذ؟

**منهج الدراسة:** استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

**عينة الدراسة:** إعتد الطالب علي عينة عشوائية بسيطة يهدف من خلالها إلى حصر التلاميذ الدوامين للمدارس القرآنية والملتزمون بها، حيث وجد بأن التلاميذ المتحصلين على حفظ ربع القرآن فما فوق هم عناصر عينته التي يستفيد منها في الوصول إلى الهدف المنشود وبعد تحر ودراسة للعينة التي تتوفر فيها الشروط تحصل على 64 عنصر من مجتمع الدراسة الذي يمثل 556 عنصر أي ما نسبته 11.50 من مجتمع البحث.

### نتائج الدراسة:

بالنسبة لمعلم القرآن:

- ضرورة الرفع من المستوى التكويني والعرفي لمعلم القرآن يراعي فيه بالإضافة إلى حفظه القرآن الكريم تمكينه من الإطلاع على بعض العلوم الأخرى كمعلم النفس التربوي، وبعض العلوم الحديثة كالإعلام الآلي وإجراء رسكلة لهذه الفئة من المعلمين كما سمحت الفرصة.

## الفصل الأول : الإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة

- تشجيع المدارس الحرة، والمشرفين عليها لتقديم التسهيلات الإدارية والبيداغوجية وهذا لتقديم دفعة قوية لنشر هذا النوع من التعليم.

- تأمين حقوق المعلمين بالمدارس الحرة والرفع من مستوى معيشتهم نظرا لما يقدمه هؤلاء من جهة في تربية الجيل يفوق في كثير من الأحيان ما يقدمه وينتجه المعلمين الموظفين لدى الدولة.  
**بالنسبة للبرنامج البيداغوجي بالمدرسة القرآنية:**

- ضرورة الإهتمام بإثراء المناهج المهمة بهذا النوع من التعليم وتطويره لمسيرة الحداثة العملية وإضفاء ما أمكن من الدروس التي تسهم في غرس وتنمية القيم والأخلاق الكريمة للتلميذ.  
**بالنسبة للوسائل البيداغوجية:**

- توفير ما أمكن من وسائل تربوية للمدارس الحرة والمعتمدة وتجهيزها وتشجيعها كونها شريك فعال في التربية والضبط الإجتماعي، وفتح بعض الأقسام بالمدارس العمومية لمزاولة تعليم القرآن الكريم وخاصة في العطل الصيفية وهذا لتفويت الفرصة أمام المنحرفين في تضليل أبناء المدارس.  
**بالنسبة للأسرة:**

- ضرورة تنمية الشعور بالمسؤولية لأبناء التلاميذ وحقهم على توجيه أبنائهم لتعلم القرآن الكريم بالمدارس القرآنية نظرا لما يعود عليهم من حماية من سلبيات الشارع وما يعود عليهم من تهذيب للقيم والأخلاق<sup>1</sup>.

تلتقي هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في السؤال الثاني، كونها تتعرض إلى موضوع المدرسة القرآنية وأدوارها، وكذلك في استخدام نفس المنهج وهو المنهج الوصفي، وفي استخدام أداة الإستبيان والمقابلة، إضافة إلى قطاع الذي تمت فيه الدراسة وهو قطاع التربية وفي نوع ميدان الدراسة وهو المسجد، بينما تختلفان في المجالين المكاني والزمني، زيادة على اختلافهما في بعض الأدوات المتبعة وفي تساؤلات الدراسة وطريقة المعاينة.

**الدراسة الثالثة:** دراسة علي بن مسعود بن أحمد العيسى بعنوان " تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من جهة نظر معلمي التربية الإسلامية" دراسة ميدانية بمحافظة القنفذة، هدفت الدراسة إستكمالاً لنيل شهادة الماجستير في التربية الإسلامية جامعة أم القرى 1429-1430

<sup>1</sup> - زيرق دحمان: دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الإجتماعية للتلميذ، دراسة ميدانية بمدينة الجلفة، مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم العلوم الإجتماعية، بسكرة، 2011-2012.

## الفصل الأول : الإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة

إنحصرت مشكلة الدراسة في التساؤل المركزي التالي:

\*كيف يمكن تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بمحافظة القنفذة؟

التساؤلات الفرعية:

1- ما طبيعة وخصائص طلاب المرحلة المتوسطة؟

2- ما أساليب تنمية القيم الأخلاقية في الإسلام؟

3- ما القيم الأخلاقية اللازمة لطلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية؟.

4- ما أساليب تنمية القيم الأخلاقية لطلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية؟.

5- ما واقع إكتساب طلاب المرحلة المتوسطة لبعض القيم الأخلاقية؟.

منهج الدراسة: إستخدم الطالب المنهج الوصفي المسحي.

عينة الدراسة: طبقت الدراسة على عينة تم إختيارها بطريقة عشوائية حيث تم إختيار عينة من 64 مدرسة متوسطة، وقد حرص الباحث على تطبيق الإستبانة عشوائيا على 165 معلما للتربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة تم إختيارهم عشوائيا يتفاوت عددهم من مدرسة إلى أخرى، وبعد مراجعة الإستبانات تحصل على 161 إستبانة صالحة للتحليل لتصبح عينة الدراسة.

نتائج الدراسة:

- إن خصائص النمو في فترة المراهقة لجميع الجوانب تؤثر في تنمية القيم الأخلاقية شخصية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

- تشكل القيم الأخلاقية شخصية الطالب الصالحة إذا ما غرست غرسا سليبا.

- إن للمؤسسات التربوية من الأسرة والمدرسة والمسجد وغيرها دورا كبيرا في غرس القيم الأخلاقية.

- إن تنوع الأساليب التربوية المستخدمة في غرس القيم الأخلاقية يساعد في غرسها بشكل جيد في نفوس الناشئة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - علي بن مسعود بن أحمد العيسى: تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية، بحث مكمّل لنيل درجة الماجستير في التربية الإسلامية، جامعة أم القرى، كلية التربية، المملكة العربية السعودية، 1429-1430.



## الفصل الأول : الإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة

تلقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في السؤال الثاني كونها تتعرض إلى موضوع تنمية القيم الأخلاقية وكذلك في استخدام نفس المنهج وهو المنهج الوصفي، وأدوات الدراسة إضافة إلى القطاع الذي تمت فيه الدراسة وهو قطاع التربية وفي طريقة المعاينة، بينما تختلفان في المجالين الزمني والمكاني زيادة على إختلافهما في طرح التساؤل المركزي والتساؤلات الفرعية.

**الدراسة الرابعة:** دراسة عبد الكريم منصور ناصر قشلان بعنوان دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابهم في محافظات غزة، قدمت هذه الرسالة إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية بكلية التربية، جامعة الأزهر بغزة 2010. انحصرت مشكلة الدراسة في التساؤل المركزي التالي:

\*مادور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابهم في محافظات غزة؟.

### التساؤلات الفرعية:

- 1) ما القيم الإسلامية التي يسعى معلمو المرحلة الثانوية إلى تعزيزها لدى طلابهم بمحافظات غزة؟
  - 2) ما دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابهم بمحافظات غزة من وجهة نظر الطلاب أنفسهم؟.
  - 3) هل هناك فروق في دور معلم المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة تعزى للمتغيرات "المستوى التعليمي، التخصص الدراسي، المنطقة التعليمية".
- منهج الدراسة:** إعتد الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي نظراً لمناسبته لأغراض الدراسة.

**عينة الدراسة:** أعتد الباحث على أسلوب العينة العشوائية الطبقية، حيث أخذ بالاعتبار عند سحب العينة مراعاتها لفرع الطالب وصفه والمديرية التي يتبع لها، حيث بلغ العدد النهائي لعينة الدراسة (624) طالبا بنسبة تمثل (2.13%) من مجتمع الدراسة.

### نتائج الدراسة:

- أهمية اقتفاء المعلم لأثر النبي صلى الله عليه وسلم في التوجيه التربوي والإقتداء به في أقواله وأفعاله بما يحقق الإتقان والإحسان في الحياة الخاصة والعامة.
- أن تساهم كافة القوى والمؤسسات التربوية ( الأسرة، المدرسة، المسجد، وسائل الإعلام والأندية...) في إكساب القيم الإسلامية للنشئ وذلك بوجود تعاون مشترك ومتواصل.

## الفصل الأول : الإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة

- أن يطلع التربويين على التوجيه النبوي، فهو غني بالأسس والأساليب التربوية والمجالات المتعددة، والتي يمكن العمل على تفعيلها لإيجاد العديد من الحلول لبعض المشكلات التعليمية، والتربوية التي تواجه المربي المسلم.

- التركيز على إعداد وتأهيل وتدريب المعلمين أثناء الخدمة بما يكفل لهم الإلمام بالواقع ومراعاة التحديات المتنوعة، وضرورة تواصل المعلم مع المتعلمين والاندماج معهم ومخالطتهم بما يخدم العملية التعليمية.

- أن تعمل المؤسسات والجامعات على تطوير الإجراءات والإستراتيجيات لتشجيع الطلبة على ممارسة القيم الإسلامية، وتفعيل النشاط خارج حجرات الدراسة وجماعة الندوات الدينية، وجماعة التمثيل الديني والمكتبات.<sup>1</sup>

تلتقي هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في السؤال الأول كونها تتعرض لموضوع تعزيز القيم الإسلامية، كذلك في استخدام نفس المنهج وهو المنهج الوصفي، وفي استخدام أداة الاستبيان إضافة إلى القطاع الذي تمت فيه الدراسة وهو قطاع التربية، بينما تختلفان في المجالين الزمني والمكاني، وفي نوع ميدان الدراسة زيادة على اختلافهما في بعض أدوات الدراسة، وفي طريقة المعاينة وطرح التساؤلات.

**الدراسة الخامسة:** دراسة سحر جميل يوسف بعلوشة بعنوان "مدى تضمن القيم الإسلامية في منهاج حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي ؟

في مدارس وكالة غوث الدولية ومدى اكتساب الطلبة لها قدمت هذه الدراسة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس من كلية التوجيه في الجامعة الإسلامية بغزة 2015

انحصرت مشكلة الدراسة في التساؤل المركزي التالي:

- ما مدى تضمن القيم الإسلامية في منهاج حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي في مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة وما مدى اكتساب الطلبة لها؟

<sup>1</sup> - عبد الكريم منصور ناصر قشلان: دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابهم في محافظات غزة، مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستير في أصول التربية، جامعة الأزهر، كلية التربية، غزة، 2010.

### التساؤلات الفرعية:

- 1- ما القيم الإسلامية الواجب توافرها في منهاج حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي؟
- 2- ما مدى توافر القيم الإسلامية في محتوى منهاج حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي؟
- 3- ما مدى توافر القيم الإسلامية في كتاب حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي في وجهة نظر المعلمين؟
- 4- ما مدى اكتساب طلبة الصف السادس الابتدائي في وكالت غوث الدولية بمحافظة شمال غزة للقيم الإسلامية؟
- 5- هل يوجد اختلاف في مستوى اكتساب طلبة الصف السادس الابتدائي بمدارس وكالة الغوث الدولية للقيم الإسلامية و يعزى لمتغير النوع (ذكور /إناث)؟
- 6- ما التصور المقترح لإثراء القيم الإسلامية في منهاج حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي في وكالت الغوث بمحافظة شمال غزة؟

**منهج الدراسة:** اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

**عينة الدراسة :** تكونت عينة الدراسة من كتاب حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي (الفصل الأول والثاني )، وعينة الطلاب التي تم اختيارها بطريقة المعاينة العشوائية، واستخدمت الدراسة أداة تحليل المحتوى وقائمة اشتملت أهم إبعاد القيم والقيم الفرعية المندرجة تحتها، واختبار لتحديد مدى اكتساب الطلبة للقيم، وتصور مقترح لإثراء طلبة الصف السادس ابتدائي بمدارس وكالت الغوث الدولية بمحافظة شمال غزة بالقيم الإسلامية.

### نتائج الدراسة:

- 1- التركيز على القيم الدينية والإيمانية، والقيم الاجتماعية والأخلاقية والقيم الجمالية والبيئية، والقيم المعرفية والعلمية في منهاج حقوق الإنسان في المراحل التعليمية المختلفة.
- 2- توجيه القائمين على وضع ومتابعة المناهج والكتب المدرسية لتضمينها أنشطة تربوية تنمي وتعزز القيم الإسلامية لدى الطلبة.

## الفصل الأول : الإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة

3- مراعاة التوازن والشمولية، وتدرج القيم الإسلامية المتضمنة حسب الصفوف مع مراعاة مراحل نمو الطلبة.

4- تطور كتب حقوق الإنسان بالاستفادة من قائمة القيم الإسلامية المتضمنة في هذا البحث.

5- تزويد كتب حقوق الإنسان من الصف الأول وحتى الصف السادس الابتدائي بملاحق ومادة إثرائية، لتعزيز ودعم اكتساب الطلبة للقيم الإسلامية من خلال المعلمين وخصوصا في مدارس الذكور<sup>1</sup>.

تلقتي هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في السؤال الرابع كونها تتعرض إلى موضوع القيم الإسلامية ومدى اكتسابها، وكذلك في استخدام نفس المنهج وهو المنهج الوصفي، واستخدام أداة الاستبيان إضافة إلى القطاع الذي تمت فيه الدراسة وهو قطاع التربية، بينما تختلفان في المجالين الزمني والمكاني ووفي بعض أدوات الدراسة، كما تختلفان أيضا في نوع ميدان الدراسة وفي طريقة المعاينة وكذلك في طرح التساؤلات.

---

<sup>1</sup> - سحر جميل يوسف بلوشة: مدى تضمن القيم الإسلامية في مناهج حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي في مدارس وكالة الغوث الدولية ومدى اكتساب الطلبة لها، رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2015.

### خلاصة:

قامت الباحثتان في هذا الفصل المتمثل في الإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة بمعالجة وضبط كل من الإشكالية والتساؤلات، ذكر أسباب وأهمية وأهداف الدراسة، وعرض الدراسات السابقة، للاستفادة منها في الجانبين النظري والتطبيقي، ومنه فهذا الفصل يعتبر انطلاقة للبحث، وحتى يتضح الموضوع أكثر يحتاج إلى تعمق نظري وهذا ما سيتم التطرق إليه في الفصل الثاني.

# الفصل الثاني

## التأسيس النظري لموضوع البحث

تمهيد

أولاً: المدخل النظري للقيم

1- تصنيف القيم

2- خصائص القيم

3- وظائف القيم

4- أهمية القيم

5- تغيير القيم والعوامل المؤثرة فيها  
ثانياً: المدخل النظري للقيم الإسلامية.

1- أصول القيم الإسلامية

2- خصائص القيم الإسلامية

3- مجالات القيم الإسلامية

4- تنمية القيم الإسلامية

ثالثاً: المدخل النظري للإرشاد الديني

1- معالم طريقة الإرشاد الديني

2- أهداف الإرشاد الديني

3- خدمات الإرشاد الديني والأخلاقي

4- مبادئ الإرشاد الديني

خلاصة

### تمهيد:

تحتاج مجتمعاتنا العربية الإسلامية إلى تعديل وتصحيح بعض القيم المتبعة حتى تسير في الطريق الصحيح فالقيم من منظور شرعي مجموعة من الأخلاق التي تصنع الشخصية الإسلامية، وتجعلها متكاملة قادرة على التفاعل مع المجتمع، وبما أن القيم متغير مهم بالنسبة للدراسة فعليه سوف يتناول هذا الفصل ثلاث محاور رئيسية: البداية بالقيم، تصنيفها وخصائصها ومصادرها وأهميتها، وتغير القيم، والعوامل المؤثرة فيها ثم ننتقل إلى عرض المدخل الثاني والذي سيتناول القيم الإسلامية بأصولها وخصائصها ومجالاتها وتنمية القيم الإسلامية وفي الأخير سنعرض المدخل الثالث الخاص بالإرشاد الديني معالمه وأهدافه، وخدماته ومبادئه.

### أولاً: المدخل النظري للقيم

1- تصنيف القيم: إهتم العديد من المفكرين بموضوع تصنيف القيم، إلا أنهم لم يتفقوا على تصنيف معين للقيم وفيما يلي بعض هذه التصنيفات عند بعض التصنيفات عند بعض المفكرين:

**تصنيف سبرنجر:** صنفها إلى عدة أنماط هي:

قيم نظرية: وتعتبر عن إهتمام الفرد الزائد وميله لإكتشاف الحقائق والمعارف، ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بنظرة موضوعية نقدية معرفية، يكونون عادة من الفلاسفة.

قيم إقتصادية: تعبر عن الإهتمامات العملية ذات الفائدة والنفعة والثروة والعمل، والصناعة والإنتاج. ويتميز أصحابها بنظرة عملية، ويكونون عادة من رجال المال والأعمال.

قيم سياسية: وتهتم بالسلطة والقوة والسيطرة والعمل السياسي.

قيم جمالية: وتعتبر عن إهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل من حيث الشكل والإنسجام وكمال التنسيق ويتميز أصحابها بالفن والإبتكار، وتذوق الجمال.

قيم إجتماعية: وتعتبر عن إهتمام الفرد بحب الناس والتضحية من أجلهم، ويتميز أصحابها بالعطف والحنان وخدمة الغير، ويكونون عادة من رجال الخدمة الاجتماعية

قيم دينية: تعبر عن إهتمام الفرد بالمسائل الدينية وميله إلى معرفة ما وراء الطبيعة<sup>1</sup>.

**تصنيف شيلر:** صنفها إلى 09 قيم تتمثل في:

قيم عليا: تدوم مدة أطول ولها قابلية أقل للإنقسام ويكون الإشباع فيها أعمق وبالتالي فهي الأقل نسبة. قيم دنيا: عكس القيم العليا.

القيم الشخصية: هي قيم الشخص في حد ذاته.

قيم أخلاقية: هي في أصلها قيم شخصية لأن الشخص هو وحده الذي يوصف بأنه خير أو شرير.

قيم الفضلية: وهي أسمى من قيم الأشياء التي تنصب على التجارب والخبرات بوصفها موضوعات قيمة، وتدور بصفة خاصة حول خبرات الثقافة والحضارة

القيم الروحية: يدخل ضمنها القيم القانونية والجمالية والعقلية والدينية، من أمثلتها: الجميل القبيح، العادل، الغير عادل...إلخ.

<sup>1</sup> - سهام صوكو: **واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص تنمية وتسيير الموارد البشرية، جامعة قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية، تنمية وتسيير الموارد البشرية، قسنطينة، 2008-2009، ص 40-41.



## الفصل الثاني: التأسيس النظري لموضع البحث

القيم الحسية: يدخل ضمنها الملائم وغير الملائم.

القيم الحيوية: يدخل ضمنها: الرفيع، الوضيع، الممتاز، المبتذل، الصحي وغير الصحي<sup>1</sup>.

### 2- خصائص القيم:

-أنها ذاتية حيث يوجد عنصر مشترك بين جميع التعاريف المختلفة للقيم وهو العنصر التقديري الشخصي، حيث أن القيمة تتضمن معاني كثيرة كالإهتمام أو الاعتقاد أو الرغبة. وكل هذه المعاني تعبر عن عناصر شخصية وذاتية وعقلية غامضة وهذا ما يجعل القيمة لا تخضع للقياس.

-أنها تقوم على الإقتصاد فهي مسألة إنسانية وشخصية وليست شيئاً مجرداً مستقلاً في ذاته عن سلوك الشخص بل تتبع من نفسه ومن رغباته لا من الأشياء الخارجية.

-أنها تتضمن الوعي بمظاهره الثلاثة الإدراكية والوجدانية والنزوعية، وليست من وضع شخص معين بل هي حصيلة تجربة جماعية.

-أنها معايير وضوابط للسلوك الإنساني ذلك أن ما يعتبره الناس صحيحاً أو خطأ يؤثر في سلوكهم ويلتزمون بها تحت طائلة العقوبة

-تنتقل من جيل إلى آخر عن طريق التعلم والتنشئة الإجتماعية.

-لها صفة التغير والتطور رغم بطئه، وهذا التطور يتم نتيجة عوامل داخلية سكانية أو إقتصادية أو فكرية، وعوامل خارجية<sup>2</sup>.

- للقيم علامات فارقة أي أنها لها مؤشرات من خلالها نفرق بينها وبين العادات.

- تقوم القيم بعملية توجيه للفرد وسلوكه في الحياة.

- المعرفة بالقيم قبلية ولا تأتي فجأة، فالإدراك العقلي لا بد من توافره مع القيم، ولا بد أن يكون مصحوباً مع الإنفعال الوجداني.

- القيم لها معان مجردة، ولكن يجب أن تتلبس بالواقع والسلوك، ويجب أن يؤمن بها الإنسان، فتصبح موجهة لسلوكه حتى يمكن اعتبارها قيماً<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> -سهام أبو عيطة: أساسيات الإرشاد والنمو المهني، ط1، دار الأهلية للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، 2013، ص 161.

<sup>2</sup> - عبد الله زاهي الرشدان: التربية والتنشئة الإجتماعية، ط1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2005، ص 94-95.

<sup>3</sup> - أحمد حسن القواسمة، عايد بن علي البلوي: منظومة القيم الجامعية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015، ص 49-50.

## الفصل الثاني: التأسيس النظري لموضع البحث

**3- وظائف القيم:** للقيم عدة وظائف تتعكس إيجاباً على الفرد والمجتمع يكمن إجمالها بما يلي:

- تعمل كمعيار لتوجيه القول والسلوك الصادر عن الأفراد في المواقف المختلفة
- تعمل على بناء شخصية الفرد
- تعمل على تنظيم المجتمع وضبطه واستمراره.
- تحافظ على البناء الاجتماعي
- تساعد الأفراد في التكيف مع الأوضاع المستجدة عليهم.
- تساعد في تحقيق التكامل في المجتمع من خلال النسق القيمي العام الذي يعطي الشرعية للأهداف والمصالح الجماعية ويحدد المسؤوليات.
- تساعد في حل الصراعات وإتخاذ القرارات من حيث أنها مجموعة من المبادئ التي يتعلمها الفرد لتساعده على الاختيار بين البدائل المختلفة وحل الصراعات وإتخاذ القرارات، في المواقف التي تواجهه<sup>1</sup>.

- القيم تدفعنا إلى إتخاذ مواقف خاصة من المسائل الاجتماعية الرئيسية.
- تدفعنا القيم إلى تفضيل أو تبني أيديولوجية سياسية أو دينية دون أخرى.
- تعتبر القيم الموجهات التي تحرك تصرفاتنا لكي نبدوا أمام الآخرين بالصورة التي نفضلها
- القيم توجهنا في إتباع الآخرين والتأثير عليهم لتبني مواقف أو معتقدات أو اتجاهات نعتقد أنها جديرة بالإهتمام والدفاع عنها.
- القيم مستوى يعتمد عليه في تبرير أنماط معينة من السلوك أو الاتجاهات لكي تكتسب أكبر قدر من القبول الاجتماعي<sup>2</sup>.

**4- أهمية القيم:** يعمل نسق القيم على جعل الأفراد يفكرون فيما يقومون به من أعمال على أنها محاولات للوصول إلى أهداف وعمليات تعطي لحياة الإنسان معنى. حيث إتفق غالبية العلماء ودارسي القيم ما عدا قلة منهم على أهمية القيم بالنسبة للمجتمعات والشعوب ويمكن تلخيص أهمية القيم في:

<sup>1</sup> - عبد الله عقله مجلي الخزاولة: الصراع بين القيم الاجتماعية والقيم التنظيمية في الإدارة التربوية، ط1، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص 39.

<sup>2</sup> - جابر نصر الدين لوكيا الهاشمي: مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي، مخبر التطبيقات النفسية والتربوية، جامعة منتوري، قسنطينة، ص 166.

## الفصل الثاني: التأسيس النظري لموضع البحث

- وجود القيم في كل أنواع المجتمعات البسيطة والمعقدة بحيث لا يخلوا مجتمع مهما بلغ عدد أفراده من وجود مجموعة من التوجهات القيمية.
- تغلغل القيم في كافة جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وارتباطها بها أيضا.
- التأثير القوي للقيم على سلوك الأفراد وقد تشكل ضغوطا قوية على الأفراد توجههم نحو المرغوب فيه من أنماط السلوك وتتشكل هذه الضغوط إما في ضغوط معرفية يعرفها الناس ويحفظونها في عقولهم وقلوبهم وإما في شكل ضغوط قانونية رسمية.
- القيم أحد المحركات الأساسية التي تركز عليها الهوية الثقافية للمجتمعات.
- والقيم بالرغم من أهميتها وضرورتها في تحقيق التماسك والاستقرار والتكامل والأمن الاجتماعي هناك من يخرج عليها، ولا يعير لها أي اهتمام، بل ويعتبرها معوقا أساسيا للتقدم والازدهار في الحياة<sup>1</sup>.

### 5- تغير القيم والعوامل المؤثرة فيها:

- ت عد القيم نتاجا للتعلم، لذلك لا بد أن تتأثر بالعوامل التي تؤثر في أشكال التعلم الأخرى، الأمر الذي يبيح الاستنتاج القائل بأن الأفراد يتباينون في قيمهم نتيجة لتباينهم في العديد من العوامل الأخرى، كالسن والجنس والقدرات والخبرات التعليمية، والوضع الاقتصادي والاجتماعي، والخلفية الثقافية وقد بينت بعض الدراسات أن الخبرات المدرسية تؤثر فعلا في تشكيل أو تغيير أو تعديل القيم ذات العلاقة بالعمل المدرسي ومفهوم الذات والعلاقات الاجتماعية وبعض جوانب السلوك الأخلاقي.
- أشارت بعض الدراسات lehman, 1956 hites 1963 التي تناولت أثر الحياة الجامعية والمناخ الجامعي في القيم الأخلاقية والسياسية والاجتماعية والدينية عند الطلاب إلى أن التفكير النقدي لهؤلاء الطلاب يزداد بإزدياد سنوات دراستهم الجامعية حيث أصبحوا أكثر قدرة على نقد الآراء والقيم التقليدية السائدة.
- وفي دراسة أخرى pearlin and kohen 1966 تناولت أثر المهنة والطبقة الاجتماعية والقيم الوالدية في قيم الأبناء لدى قوميات مختلفة، حيث تبين أن القيم الاجتماعية والأخلاقية وأساليب التنشئة تختلف إختلافا كبيرا بإختلاف القومية أو الأمة وهذا ما يؤكد أثر المناخ الثقافي العام للمجتمع في

<sup>1</sup>-سلوى السيد عبد القادر، محمد عباس إبراهيم: الأنثروبولوجيا والقيم، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2010،

## الفصل الثاني: التأسيس النظري لموضع البحث

تشكيل قيم أفرادهم، كما تبين أن تباين قيم الأنبياء يتأثر بمهن الوالدين وطبقاتهم الاجتماعية أكثر من تأثره بمستوياتهم التعليمية.

- ويبدو أن تطور القيم وتغيرها ناجم جزئياً عن تأثر الفرد بمعايير جماعته المرجعية وقيمتها، سواء كانت جماعة الصف أو المدرسة أو الجامعة أو اللعب أو النادي، أو المهنة... إلخ، حيث تلعب هذه الجماعة دوراً هاماً جداً في تحديد قيم الفرد. وتزوده بالموجهات والمبادئ العامة للسلوك<sup>1</sup>.

### ثانياً: المدخل النظري للقيم الإسلامية.

#### 1- أصول القيم الإسلامية:

للقيم الإسلامية أصول تأخذ منها مصطلحاتها وانطلاقاً من ذلك كانت الأصول العامة للقيم الإسلامية ملخصة في ثلاثة:

- القرآن الكريم
- السنة والسيرة النبوية
- اجتهادات علماء التربية المسلمين.

أ- القرآن الكريم: إن النظر العام يلخص رسالة القرآن الكريم في التربية على القيم، ويمكننا أن نركز الكلام في حديثنا عن بنية القيم الإسلامية في القرآن الكريم في أربع نقاط:

- تحديد القيم الكبرى التي تغلق التوازن في تعامل الإنسان مع خالقه والناس والمحيط، ويمكننا أن نحدد هذه القيم بحسب علاقات الإنسان الثلاث، في قيمة التوحيد وقيمة الحكمة وقيمة التسخير.
- فقيمة التوحيد تنفرع عنها قيم العبودية كلها، كقيمة التقوى وطاعة الأوامر واجتناب النواهي وقيمة الحكمة، قيمة تحكم تعامل الإنسان مع أخيه الإنسان وتنفرع عنها قيم التعاون والتآزر والتآخي والإيثار والتكافل.
- قيمة التسخير تنفرع عنها قيم تعامل الإنسان مع بيئته ومحيطه من الأمم الأخرى غير الإنسان.
- تكريم الرسل وورثتهم من العلماء الحاملين لهذه القيم والناشرين لها والمضحين من أجلها.
- بناء أساليب الحكمة وفصل الخطاب: إن الرسالة والرسول قطبان في عملية تبليغ القيم، ولكن وسيلة التبليغ من عند الله.
- تحديد معايير التقويم لمعرفة مدى تحقق القيم الإسلامية في النفس وتمثلها في المجتمع.

<sup>1</sup> - عبد المجيد نشواتي: علم النفس التربوي، ط4، دار الفرقان، عمان، 2003، ص 482-483.

## الفصل الثاني: التأسيس النظري لموضع البحث

ب- **السنة النبوية:** بعدما وضع القرآن الكريم الأساس النظري في صياغة القيم ونشرها وترسيخها، وضع الرسول صلى الله عليه وسلم سنته وسيرته الإجراءات التطبيقية لذلك في واقع المسلمين ويمكن أن نشخص ذلك في:

- السلوك والقدوة: حيث كان الرسول صلى الله عليه وسلم يزوج بين النظري والتطبيق في تعليم القيم الإسلامية.

- بناء الأساليب وتقنيات التواصل بتعليم القيم: إن الناظر في السيرة النبوية ورأيته تقنيات التواصل مع الناس يجد أن فيها إشارات متكاملة في التواصل من خلال تتبع سير وصفات الرسول الكريم.

ج- **الاجتهاد والإبداع عند علماء التربية المسلمين:** لم تكن التربية عند علماء المسلمين علما مستقلا ولكنها كانت حاملة للقيم وكانت أساس تلقي العلوم الشرعية من فقه وحديث وتفسير، وكانت الممارسة العلمية في مجالس التعليم تتسم بالخشوع الذي يخلقه العالم والمتعلم، وفي الحديث كان الإمام مالك رحمه الله يميل إلى التقليل من الرواية والإكثار من الفقه، واتسمت المجالس بالمناظرات والجدل في الموجود والمتوقع حتى ظهر عندهم ما سمي بالفقه الافتراضي<sup>1</sup>.

### 2- خصائص القيم الإسلامية:

إن القيم الإسلامية تتميز عن غيرها من القيم بمجموعة من الخصائص والمستمدة من الشريعة الإسلامية نذكر من أهمها:

❖ **الربانية:** وهي تعني ربانية المصدر وتلك هي الميزة التي تنفرد بها التربية في القرآن، فهي من وضع الله الخالق لكل شيء ومالكة وهو أعلم بما يصلح عباده ويهديهم، فالقيم الإسلامية أوجدها الله سبحانه وتعالى، وفطر عليها ابن آدم، كونها ربانية المصدر.

❖ **الوضوح:** يدل ذلك على وضوح القيم الدينية، حيث أن مصدرها الأول القرآن الكريم ووضح القيم من الخصائص الرئيسية واضحة المصدر المنبثق منه.

❖ **الشمول والتكامل:** ويقصد بالشمول أنها شاملة جميع جوانب الإنسان فتأخذه وتربيته في جميع جوانبه الجسمية، والفكرية، والعقائدية والاجتماعية وتعدده في هذه الحياة الدنيا باعتبارها طريق لحياة أخرى ينتقل إليها الإنسان بعد موته، فهي تعد للحياة مثلما تعد للموت، وذلك لن القرآن يجمع بين المادة والروح، والعلم والدين، والإنسان والطبيعة.

❖ أما التكامل هو أن التوجهات الدينية في مجال العقيدة والعبادة والسلوك الفردي والاجتماعي ترتد كلها في وحدة محكمة وصورة شاملة للحياة كلها إلى وحدة المصدر وهو الله خالف الكون.

<sup>1</sup> - خالد الصمدي: **القيم الإسلامية في المناهج الدراسية**، مرجع سبق ذكره، ص ص 24-30.

## الفصل الثاني: التأسيس النظري لموضع البحث

❖ **الوسطية:** وهي تعني الاعتدال وعدم التصنع في الدين، وأن القيم التي حث الله سبحانه تعالى عباده على التمسك بها، فهي تقف موقف الوسطية فهي تتعامل مع الإنسان كونه إنسان ورفض الرسول الكريم إخراج الدين من الوسطية فالإسلام وقف موقفاً وسطاً عند تحديده للقيم التي يتمسك بها الإنسان ويسير على هداها<sup>1</sup>.

❖ **الواقعية:** واقعية التوجه الإسلامي واضحة ظاهرة للأعيان من خلال الحقائق الموضوعية، المتوافقة مع الفطرة البشرية، ومع القدرات الإنسانية لا مع تصورات عقلية مجردة، ولا مع مثاليات لا مكان لها في حياة الإنسان، فالقيم الإسلامية ليست فيما نظرية مثالية، وإنما هي خلاصة شريعة نزلت حسب الوقائع والإحداث واستجابة لمشاكل الناس وقضاياهم.

❖ **الثبات والمرونة:** في الإسلام ثوابت لا يمكن تغييرها أو تبديلها أو حذفها وهي القواعد الكلية والمبادئ العامة والأحكام الجزئية والتي ورد فيها نص، فإنها لا تتغير ولا تتبدل، كوجوب أداء الأمانات إلى أهلها والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وحرمة السرقة والغش، والربا فان هذا كله لا يدخله التغير أو التبديل ولكن المرونة تظهر في القررة على وضع الحلول التي تطرأ في حياة الناس ويمكن ذلك في مرونة الشريعة وصلاحيتها لكل زمان ومكان، لن الإسلام جاء بقواعد كلية وقيم ومبادئ ثابتة لا تتغير ولا تتبدل، ثم وجه العلماء للنظر والاجتهاد في المسائل والحوادث الجزئية التي تستجد في إطار هذه القواعد والمبادئ<sup>2</sup>.

### 3- مجالات القيم الإسلامية:

تشمل القيم الإسلامية جميع مناشط الحياة، وجميع مناحي التفكير والاعتقاد وجميع العلاقات التي تربط المسلم بخالقه وبغيره من البشر، بل وبالكون جميعاً ويمكن تصنيف أهم المجالات التي تشملها القيم الإسلامية إلى ما يلي:

1- **مجال العقيدة:** فالمسلم مطالب بأن يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره، ومطالب بأن يقر بأن الدين عند الله الإسلام وأنه خاتم الأديان، وأن محمداً صلى الله عليه وسلم خاتم الأنبياء والرسل، أنزل الله عليه القرآن وحياً، وهو المصدر الأساسي والأول للشريعة، وحديث

<sup>1</sup> - علي احمد الجمل، القيم ومناهج التاريخ الإسلامي، دراسة تربوية، دار علاء للنشر والتوزيع، مصر، 1997، ص 24،25.

<sup>2</sup> - خالد بن حامد الحازمي، أصول التربية الإسلامية، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، 2000، ص 50، 52.

## الفصل الثاني: التأسيس النظري لموضع البحث

الرسول صلى الله عليه وسلم هو المصدر الثاني... إلخ وكل أولئك قيم حاکمة على العبادات والمعاملات يدين بها الفرد وينهض لها بهملها ويتهاون فيها، ولمن سيتوهها وينحرف عنها.

**2- مجال علاقة الفرد المسلم بغيره من البشر:** إذ يجعل الإسلام حسن الخلق جزءاً لا يتجزأ من التدين، ومن هنا تفسير دعوة الإسلام إلى الالتزام بقيم الآداب والتوافق السلوكي معها فيما جاء به الأمر من صدق القول والفعل في السر والعلن، والأمانة والعفة والأخلاص وطهارة اليد واللسان وحسن الظن وإتقان العمل وصلة الأرحام وتوقير الكبار ورحمة الصغار... إلخ وفيما جاء به النهي عن أضرار هذه من قبيح الخصال الموبقات، ومن منظور البدائل، كمثال، نجاح الإسلام في تحديد الدوائر العامة الخاصة للحديث كقيمة إجتماعية، فهو يجعل حرية القول قيمة إلا أن يكون فاحشاً وكذباً أو غيبة أو نميمة... إلخ، ويجعل سفك الدماء عملاً قبيحاً ومرفوضاً إلا أن يكون قيمه قصاصاً أو عقوبة، ثم يدعو ولي القتل إلى العفو ويعدده أكبر قيمة من القصاص وأن تعفو أقرب للتقوى.

**3- مجال علاقة الإنسان بالكون:** إذ يجعل الإسلام النظر في ملكوت الله والتفكير فيه قيمة يدعو إلى الحرص عليها بما يترتب فيه من إعلاء قيم العلم وكشف أسرار الله في الأرض وفي السماء، وللإسلام قيم تتعلق بالتعامل مع الحيوان والنبات ومع الجماد لغير البشرية، ونصوص القرآن والحديث النبوي الشريف في كل أولئك ماثلة شاهدة.<sup>1</sup>

### 4- تنمية القيم الإسلامية:

تقوم منظومة القيم الإسلامية على مبدأ تعاونية تعزيز القيم، فتنمية القيم وغرسها مسؤولية يشارك فيها جميع أفراد المجتمع ومؤسساته، إبتداءً بالفرد المسؤول عن أعماله وتصرفاته وإنتهاءً بمؤسسات المجتمع كافة، حيث تترسخ القيم في بيئة إجتماعية سليمة تتخذ فيها التوجهات ولا تتعارض أو تتناقض، وتعد الأسرة، والمدرسة والمسجد ووسائل الإعلام أهم تلك المؤسسات وأبلغها أثراً في تنمية القيم الإسلامية وتعزيزها، ونوجز فيما يأتي أهم واجبات كل منها تجاه القيم وتعزيزها عند الفرد

أ- الأسرة: الأسرة هي المحضن التربوي الأول للطفل وهي البيئة الإجتماعية الأولى التي يعيش في كنفها ويستمد منها أسباب حياته المادية والمعنوية والقيمية فالطفل يتعلم بالقدوة والتقليد وتنشأته تتكون من خلال ما يرى ويسمع ويشاهد، في كنف الأسرة ومن خلال تفاعلات أفرادها يتسرب الأطفال أنماط السلوك ومنظومة القيم والأخلاق والمبادئ التي تبني معالم شخصيته المستقبلية.

<sup>1</sup> - أحمد حسن القواسمة وعابدين علي البلوي، منظومة القيم الجامعية، مرجع سبق ذكره، ص 75-76.

## الفصل الثاني: التأسيس النظري لموضع البحث

ومن هنا تظهر أهمية الأسرة ودورها في التنشئة الاجتماعية للأطفال، وفي تزويدهم بالخبرات والمواقف والمعايير التي تحكم سلوكهم وتصرفاتهم مع الآخرين، وحتى تؤدي الأسرة دورها بصورة صحيحة فإنه ينبغي أن تراعي القضايا الآتية في تنشئة أفرادها.

- إرساء قواعد العقيدة الإسلامية الصحيحة القائمة على الأدلة النقلية، والبراهين العقلية والبعيدة عن التقليد الأعمى والانحرافات الفكرية

- تأصيل قواعد السلوك الإسلامي القويم الذي يربط الإنسان بربه، ويشعره بقربه منه وأولى قواعده المدعمة لهذا السلوك المحافظة على الصلاة

- توفير الأجواء التي تساعد على إكتساب القيم الإسلامية عن طريق القدوة الحسنة من الوالدين

- مساعدة الأفراد على توضيح مشكلاتهم، وأسئلتهم وقضاياهم، وقيمهم، وإتجاهاتهم في مناخ من المحبة والتفاهم.

- إحترام ذاتية الفرد وحقه في مناقشة أفكاره وعرضها.

- تزويد الفرد بخبرات تساعد على التعامل ببيئته، وإرشاده إلى تنوع القيم وتعددتها لدى الناس مما يعينه على تجاوز الصعاب وفهم الواقع.

- تنشئة الأفراد على الأخلاق والآداب الإسلامية العملية.

- إستعمال النصح، والإرشاد، والموعظة المدعمة بالإقناع، عند مناقشة موضوعات القيم.

**ب- المدرسة:** المدرسة مؤسسة اجتماعية لها دور كبير في عملية التكوين والتنشئة الاجتماعية وتمتاز المدرسة عن غيرها من المؤسسات الاجتماعية بأنها توفر بيئة تربوية منظمة يقوم فيها المدرسون المؤهلون علميا وتربويا بعملية تعليم الطلبة، كما تشكل المدرسة نقطة التقاء عدد كبير من العلاقات الاجتماعية المتداخلة والمعقدة وهذه العلاقات الاجتماعية هي المسالك التي يتخذها التفاعل الاجتماعي، والقنوات التي يجري فيها التأثير "الإجتماعي، والعلاقات الاجتماعية المركزة في المدرسة تقوم أساسا على عملية التفاعل بين المدرسة والطلبة وما تملكه هاتان المجموعتان من إتجاهات خلقية وقيم مسلكية ولكي تقوم المدرسة بدورها كمؤسسة تربوية قيمة فإنها مطالبة بالإلتزام بالقضايا الآتية:

- توفير الخبرات المتنوعة لتنميته القيم لدى الناشئة، وإتاحة الفرص أمامهم للتعرف عليها والوعي بها،

إذ أن المسألة ليست مجرد تقديم للقيم وإستيعابها نظريا وإنما كيفية بناء هذه القيم وتعزيزها في نفوسهم

- الإهتمام بتوفير مواقف عملية وتعزيزها في نفوسهم.



## الفصل الثاني: التأسيس النظري لموضع البحث

- الإهتمام بتوفير مواقف عملية لممارسة هذه القيم، فلا يكتفي بأساليب الوعظ والتلقين بل لا بد من توفير المواقف الحية التي يعيشها الناشئ في المدرسة لتعزيز قيمه.
- الإهتمام بإتجاهات الناشئة ومشاعرهم، واستخدام الشحنة الإيجابية والتفكير معا في تنمية القيم الإسلامية.
- الإهتمام بتوفير القدوة الحسنة الصالحة الممثلة في المعلم الخير، الذي يكون على درجة عالية من المهارة، وعلى وعي وتدريب كافيين لتنمية القيم
- الإهتمام بتنظيم العلاقة القائمة بين المدرسة والمجتمع ومؤسساته، وكذا العلاقة القائمة بين العاملين في المدرسة، إذ يجب أن يسودها جو قيمى موات لأن يتأثر به الناشئة تأثرا إيجابيا.
- الإهتمام بالأنشطة المدرسية المتنوعة، والتي تعتبر بيئة مناسبة لتنمية القيم إذ يمكن من خلالها ممارسة تلك القيم، كالشورى، والحوار، وتبادل الرأي، والتعاون
- الإهتمام بالمكتبة المدرسية، على أن تختار بعناية بالغة من حيث الشكل والمضمون ومراعاة تنوعها، وتنظيمها، وكذا الإهتمام بأماكن الرياضة واللعب، وبالنشاط المسرحي وغير ذلك.
- ج- المسجد:** يعد المسجد من أهم المؤسسات التربوية التي تؤدي أغراضا متنوعة، فالمسجد مكان مقدس للعبادة حيث تقام فيه الصلوات، ومركز العلم تنتشر فيه حلقات الدروس والمواعظ الدينية، وهو مركز إشعاع للقيم الإسلامية حيث تتجلى فيه القيم الروحية والخلقية والإجتماعية، فيه يجدد المسلم عزيمته وتشد روحه، ويتواصل مع غيره من المؤمنين، وهو مؤئل الإنسان ومحط رحله عندما تتبعه الدنيا وتتوء بكاهله أعباء الحياة. وللمسجد دوره ووظائفه في رعاية القيم الإسلامية وتميئتها والتي يمكن ذكر أهمها فيما يلي:
- نشر العلم وتعليم الأفراد التعاليم الدينية مما ينمي لديهم معايير سلوكية تحقق سعادة الفرد والمجتمع<sup>1</sup>.
- إمداد الأفراد بالإطار السلوكي المعياري القائم على التعاليم الإسلامية، مما يعزز العمل الصالح لديهم، حبا وسلوكا، ويكره لهم الكفر والفسوق والعصيان
- تنمية الوازع الديني لدى الأفراد والجماعة، ومن ثم دعوتهم إلى ترجمة المبادئ والتعاليم إلى سلوك عملي واقعي.

<sup>1</sup> - ماجد زكي جلاذ: تعلم القيم وتعليمها تصور نظري وتطبيقي لطرائق وإستراتيجيات تدريس القيم، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2013، ص،ص، ص 62-63-64.

## الفصل الثاني: التأسيس النظري لموضع البحث

- دعم روح الأخوة والتعارف بين المؤمنين مما يؤدي إلى دعم القيم الإسلامية وتوحيد السلوك الاجتماعي، ونبذ كل ما يضعف الروح الإيمانية والاجتماعية من قيم سالبة كالظلم والحسد.
- محاولة تذويب الصراع القيمي بين الأجيال الجديدة والأجيال القديمة لأن الأفراد الجدد يقتدون بالأفراد القدامى، فالقدوة الصالحة والنماذج السلوكية تظهر جليا من خلال المسجد، ومن ثم تضعف اتجاهات الصراع القيمي، في ضل القدوة ومبدأ الشورى والمناقشات الموضوعية في شتى شؤون الحياة بين الصغار والكبار.
- د- وسائل الإعلام: نظرا لسعة المجال الذي تتناوله وسائل الإعلام في الحياة المعاصرة، ولشمول تغطيتها للقضايا الثقافية، والفكرية، والاجتماعية والسياسية، وقوة فاعليتها ونفاذها في مجال تنمية القيم والاتجاهات وغرسها، وتعزيزها، وتغييرها فإنه يتوجب الإهتمام بهذا إهتماما كبيرا وتوجيهها لتكون أداة فاعلة في تعزيز القيم الإيجابية ومحاربة القيم السلبية، وحتى تكون وسائل الإعلام أداة تربوية إيجابية تسهم في بناء القيم الإسلامية وتأسيسها فإنه ينبغي أن تتصف بالصفات الآتية:
  - أن تتبثق رسالتها من تصور إسلامي خالص، وبطريقة متكاملة مع بقية الوسائط الأخرى، حتى تتظافر الجهود في سبيل تقديم القيم الإسلامية الخالصة
  - وأن تخضع لتنظيم وتخطيط شامل لإيصال القيم الإسلامية للناس كافة بأسلوب عصري يعتمد على العقل والمنطق، وبكافة الأساليب الممكنة.
  - أن تستخدم الحكمة في مخاطبة الناس فتأتيهم من جانب إهتماماتهم وآلامهم اليومية مع إنتقاء الكلمة الطيبة التي تفتح أقفال القلوب والعقول
  - أن تتصدى للقيم والاتجاهات الهابطة التي تقدم بقصد أو عن غير قصد في المادة الإسلامية.
  - أن تعمل على إيجاد كوادر إعلامية مسلمة مبدعة من أجل إيصال القيم الإسلامية لكل فرد في المجتمع الإسلامي بصورة مناسبة وشائقة.
  - أن تعمل على تكريس الطاقات المسلمة وتكثيفها، فكرا وثقافة وعلما وإقتصادا وأن تحشدها في سبيل تقديم ما يفيد المسلمين في دنياهم وآخرتهم.
  - أن تركز على برامج الأطفال بوجه خاص، بحيث تقدم لها القيم الإسلامية بصورة مبسطة تعتمد على المواقف الحياتية.
  - أن تركز على برامج المرأة المسلمة، وتقدم لها كافة ما يهملها، وبصورة تتمكن معها المرأة المسلمة من الإستفادة من هذه البرامج وذلك لأن المرأة هي أخطر عامل مؤثر في تنمية القيم لدى الأطفال.

### ثالثاً: المدخل النظري للإرشاد الديني

#### 1- معالم طريقة الإرشاد الديني:

✓ الإعتراف: إن نظرية الإعتراف بالذنب وظلم النفس أمام الله هي نظرية قرآنية، وأن الإعتراف هو إفضاء الإنسان بما في نفسه إلى الله وكذلك يجب على المرشد مساعدة المسترشد على الإعتراف بخطاياهم وتفريغ ما بنفسه من إنفعالات ومشاعر الإثم المهدة، ويتقبل المرشد ذلك ويتبع الإعتراف التكفير عن الإثم والرجوع إلى الفضيلة.

✓ التوبة: تحرر المذنب من آثامه وخطاياهم وتشعره بالتفاؤل والراحة النفسية والتوبة تجعل الفرد يتقبل ذاته من جديد بعد أن كان يحتقرها ومن شروطها العزم على عدم العودة إلى المعاصي والذنوب.

✓ الإستبصار: وهو الوصول بالفرد إلى فهم أسباب شقائه النفسي ومشكلاته النفسية ويتضمن نمو الذات التي تحكم السلوك السوي للإنسان في ضوء بعدين، البعد الرأسي والذي يحدد علاقة الإنسان بربه والبعد الأفقي الذي يحدد العلاقة بين الإنسان وأخيه المسلم.

✓ التعلم: يتضمن ذلك إكتساب مهارات وقيم وإتجاهات جديدة ومن خلال ذلك يتم تقبل الذات وتقبل الآخرين، والقدرة على ضبط الذات وتحمل المسؤوليات والقدرة على تكوين علاقات إجتماعات مبنية على الثقة المتبادلة.

✓ الدعاء: وهو التضرع إلى الله والالتجاء إليه في كشف الضر عند الشدائد وفي الدعاء سمو روعي يقوي الفرد بالإيمان ويشعره بالطمأنينة والسكينة

✓ ابتغاء رحمة الله: وفي ذلك قوة روحية تؤدي إلى التفاؤل والأمل وتخلص النفوس المتشائمة من الآلام والمتاعب.

✓ الاستغفار: إن الإنسان غير معصوم من الخطأ، فإن أخطأ وشعر أنه ظلم نفسه وصحا ضميره لا يقنط من رحمة الله بل يذكره ويستغفره

✓ ذكر الله: وذكر الله غذاء روعي يبث الطمأنينة والهدوء والسعادة في الإنسان ويبعد الهم والقلق ويبعد الأفكار الوسواسية والسلوك القهري

✓ الصبر: فضيلة خلقية ونفحة روحية يعتصم بها الإنسان فيهدأ والصبر عون نفسي يقي الإنسان من الانهيار أمام الشدائد والمصائب ومن الصبر المثابرة على العبادة ومنه الشجاعة على المكاره ومنه كتمان الأسرار

## الفصل الثاني: التأسيس النظري لموضع البحث

✓ التوكل على الله: وتفويض الأمر إليه والرضا بمشيئته والإيمان بقضائه وقدره يمد الفرد بقوة روحية تخلصه من القلق والخوف من المستقبل<sup>1</sup>.

### 2- أهداف الإرشاد الديني: يهدف الإرشاد الديني والأخلاقي إلى:

- إكساب الفرد بعض القيم النابعة من تعاليم الدين الإسلامي الحنيف وتوفير القدوة الحسنة.
- العمل على تكوين الشخصية المسلمة من خلال التأكيد على السلوك الحسن.
- تحقيق الصحة النفسية والتوافق النفسي بالعمل بمكارم الأخلاق وتعزيز النظام الأخلاقي الذي هو جوهر الإسلام في جميع نواحيه والتركيز على صلة الفرد بخالقه.
- غرس الآداب التي تزين المسلم وتكوين الشعور بالمحبة للفضائل والقيم الأخلاقية الحميدة كالعدل والمساواة والتعاون على الخير والإخلاص في القول والعمل...إلخ
- البعد عن الرذائل والشور والأخلاقيات الفاسدة مثل: الكذب، الغش، قول الزور...إلخ ويحتاج الإرشاد الأخلاقي والإرشاد عامة إلى الأخصائي المؤمن ذي البصيرة القادر على الإقناع والإيحاء والمشاركة الإنفعالية مستمداً ذلك من تعاليم الدين الإسلامي الحنيف<sup>2</sup>.

### 3- خدمات الإرشاد الديني والأخلاقي:

- يقوم الأخصائي بتحقيق أهداف الإرشاد الديني والأخلاقي في المدرسة بعدة أساليب مختلفة تتناسب مع الإمكانيات المتاحة في المدرسة ومن هذه الأساليب ما يلي:
- جماعة التوعية الإسلامية في المدرسة وما تقوم به من نشاط في تعزيز الأخلاق الإسلامية الحميدة وأداء الواجبات كالمحافظة على الصلاة وطاعة الوالدين وغرس الفضائل.
- الندوات والمحاضرات التي تدعو لها المدرسة بحضور الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور والمجتمع المحلي.

<sup>1</sup> - جودت عبد الهادي: سعيد حسني العزة: مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، ط1، دار الثقافة، عمان، ص 122-

<sup>2</sup> - حمدي عبد الله عبد العظيم: مهارات التوجيه والإرشاد في المجال المدرسي، ط1، دار أمجاد للنشر، 2013، ص

## الفصل الثاني: التأسيس النظري لموضع البحث

- الإذاعة المدرسية والصحف والمجلات الحائطية وما بها من نشاط يومي مستمر
  - الرحلات والمعسكرات والزيارات للمؤسسات الحضارية والبيئية في البلاد.
  - الاستفادة من معلمي مادة التعبير والقراءة الحرة في تعزيز وغرس المفاهيم الإسلامية التي تحت على مكارم الأخلاق.
  - إعداد النشرات الهادفة التي تحت على التمسك بالأخلاق الفاضلة ونبذ الرذيلة وسوء الخلق.
  - تكريم الطلاب المثاليين ذوي السلوك الحسن وذلك بجعل حوافز مادية ومعنوية وتشجيعهم على التمسك بذلك وحث زملائهم على الاقتداء بهم.
- #### 4- مبادئ الإرشاد الديني:

يمكن تلخيص مبادئ الإرشاد الديني فيما يلي:

- المناقشة الدينية القائمة على النظرة الموضوعية للأفكار واحترام حرية الفرد في التفكير، ويعد الإرشاد الديني إرشادا بنائيا وموجها نحو المشكلات النفسية.
- يقوم على نموذج تربوي حيث أنه في طريقته لإرشاد الأفراد ذوي المشكلات النفسية، يولي اهتماما أكثر لعملية التعلم بجانب عملية التفاعل.
- تبدأ الجلسة بمادة تعليمية دينية ونفسية يلقيها المرشد مع الحرص على إعطاء مفاهيم وتصورات صحيحة للمبادئ والقيم الإسلامية.
- تعتمد فنيات الإرشاد والعلاج الديني على الفهم الصحيح للعبادات الدينية وممارسة الرياضة الروحية.
- إن العلاج النفسي الديني لنطلق من عدة منطلقات منها أن الإنسان مولود على الفطرة، والبيئة التي نشأ بها هي التي تشكله، والفطرة الإسلامية خيرة وأن الإنسان يحمل معه عنصر الضعف، وقد يتعرض للخطيئة والمرض النفسي أثناء حياته<sup>1</sup>.

بينما يرى فرج (1998)، على أنه يمكن تحديد مبادئ الإرشاد الديني الإسلامي في النقاط التالية:

<sup>1</sup> - حمدان محمود فضة وآخرون: ندوة بعنوان التعليم العالي للفتاة، الإبعاد والتطلعات، جاملة طيبة، المملكة العربية السعودية، من 04 الى 06 يناير، 2010، ص 06 على الموقع: <https://www.vesea.vchgate.net> يوم: 19-03-2019 على الساعة: 14:49.

## الفصل الثاني: التأسيس النظري لموضع البحث

- الإفادة مما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية من قيم ومفاهيم دينية وخلقية في الإرشاد الديني.
- الأخذ بما توصل اليه علم النفس الحديث في مجال الإرشاد النفسي الديني.
- الإفادة من التراث الإسلامي وما تركه علماء المسلمين من آراء ونظريات نفسية في الإرشاد النفسي الديني.
- قابلية السلوك للتعديل والتغيير، حيث يؤكد الإسلام على أهمية العقل والتفكير وقابلية الإنسان للتعلم.
- التدرج في تعديل السلوك من البسيط الى الصعب، حيث يقر الاسلام بمبدأ التدرج في التخلص من العادات والسلوكيات السيئة وتعلم سلوكيات جديدة بدلا منها<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - محمود فتوح محمد سعدان: الإرشاد النفسي الديني في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، شبكة الألوكة، ص 25، على الموقع [www.alukah.net](http://www.alukah.net) يوم 19 مارس 2019 على الساعة 42:14.

### خلاصة:

في هذا الفصل تم عرض لمحة عامة حول القيم لإعطاء صورة عن الموضوع ثم انتقلنا إلى القيم الإسلامية، وثم معالجتها من مختلف الجوانب، وفي الأخير تطرقنا إلى موضوع الإرشاد الديني وكيفية تطبيقه، وأهميته بالنسبة للمجتمع حيث تم جمع هذا الكم المعرفي من المعلومات من مختلف الدراسات والبحوث ومختلف الكتب والمجلات وبالتالي أصبح الموضوع بحاجة إلى إجراءات منهجية لمعالجته في الواقع المعاش وهذا ما سنوضحه في الفصل الثالث.

# الفصل الثالث الاجراءات والتقنيات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد.

1: مجالات الدراسة.

2: الدراسة الاستطلاعية.

3: منهج الدراسة.

4: عين الدراسة.

5: أدوات جمع البيانات.

6: أساليب التحليل الإحصائي.

7: خصائص عينة الدراسة.

خلاصة.



### تمهيد:

تعتبر الإجراءات والتقنيات المنهجية للدراسة الميدانية ذات أهمية في توجيه البحث وسيره، فلا يمكن للباحث الاستغناء عنها، إذ كلما كانت الخطوات المنهجية محددة واضحة كانت النتائج كذلك، وبذلك سيتم من خلال هذا الفصل تحديد مختلف العمليات المنهجية المرتبطة بالبحث، كتحديد مجالات الدراسة، والمنهج المناسب لموضوع البحث، والدراسة الاستطلاعية التي من خلالها تم التعرف على ميدان الدراسة وتحديد العينة، كذلك اختيار الأدوات المناسبة في جميع البيانات والتي تتلاءم وموضوع الدراسة.

### 1-مجالات الدراسة:

أ: المجال المكاني للدراسة:

لقد تم إجراء الدراسة الميدانية بكل من مسجدي أنس بن مالك ومسجد حمزة بن عبد المطلب، ونوجز بيانات كل منهما على النحو التالي:

مسجد أنس بن مالك: يقع في حي الهواء الطلق بمدينة تبسة ولاية -تبسة- الذي أسس سنة 1980، وتم فتح المدرسة القرآنية في سبتمبر 1995، ويشرف على تأطيرها نخبة من الأئمة والمرشيدات ومعلمات القرآن الكريم، أما عن المرافق فهي متعددة بتعدد وظائفه يتوفر على قاعة للصلاة خاصة بالرجال، وأخرى خاصة بالنساء، ومدرسة قرآنية مؤثثة بتجهيزات عصرية بكل مرافقها، من إدارة، قاعة للمحاضرات، مكتبة، أقسام، كما تعددت أنشطة هذه المدرسة لتشمل:

- دورة المتمدرسين: بلغ عددهم 500 تلميذ.

- أقسام لتعليم القرآن الكريم للمرأة الماكثة بالبيت.

- تنظيم محاضرات وندوات.

- كما يشمل المسجد على عدد من المرشيدات تمنح لهم أعمال خاصة ومن بينهم المرشدة الدينية تعمل على تقديم إرشاد ديني للنساء ضمن الحلقات خلال أيام الأسبوع كما تنظم حصص في العقيدة الإسلامية وحصص إذاعية من أجل توعية المرأة، كذلك الخروج للمؤسسات الاجتماعية لتقديم دروس الوعظ، فلها مكانة على خلاف المرشيدات الآخرين كونها المسؤولة عن مختلف الأنشطة التي تقدم في المسجد ككل.

مسجد حمزة بن عبد المطلب: يقع في حي قرفي عبد اللطيف، طريق عنابة -تبسة- الذي أسس سنة 1986، وتم فتح المدرسة القرآنية في 2005، ويشرف على تأطيرها نخبة من الأئمة والمرشيدات ومعلمات القرآن الكريم أما عن المرافق فهي متعددة بتعدد وظائفه، يتوفر على قاعة للصلاة خاصة برجال، وقاعة خاصة بالنساء، مدرسة قرآنية بمختلف التجهيزات من أقسام، مكتبة ومكتب للجمعية، حيث تعددت أنشطة هذه المدرسة فهي تتضمن أقسام تحضيرية، أقسام محو الأمية وتحفيظ القرآن للأطفال، كذلك هناك قسم خاص بالدعم المدرسي، كما تعمل المرشدة على تقديم درس للمصليات في

## الفصل الثالث: الإجراءات والتقنيات المنهجية للدراسة الميدانية

شكل حلقات، وذلك من خلال توظيفها لمختلف طرق الإرشاد الديني في التعامل مع المصليات من مختلف الأعمار، وهي تمارس هذه المهنة منذ سنة 1993، كما تقدم مجموعة من الخدمات من بينها تنظيم البرنامج الدراسي وكذا بعض الخرجات الميدانية لتقديم دروس الوعظ والفقہ في مختلف المؤسسات وكذا تنشيط حصة إذاعية لنشر القيم الدينية.

### ب: المجال الزماني.

يتمثل المجال الزماني في الفترة التي قضتها الطالبتان في التربص والتي بدأت في شهر نوفمبر 2018 إلى غاية شهر ماي 2019.

وقد تم تقسيم العمل الميداني إلى أربعة مراحل زمنية كالتالي:

### المرحلة الأولى:

بعد ما أتمت الطالبتان من اختيار موضوع بحثيهما وضبطه وأخذ الموافقة عليه من طرف رئيس قسم علم الاجتماع، تم الشروع في انجاز الفصول النظرية للبحث ابتداء من شهر نوفمبر إلى غاية شهر جانفي.

### المرحلة الثانية:

تم فيها مقابلة مدير الشؤون الدينية واطلاعه على موضوع الدراسة وتم قبول إجراء الدراسة الميدانية، واختيار مسجدين من مدينة تبسة، قامت الطالبتان بإعلام إمامي المسجدين بأنهما سيقومان ببحث ميداني في المسجدين، حيث سمح للطالبتين بإجراء البحث الميداني للدراسة، وحددت الطالبتان الفئة المعنية بالدراسة، إضافة إلى جمع معلومات عن العينة وذلك بتاريخ 10 فيفري 2019.

### المرحلة الثالثة:

في البداية تم توزيع الاستمارة التجريبية على 10 مصليات، ومن خلال المعلومات المتحصل عليها تم التأكد من صحة الاستمارة لتصبح في شكلها النهائي، وذلك بتاريخ 16 مارس 2019.

### المرحلة الرابعة:

بتاريخ 26 مارس 2019 تم توزيع الاستمارة ولكونها استمارة استبيان تم جمع الاستمارات في نفس اليوم من المسجدين.

### ج: المجال البشري.

يتمثل المجال البشري في مجتمع البحث المقصود في الدراسة الميدانية.

وفي بحثنا يتمثل في المصليات المداومات على الحضور إلى الحلقات العامة في كل من مسجد حمزة بن عبد المطلب ومسجد أنس بن مالك حيث يحوي كل منهما على عدد من المرشحات في مختلف التخصصات ومرشدة في كل مسجد متخصصة في الإرشاد الديني، تعمل على تلقين الدروس لعدد من المصليات، وتعرض دروس الإرشاد في قاعة الصلاة الخاصة بالنساء، وتتسع لعدد كبير من المصليات يتراوح هذا العدد بين 150 إلى 200 مصلية.

### 2- الدراسة الاستطلاعية.

تعد الدراسة الاستطلاعية مرحلة هامة في الإطار الميداني للبحث حيث يلجأ إليها الباحث من أجل التعرف أكثر على ميدان الدراسة وتكوين فكرة حول خصائص عينة الدراسة.

حيث بدأت فترة الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثتان من 21 جانفي 2019 إلى غاية 1 فيفري 2019، وقد توجهت الباحثتان إلى الجهات المختصة وكانت مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية تبسة وبالضبط إلى مصلحة التوجيه والإرشاد وتم تبادل الأفكار حول اختيار مسجدين لإجراء الدراسة الميدانية، وفي نهاية هذا النقاش اخترتا عشوائيا مسجد حمزة بن عبد المطلب، وأنس بن مالك.

وقمت الباحثتان بزيارة كلا المسجدين، والتعرف على المرشحات الدينيات مع إعطائهم تصور حول الموضوع لتيسير إجراءات العمل وبالتالي كانت نتيجة الدراسة الاستطلاعية:

-التعرف على المصليات وضبط عينة الدراسة حسب خصائص مجتمع الدراسة.

-اختيار الأدوات المناسبة لجمع المعلومات وبناء الاستمارة انطلاقا من الواقع الميداني.

### 3- منهج الدراسة.

يعتبر المنهج «الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل، وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة»<sup>1</sup>، فكل موضوع بحث منهج خاص يلائم طبيعته ويخدم أغراضه العلمية، وقد يتطلب موضوع بحث أكثر من منهج، ونظرا أن الدراسة الحالية هي «دور المرشدة الدينية في تعزيز القيم الإسلامية» وبالتالي فهذه الدراسة تستلزم مسابرة واقعا لاستكشاف وجمع معلومات أكثر عن حقيقتها، وعلى هذا اخترت الباحثان المنهج الوصفي الذي يهتم كثيرا بالأبعاد الزمنية، والمكانية للظاهرة، ويتبع سيرورتها في الواقع المعاش.

### 4- عينة الدراسة.

عينة الدراسة هي جزء من مجتمع البحث الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة، وبطريقة تمثل هذا المجتمع، وتحقق أغراض البحث.<sup>2</sup>

فاختيار العينة من المراحل والخطوات المهمة لإنجاز أي بحث فهي تساهم في الحصول على معلومات وفيرة في وقت وجيز كما تتيح إمكانية إجراء الدراسة على مجتمع يصعب تحديده.

### اختيار عينة الدراسة:

يختلف اختيار عينة الدراسة من باحث إلى آخر وهذا راجع إلى طبيعة الموضوع المراد دراسته، حيث يعتبر الموضوع هو المحدد الرئيسي لعينة الدراسة.

ونظرا لطبيعة موضوع البحث المتمثل في دور المرشدة الدينية في تعزيز القيم الإسلامية لدى المرأة الجزائرية.

<sup>1</sup> - سعد الدين السيد صالح، البحث العلمي ومناهجه النظرية، رؤية إسلامية، ط2، مكتبة الصحابة، جدة، 1993، ص 10.

<sup>2</sup> - جودت عزت عطوي، أساليب البحث العلمي مفاهيمه أدواته طرقه الإحصائية، ط 5، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص 112.

وحيث أن المجتمع يتمثل في المرأة المدائمة على الحلقة الإرشادية تم اختيار عينة عشوائية قصدية كون عدد المصليات غير معلوم وتعرف أيضا بالعينة العرضية، حيث تم تعيين عدد معين من الحالات التي اعترضتنا من المصليات المتواجدة في الحلقة العامة وقد بلغ حجم العينة المطلوبة لأغراض الدراسة 60 مفردة.

### 5- أدوات جمع البيانات.

إن وسائل جمع البيانات تختلف تبعا لاختلاف موضوع البحث، واستخدام أكثر من أداة لجمع البيانات قد يكون أمرا مرغوبا فيه وذلك للتقليل من التحيز والحصول على معلومات كافية، وقد اعتمدت الباحثتان في هذه الدراسة على مجموعة من الأدوات تتمثل في:

#### أ: استمارة الاستبيان.

تعد الاستمارة من أهم أدوات جمع البيانات كونها تساعد الباحث على معالجة الظاهرة فهي «نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى الأفراد بهدف الحصول على بيانات معينة، وتعتبر أكثر أدوات جمع البيانات شيوعا في الدراسات الاستطلاعية، الكشفية والوصفية»<sup>1</sup>

وقد تم اعتماد استمارة استبيان كأداة أساسية لجمع البيانات والمعلومات حول الظاهرة المدروسة.

#### تصميم الاستمارة:

قبل عرض الاستمارة في شكلها النهائي تم اتباع الخطوات التالية:

- تحديد الأبعاد المتعلقة بمتغيرات الدراسة.

- الصياغة الأولية للأسئلة.

- عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين وهم أساتذة في العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية لديهم اطلاع حول الموضوع.

- توزيع استمارة تجريبية مكونة من 10 مفردات.

- تصميم الاستمارة في شكلها النهائي، وقد وزعت أسئلتها على 04 محاور كالتالي:

<sup>1</sup> - جمال محمد أبو شنب، قواعد البحث العلمي، المنهج والطرق والأدوات، دار المعرفة الجامعية، 2008، ص 38.

## الفصل الثالث: الإجراءات والتقنيات المنهجية للدراسة الميدانية

المحور الأول: متعلق بالبيانات العامة لعينة الدراسة ويتكون من 06 أسئلة، من السؤال رقم 01 إلى السؤال رقم 06.

المحور الثاني: يتعلق بتعزيز المفاهيم الإسلامية ويضم 11 سؤال من السؤال رقم 07 إلى السؤال رقم 17.

المحور الثالث: يتعلق بتعزيز السلوك الإسلامي، ويضم 11 سؤال من السؤال رقم 18 إلى السؤال رقم 28.

المحور الرابع: يتعلق بتعزيز الاتجاهات الإسلامية، ويضم 12 سؤال من السؤال رقم 29 إلى السؤال رقم 40.

وقد تم اعتماد مقياس ليكرت ذو الخمس درجات لتقييم إجابات أفراد العينة، وقد احتسبت العلامات على أساس إعطاء:

-العلامة 05: بالإجابة على موافق بشدة.

-العلامة 04: بالإجابة موافق.

-العلامة 03: بالإجابة محايد.

-العلامة 02: بالإجابة معارض.

-العلامة 01: بالإجابة معارض بشدة.

جدول رقم 01: درجات مقياس سلم ليكرت.

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
1	2	3	4	5

المصدر: من اعداد الطالبان.

والملاحق رقم ( 03) يوضح الاستمارة في شكلها النهائي.

-توزيع الاستمارة وجمعها:

تم توزيع الاستمارات على أفراد عينة الدراسة من طرف الباحثان شخصياً، واسترجعت كلها.

صدق الاستمارة:

قامت الباحثتان بحساب معامل الصدق عن طريق تطبيق صدق المحكمين وفق القانون التالي:

## الفصل الثالث: الإجراءات والتقنيات المنهجية للدراسة الميدانية

صدق المحكمين يساوي مجموع ن ص م / عدد البنود حيث أن:

ن ص م: ن - ن' / ع حيث أن:

ن ص م : صدق كل بند

ن: عدد المحكمين الذين قالوا أن البند صادق.

ن': عدد المحكمين الذين قالوا أن البند غير صادق.

ع: عدد المحكمين الإجمالي.

والجدول رقم 02: يمثل أسماء الأساتذة المحكمين.

الرقم	أسماء الأساتذة المحكمين
01	الأستاذ براى محمد
02	الأستاذة خوني وريدة
03	الأستاذ مالك محمد
04	الأستاذ دراوات وحيد
05	الأستاذة شتوح فاطمة
06	الأستاذة بوطورة كمال
07	الأستاذ برينيس عبد الكريم
08	الأستاذ داود بلقاسم

المصدر: اعداد الطالبتان



## الفصل الثالث: الإجراءات والتقنيات المنهجية للدراسة الميدانية

جدول رقم 03: يوضح صدق الاستمارة.

الرقم	ن	ن	ن - ن ع
07	8	0	1
08	8	0	1
09	8	0	1
10	8	0	1
11	8	0	1
12	8	0	1
13	7	1	0.75
14	8	0	1
15	8	0	1
16	7	1	0.75
17	6	2	0.5
18	8	0	1
19	8	0	1
20	8	0	1
21	8	0	1
22	8	0	1
23	8	0	1
24	8	0	1
25	8	0	1
26	8	0	1
27	7	1	0.75
28	8	0	1
29	8	0	1
30	8	0	1

### الفصل الثالث: الإجراءات والتقنيات المنهجية للدراسة الميدانية

1	0	8	31
1	0	8	32
1	0	8	33
1	0	8	34
1	0	8	35
1	0	8	36
1	0	8	37
0,5	2	6	38
0,75	1	7	39
0,75	1	7	40
31,75	09	263	المجموع

حيث تحصلنا على معدل صدق المحكمين:

$$ص م = \frac{31,75}{34} = 0,93$$

ومنه الاستبيان صادق أي يقيس ما أعد لقياسه.

الجدول رقم (04) : يوضح معامل سبيرمان براون.

يختبر ثبات الإستمارة بقيمة معادل سبيرمان براون الذي يكون محصورا بين الصفر والواحد.

إذا كانت قيمة هذا المعامل أكبر من 0.6 يمكن القول أنه إذا تم إعادة توزيع نفس عدد الاستمارات على نفس العينة أو عينة مماثلة من المجتمع فإن نسبة التطابق في الإجابات تكون أكبر من 60% أي أن الاستمارة تمتاز بالثبات.

سبيرمان براون	عدد العبارات
0.94	34

إعداد الطالبتان

## الفصل الثالث: الإجراءات والتقنيات المنهجية للدراسة الميدانية

يظهر معامل سبيرمان براون الذي قيمته 0.94 اكبر من 0.6 فبالتالي فقيمة معامل الصدق تكون أيضا محصورة بين الصفر والواحد، فكلما كانت اقرب إلى الواحد، كان الاستمارة تمتاز بالصدق والثبات، وهي الصفة التي امتازت بها هذه الاستمارة فعلا.

### ب: الملاحظة.

من الأدوات الثانوية المهمة في جمع البيانات، تتميز بإفادتها في جمع البيانات التي تتعلق بسلوكيات الأفراد في بعض المواقف الواقعية، فالملاحظة هي «المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما مع الاستعانة بأساليب البحث والدراسة التي تتلاءم مع طبيعة الظاهرة»<sup>1</sup>.

وباعتبارها أداة مفيدة في عملية البحث فقد استخدمتها الطالبتان منذ بداية الدراسة الميدانية، حيث تم تسجيل المناخ العام للمؤسسة الدينية، مع ملاحظة القائمين على المؤسسة الدينية أثناء أداء عملهم وخاصة المرشحات أثناء الحلقات العامة، وهذا بالنسبة لكلا المسجدين، وبالتالي سمحت لنا هذه الأداة بالتعرف على ما يجري من سلوكيات ومواقف بين المرشدة الدينية مع المصليات وكذا بين المصليات مع بعضهن البعض، من حيث طريقة المرشدة في المدح والتصويب، الترغيب، التنبيه وغيرها، وذلك مع كبار السن ومتوسطي السن وكذا مع الصغار من الشباب والذين يقبلن إلى دروس المرشدة بصفة منتظمة، وبالتالي تم ملاحظة سلوكياتهم وتعاملاتهم داخل الحلقات مع تسجيل ما تم ملاحظته في الميدان لذلك قمنا بإعداد شبكة الملاحظة.<sup>2</sup>

### ج: المقابلة.

تعتبر المقابلة من الأدوات المهمة في جمع البيانات، حيث تم استخدامها كأداة ثانوية في البحث، من أجل التعرف أكثر عن المرشدة وعن أعمالها داخل المسجد، فمن خلال هذه الأداة تم تسهيل مجريات العمل الميداني، من إجراءات إدارية، وكذا التقرب أكثر من مفردات البحث من مصليات ومرشحات، وذلك خلال الدراسة الاستطلاعية لكلا المسجدين، حيث تم التقرب من مديرية الشؤون الدينية وإجراء مقابلات عشوائية مع أعضائها للقيام بالإجراءات الإدارية، كما قمت الباحثتان بمقابلات

<sup>1</sup> - إبراهيم أبراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، ط 1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص 261.

<sup>2</sup> - أنظر الملاحق: الملحق (01).

## الفصل الثالث: الإجراءات والتقنيات المنهجية للدراسة الميدانية

حرة مع إمامي المسجدين لاطلاعهم عن الموضوع وعن كيفية العمل الميداني، بالإضافة إلى إجراء مقابلة حرة مع المرشحات، للحصول على معلومات حول كيفية تقديم دروس الإرشاد، فقد قمنا بإعداد مجموعة من الأسئلة تم طرحها شفويا على المرشحات، تتضمن هذه الأسئلة البرنامج المعتمد في الإرشاد وكذا أنشطة المرشدة داخل المسجد وخارجه، وكيفية التعامل مع المصليات وأسئلة أخرى وبذلك فقد تم تصميم دليل للمقابلة.<sup>1</sup>

### 6- أساليب التحليل الإحصائية.

من المعروف أن لكل بحث علمي تقنيات إحصائية خاصة به ونظرا لطبيعة موضوع البحث تم اختيار الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات.

- النسبة المئوية.

- المتوسط الحسابي.

- طول الفئة: تم حساب طول الفئة لمقياس ليكارت

$$0,8 = \frac{4}{5} = \frac{1-5}{5}$$

\* معارض بشدة = [1,8-1]

\* معارض = [2,60-1,81]

\* محايد = [3,40-261]

\* موافق = [20,-3,40]

\* موافق بشدة [5-4,20]

- معامل الارتباط: (Person)

<sup>1</sup> - أنظر الملاحق، الملحق (02).

## الفصل الثالث: الإجراءات والتقنيات المنهجية للدراسة الميدانية

كما استخدمت هذه الأساليب في تحليل وتفسير النتائج للتعرف على دور المرشدة في تعزيز القيم الإسلامية لدى المرأة الجزائرية.

معامل سبيرمان براون: يعتبر ثبات الاستمارة بقيمة معامل سبيرمان براون الذي يكون محصورا بين صفر والواحد.

إذا كان قيمة هذا المعامل أكبر من 0.6 يمكن القول أنه إذا تم إعادة توزيع نفس عدد الاستثمارات على نفس العينة أي عينة مماثلة من المجتمع فإن نسبة التطابق في الإجابات تكون أكبر من 60 %، أي أن الاستثمارة تمتاز بالثبات.

### 7- خصائص عينة الدراسة

الجدول رقم (05): يوضح العمر.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الفئات
11,67%	07	26-18
10%	06	35-27
6,67%	04	44-36
23,33%	14	53-45
28,33%	17	62-54
11,67%	07	71-63
10%	06	80-72
100%	60	المجموع

المصدر: الاستثمارة السؤال رقم (01).

يتبين من خلال الجدول أن أعلى نسبة من توزيع المصليات حسب العمر قدرت ب 28,33% والذي تتراوح أعمارهم بين (62-54) تليها نسبة 23,33% والذين تتراوح أعمارهم بين (53,45)، ثم نسبة 11,67% تتراوح أعمارهم بين (26-18) و (71-63) وقدرت نسبة 10% لكل من الأعمار (35-27) و (80-72) ومثلت 6,67% الأعمار بين (44-36).

## الفصل الثالث: الإجراءات والتقنيات المنهجية للدراسة الميدانية

وهذه الإحصائية تدل على أن أغلبية المصليات تتراوح أعمارهم بين (54-62) وهذا يعود لرغبتهم في الحضور للحلقات لأخذ دروس الإرشاد كونهم لا يملكون أي معارف سابقة وتليها الأعمار من (45-53) وتقدر نسبتهم ب 23,33% ويعود حضور هذه الفئة العمرية إلى حاجتهم إلى الإرشاد باعتبار لديهم أبناء.

الجدول قم (06): يوضح الحالة المدنية.

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
26,6%	16	عزباء
56,67%	34	متزوجة
3,33%	02	مطلقة
13,33%	08	أرملة
100%	60	المجموع

المصدر: الاستمارة السؤال رقم (02).

من خلال الأرقام الإحصائية الموجودة على الجدول يتبين أن ما نسبته 56,67% من أفراد العينة تمثل المصليات المتزوجات، وهي أعلى نسبة، وهذا ما يدل على أن المرأة المتزوجة تهتم باكتساب الأخلاق والأحكام الإسلامية من أجل الحفاظ على البناء الأسري من خلال توجيه الأبناء والإهتمام بالعامل التربوي داخل الأسرة، في حين شكلت نسبة العازبات 26,67% ما يبرهن حاجة هذه الفئة إلى اكتساب المعايير والمبادئ الدينية الصحية، لتحقيق التوازن النفسي مع تنمية الجانب الفكري والأخلاقي لديهن، أما نسبة 13,33% فهي تمثل فئة الأرامل ونسبة 3,33% تمثل المطلقات وهذا يدل على قلة إلتجاء هذه الفئات من النساء إلى مؤسسة المسجد لتلقي الدروس الدينية من قبل المرشدة.

## الفصل الثالث: الإجراءات والتقنيات المنهجية للدراسة الميدانية

الجدول رقم (07): يوضح وجود أبناء واعددهم.

التكرارات نسبة مئوية			الاحتمالات
المجموع	لا	نعم	وجود أبناء
60	46	41	التكرار
100	%31.67	%68.33	النسبة
المجموع	ذكور	أناث	عدد الأبناء
192	92	100	التكرار
%100	%47.91	%52.08	النسبة

المصدر: الاستمارة السؤال رقم(03)؟

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتبين بأن أغلبية المصليات لديهم أبناء حيث قدرت نسبتهم ب %68,33 وهذا ما يؤكد التزام الأمهات بالحضور أكثر لدروس المرشدة، فهن الأكثر حرصاً على صحة الأبناء سواء من الناحية الجسمية، الأخلاقية، الفكرية أو النفسية، حيث وجد بأن هناك تفاوت ملحوظ مع العازبات أو المتزوجات اللواتي لم ينجبن أبناء المطلقات والأرامل فمثلت نسبتهم %31,67 من مفردات عينة لدراسة، وهذا دليل على أهمية فهم الأمهات للمعارف الأخلاقية والدينية وفق المنظور الإسلامي فمن مسؤولياتها تنشئة الأبناء وإعدادهم لمختلف المواقف الحياتية فلا تفرق بين الذكر والأنثى، لأن كلا الجنسين في حاجة لهذا الاهتمام وتصويب من قبل الأم وما يؤكد هذا الحصول على نسب متقاربة بين كليهما، فبالنسبة للإناث كانت %52,08 أما نسبة الذكور %47,91.

الجدول رقم (08): يوضح المستوى التعليمي.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الاحتمالات
%43,33	26	دون مستوى
%20	12	ابتدائي
%13,33	08	متوسط
%16,67	10	ثانوي
%6,67	04	جامعي
%100	60	المجموع

المصدر: الاستمارة السؤال رقم (04)

## الفصل الثالث: الإجراءات والتقنيات المنهجية للدراسة الميدانية

من خلال نتائج هذا الجدول يتضح لنا بأن فئة الأميين تشكل أكبر نسبة من مجموع عينة الدراسة، وتقدر بـ 43,33%، يليها المستوى الابتدائي حيث تقدر نسبتهم بـ 20%، وهذا دليل على المستوى التعليمي المتدني للمصليات، وقد يعود إقبال هذه الفئة على حضور الحلقات بنسب كبيرة نظراً لعدم مزاولتهن الدراسة بالمدرسة النظامية في سن مبكرة، وكذا يعود إقبالهن على هذه الحالات لأجل تعلم مبادئ العلوم الشرعية وكيفية الأداء الصحيح للعبادات، في حين مثلت فئة أصحاب المستوى الثانوي نسبة 16,67%، ويليهما المستوى المتوسط بـ 13,33%، أما أقل نسبة فمثلتها الجامعيات بـ 6,67%، وهذا ما يدل على وجود فارق في النسبة مع فئة دون المستوي والابتدائي، وهذا راجع إلى كون هذه الفئات لديها مستوى تعليمي عال قادرة على تعلم قواعد العلوم الشرعية بصفة فردية، دون حتمية اللجوء إلى التعليم الجماعي داخل الحلقات.

الجدول (09): يوضح المهنة.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الاحتمالات
71,67%	43	دون مهنة
16,67%	10	موظفة
11,67%	07	أعمال حرة
100%	60	المجموع

المصدر: الاستمارة السؤال رقم (05)

يتبين من خلال نتائج الجدول أن أعلى نسبة من مفردات عينة الدراسة مثلتها المصليات اللواتي دون مهنة بنسبة 71,67% ويدل هذا على قلة الانشغال بالمسؤوليات الحياتية اليومية نظراً لكبر سن أغلبية هذه الفئة، فمنهم من لم يمتهن أصلاً ومنهم من في حالة تقاعد، وهذا ما يتيح لهن الفرصة للالتحاق بالحلقات مقارنة بنسبة حضور الموظفة والتي قدرت بـ 16,67% ومن تمتهن أعمال حرة والتي قدرت بـ 11,67% ويعود ذلك إلى قلة الوقت بسبب الالتزام بالمسؤوليات المهنية والأسرية.



## الفصل الثالث: الإجراءات والتقنيات المنهجية للدراسة الميدانية

الجدول رقم (10): المواظبة على الحضور للمسجد.

الاحتمالات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
بشكل دائم	46	76,67%
أحيانا	12	20%
نادرا	02	3,33%
المجموع	60	100%

المصدر: الاستمارة السؤال رقم (06)

يتبين بوضوح حسب النتائج الموجودة على الجدول بأن المصليات المواظبات بشكل دائم على الحضور لحلقات الإرشاد مثلت أعلى نسبة قدرت بـ 76,67%، وهذا راجع إلى تركيز هذه الفئة على الاهتمام بتنمية الجانب الايماني والعبادي والأخلاقي لديهم وأن الفترة التي قضيتها بالمسجد كبيرة مقارنة بالاحتمال الثاني، حيث كان أفرادها أحيانا ما يلتزم بالحضور حيث قدرت نسبتهم بـ 20% من أفراد العينة وقد يكون هذا راجع إلى وجود مسؤوليات أخرى تجعل من ضيق الوقت سبب يمنع ندرة التزامهم بالحضور، ومثل فردان فقط من الاحتمال الثالث ندرة في المواظبة على الحضور أي ما نسبته 3,33% ما يدل على عدم التزامهم المنتظم بالحضور للحلقات.

### خلاصة

من خلال هذا الفصل تم التطرق إلى جميع الإجراءات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة، حيث تم تحديد مجالات الدراسة، والمنهج المعتمد، كما قمنا بتوضيح الدراسة الاستطلاعية، إضافة إلى العينة والأدوات المتبعة في جمع البيانات والتي تسمح بمعالجة هذا الموضوع، من خلال الربط بين الجانب النظري وما يقابله ميدانياً، كما قمنا بتحديد أساليب التحليل الإحصائي المعتمدة في المعالجة الإحصائية للبيانات والإجابة على تساؤلات الدراسة، وأخيراً تناولنا تحليل البيانات العامة في جداول إحصائية.

## الفصل الرابع:

# عرض وتحليل وتفسير النتائج الميدانية

تمهيد

4- عرض وتحليل نتائج التساؤل الفرعي الأول

5- عرض وتحليل نتائج التساؤل الفرعي الثاني

6- عرض وتحليل نتائج التساؤل الفرعي الثالث

خلاصة

### تمهيد:

بعدها تم تحديد وضبط الاجراءات المنهجية المساعدة في الحصول على البيانات الميدانية عملت الباحثتان على جدولتها وعرضها وتحليلها، ثم تفسيرها للتوصل إلى النتائج.

## الفصل الرابع: عرض وتحليل وتفسير النتائج الميدانية

### عرض و تحليل نتائج التساؤل الفرعي الأول:

الجدول رقم (11): يوضح المفاهيم المتعلقة بالعقيدة الإسلامية:

الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات النسبة المئوية					العبارة
		معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	
0.7	4.53	01	00	01	22	36	تبيين المرشدة الدينية للمصليات المفاهيم المتعلقة بالعقيدة الإسلامية (كتوحيد الله، الإيمان بالكتب والرسل، والملائكة)
		%1.67	00	% 1.67	% 36.67	%60	

يتبين من خلال نتائج الجدول أن أعلى نسبة مثلها الموافقون بشدة حيث قدرت بـ 60 % من مفردات العينة، تليها نسبة الموافقون 36.67% يقابلها المحايدون والمعارضين بشدة بنسبة 1.67 %.

وتؤكد هذه الإحصائية على أن نسبة معتبرة من المصليات الموافقون على توضيح المرشدة للمفاهيم المتعلقة بالعقيدة الإسلامية أي أن عمل المرشدة يقتصر على عملية التوضيح والشرح حسب ما أقره الشرع من معلومات وما تم ضبطه لمختلف المصطلحات الإسلامية فهي تعمل بذلك على تعريف المصليات بها مع تعديل لما لديهم من أفكار حولها، كتوحيد الله، والإيمان بالكتب والرسل، والملائكة، وهذا لأجل تجنب ارتكابهم للذنوب والمعاصي من صغائر الأخطاء، أما ما مثلتها نسبة المحايدون والمعارضين بشدة قد تعود إلى عدم الاستيعاب لبعض التوضيحات.

## الفصل الرابع: عرض وتحليل وتفسير النتائج الميدانية

وهو ما كان أثره بارزا من خلال نتيجة المتوسط الحسابي المقدرة 4.53 % وهي تنتمي إلى الفئة [4.20-5] والتي تعبر عن الرأي موافق بشدة وتبعاً للانحراف المعياري المقدر بـ 0.7 والذي يشير إلى تمركز الإجابات حول المتوسط الحسابي وبذلك فأغلب الإجابات ذهبت إلى هذا الرأي.

الجدول رقم (12): يوضح معنى الطهارة و دلالاتها في الإسلام :

الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات النسبية المئوية					العبارة
		معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	
0.506	4.53	03	04	01	17	35	شرح المرشدة الدينية للمصليات معنى الطهارة ودلالاتها في الإسلام
		5%	6.67%	1.67%	28.33%	58.33%	

يتضح من خلال الأرقام المبينة في الجدول أعلاه أن نسبة 58.33 % مثلت الموافقون بشدة أما نسبة الموافقون قدرت بـ 28.33% من أفراد العينة أما 6,67% فكانت من المعارضين و قدرت نسبة المعارضين بـ 5 % أما أقل نسبة مثلها المحايدون 1.67%.

تدل النتائج المتحصل عليها على أن المرشدة توضع الطرق الصحيحة للطهارة ودلالاتها الشرعية لتحسين المصلية لتقوم بأعمالها بطرق سليمة وللحفاظ على سلامتها من كل الأمراض.

وهو ما إنعكس في نتيجة المتوسط الحسابي المقدرة 4.61 % والتي كانت تشير إلى إجابة موافق بشدة هي التي سيطرت على الإجابات وتبعاً للانحراف المعياري المقدر بـ 0.506، والذي يشير إلى تمركز الإجابات حول المتوسط الحسابي، فإن أغلب الإجابات ذهبت إلى هذا الرأي.

## الفصل الرابع: عرض وتحليل وتفسير النتائج الميدانية

الجدول رقم (13): يوضح التعريف بالمفاهيم المتعلقة بالقضايا الفقهية:

الإحتراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات النسبة المئوية					العبارة
		معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	
0.609	4.63	00	01	01	17	41	تعرف المرشدة الدينية المصليات بالمفاهيم المتعلقة بالقضايا الفقهية الإسلامية (الصلاة، الصيام، الزكاة)
		%00	% 1.6	% 1.6	%28.33	%68.33	

يتبين من خلال نتائج الجدول أن أعلى نسبة مثلها الموافقون بشدة حيث قدرت بـ 68.33 % من مفردات العينة، تليها نسبة الموافقون 28,33% يقابلها المحايدون والمعارضين بشدة بنسبة 1.67 %.

وهذا ما يدل على أن أغلبية مفردات العينة موافقون على تعريف المرشدة للمصليات بالمفاهيم المتعلقة بالقضايا الفقهية الإسلامية، حيث تعمل المرشدة على إعطاء معلومات ومعارف للمصليات حول الصلاة والصيام والزكاة بقواعدها الشرعية وأحكامها وتقوم بتصويب هذا المفهوم حتى تقوم المصلية بتطبيق العبادات بالطريقة الصحيحة متبعة بذلك العقيدة الإسلامية وأقل نسبة كانت بين محايدون ومعارضين ويرجع ذلك إلى قلة حضورهم للحلقات.

وهو ما كان أثره بارزا في نتيجة المتوسط الحسابي المقدرة بـ 4.63 % وهي تنتمي إلى الفئة [4.20-5] والتي تعبر عن رأي موافق بشدة ويشير الانحراف المعياري والمقدر بـ 0.609 أن هذا الرأي سيطر على معظم الإجابات .

## الفصل الرابع: عرض وتحليل وتفسير النتائج الميدانية

الجدول رقم (14): يوضح مفهوم النية في العمل ودلالته وفق الشرع:

الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات النسبة المئوية					العبارة
		معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	
0.612	4.61	00	01	01	18	40	توضح المرشدة الدينية للمصليات مفهوم النية في العمل ودلالته وأهميته وفق المنظور الشرعي
		%00	%1.6	% 1.6	% 30	%66.67	

يتضح من خلال نتائج الجدول أن نسبة الموافقين بشدة تمثل 66.67 % تليها فئة الموافقين بنسبة 30% أما المحايدون والمعارضون فقد أخذت كل منهما نسبة 1.6 % . وبالتالي فإن أغلب مفردات عينة الدراسة موافقين على أن المرشدة توضح لهم مفهوم النية في العمل، ودلالته وأهميته في الإسلام، أما المعارضين فإن نسبتهم كانت ضعيفة، فالمرشدة تعمل على ربط الطاعات بالنيات لتزيد صحتها ويتضاعف فضلها، أي أن تنوي بها الحصيصة عبادة الله لا غير وتتفادى الوقوع في الرياء وتصبح معصية.

لقوله صلى الله عليه و سلم: " إنما الأعمال بالنيات، ولكل امرئ ما نوى" <sup>1</sup>.

وهو ما انعكس في نتيجة المتوسط الحسابي المقدر بـ 4.61 والتي كانت تشير إلى أن إجابة موافق بشدة هي التي سيطرت على الإجابات أو تبعاً للانحراف المعياري المقدر بـ 0.612، والذي يشير على تمركز الإجابات حول المتوسط الحسابي، فإن أغلب الإجابات ذهبت إلى هذا الرأي.

<sup>1</sup> محمد جمال الدين القاسمي: تهذيب، موعظة المؤمنين، من إحياء علوم الدين، مكتبة رحاب، الجزائر، دس، ص



## الفصل الرابع: عرض وتحليل وتفسير النتائج الميدانية

الجدول رقم (15): يوضح بالمفاهيم المتعلقة بالحياة الآخروية من المنظور الإسلامي:

الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات النسبة المئوية					العبارة
		معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	
0.649	4.53	00	01	02	21	36	تعرف المرشدة الدينية المصليات بالمفاهيم المتعلقة بالحياة الآخروية من المنظور الإسلامي (القيامة، يوم الحساب.....الخ)
		00	% 1.67	% 3.33	% 35	% 60	التكرارات النسبة المئوية

يتبين من خلال نتائج الجدول أن أعلى نسبة مثلها الموافقون بشدة و المقدرة بـ 4.53 % على أن المرشدة تعرف المصليات بالمفاهيم المتعلقة بالحياة الآخري، تليها الموافقون بنسبة 35 %، و 3.33 % محايدون أما أقل نسبة فهي تمثل المعارضين بنسبة 1,67 %.

وهذا ما يدل على أن نسبة معتبرة من مفردات العينة موافقون على تعريف المرشدة للمصلية بالمفاهيم المتعلقة بالحياة الآخرة، حيث تقوم المرشدة بإعطائهم معلومات ودلالات عن الآخرة وعن وجود يوم القيامة فهي بذلك تصوب لهم المعارف من منظور إسلامي كالصراط ويوم الحساب وترشدهم إلى صالح الأعمال تقرباً إلى الله.

وهو ما إنعكس في نتيجة المتوسط الحسابي المقدرة بـ 4.63 % والتي كانت تشير إلى أن إجابة موافق بشدة هي التي سيطرت على الإجابات، وتبعاً للإحراف المعياري والمقدر بـ 0.649 والذي يشير على تمركز الإجابات حول المتوسط الحسابي، فإن أغلب الإجابات ذهبت إلى هذا الرأي .

## الفصل الرابع: عرض وتحليل وتفسير النتائج الميدانية

الجدول رقم (16): المفاهيم المتعلقة بالحياة الزوجية وفق الشرع:

الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات النسبة المئوية					التكرارات النسبة المئوية	العبرة
		معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة		
0.649	4.55	00	01	02	20	37		تبرز المرشدة الدينية للمصليات المفاهيم المتعلقة بالحياة الزوجية وفق الشرع (مفهوم الأسرة، الطلاق.....الخ)
		%00	%1.67	3.33 %	% 33.33	%61.67		

من خلال النتائج المدونة في الجدول يتضح أن أعلى نسبة من أفراد العينة موافقون بشدة على تعريف المرشدة الدينية بالمفاهيم المتعلقة بالحياة الزوجية والمقدرة بـ 61.67 % تليها الموافقون بـ 33.33 %، ومثلت 3.33 % المحايدون والمعارضين بـ 1.67 %.

وتؤكد هذه الإحصائية أن نسبة معتبرة من أن نسبة معتبرة من المصليات موافقون على أن المرشدة لها دور في تعريف المرأة بالمفاهيم المتعلقة بالحياة الزوجية وذلك بطرق شرعية فهي تعمل على تصويب وتصحيح طرق تعامل المرأة مع أسرتها، وكيفية الحفاظ عليها، مع الإهتمام أكثر بتوفير الظروف الملائمة لتنشئة أسرية ذات قيم دينية، أما 5 % من المعارضين والمحايدون فيرجع ذلك كونهم نادري الحضور لحفلات الإرشاد.

وهو ما كان أثره بارزا في نتيجة المتوسط الحسابي والمقدرة بـ 4.55 وهي تنتمي على الفئة [4.20-5] والتي تعبر عن رأي موافق بشدة وتبعاً للإحراف المعياري المقدر بـ 0.649 والذي يشير إلى تمركز الإجابات حول المتوسط الحسابي فأغلب الإجابات ذهبت إلى هذا الرأي.

## الفصل الرابع: عرض وتحليل وتفسير النتائج الميدانية

الجدول رقم (17): يوضح المفاهيم المتعلقة بالمعاملات الإسلامية :

الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات النسبة المئوية					العبارة
		معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	
0.936	4.15	00	05	07	22	26	تبرز المرشدة الدينية للمصليات المفاهيم المتعلقة بالمعاملات الإسلامية (المرابحة، الربا)
		%00	%8.33	%11.67	%36.67	%43.33	التكرارات النسبة المئوية

يتضح من خلال نتائج الجدول أن أعلى نسبة من المصليات موافقون بشدة بنسبة 43.33 % تليها الموافقون بـ 36.67% على أن المرشدة تعرف المصليات بالمفاهيم المتعلقة بالمعاملات الإسلامية، و 11.67% محايدون وأقل نسبة 8.33% معارضون.

وهذا يدل على أن المرشدة تعرف المصليات بالمفاهيم المتعلقة بالمعاملات الإسلامية كون أعلى نسبة مثلت الموافقين على ذلك، وهذا يرجع إلى أن المرشدة تساهم في تصويب الأفكار للمرأة التي لديها و تصحح لها الطريقة الصحيحة في الممارسات والمعاملات، وأن المرابحة والربا من المعاملات الغير شرعية وبالتالي يجب على المرشدة توضيحها وتصحيحها للمصليات من منظور شرعي وهو ما ظهر في نتيجة المتوسط الحسابي والمقدرة بـ 4.15 وهي تنتمي إلى الفئة [5-4.20] والتي تعبر عن رأي موافق بشدة وهو ما أكده الانحراف المعياري المقدر بـ 0.936 بمعنى تشتت ضعيف.

## الفصل الرابع: عرض وتحليل وتفسير النتائج الميدانية

الجدول رقم (18): يوضح المفاهيم المتعلقة بالعلاقات الإجتماعية وضوابطها الشرعية :

الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات النسبية المئوية					العبارة
		معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	
0.797	4.56	01	01	02	19	37	توضح لمرشدة الدينية المصليات المفاهيم المتعلقة بالعلاقات الإجتماعية وضوابطها الشرعية (الصدقة المصاهرة، الجيرة)
		%1.67	%1.67	%3.33	%31.66	%61.67	التكرارات النسبية المئوية

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن أغلب مفردات العينة بنسبة 61.67 % كانت من الموافقون بشدة، تليها نسبة 31.66% موافقون، ومثلت 3.33 % من المحايدون، تليها 1.67% ما بين معارضين ومعارضين بشدة .

وتؤكد هذه النتائج أن نسبة معتبرة من المصليات موافقون على أن المرشدة توضع لهم المفاهيم المتعلقة بالعلاقات الإجتماعية وتبين لهم الأسس والمقومات التي تقوم عليها وأن علاقة الصدقة والمصاهرة والجيرة، من أهم الروابط التي تساهم في تماسك الأسر والمجتمع، وتحقق عن طريق التطبيق الصحيح لها .

وهو ما كان أثره بارزا من خلال نتيجة المتوسط الحسابي والمقدرة بـ 4.56 وهي تنتمي إلى الفئة [5-4.20] والتي تعبر عن رأي موافق بشدة وتبعاً للإحراف المعياري المقدر بـ 0.797 والذي يشير إلى تمركز الإجابات حول المتوسط الحسابي، فإن أغلب الإجابات ذهبت إلى هذا الرأي.

## الفصل الرابع: عرض وتحليل وتفسير النتائج الميدانية

الجدول رقم (19): يوضح المفاهيم المتعلقة بأفات اللسان.

الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات النسبة المئوية					العبارة
		معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	
0.403	4.8	00	00	00	12	48	تبيين المرشدة الدينية للمصليات المفاهيم المتعلقة بأفات اللسان) النميمة، الغيبة، الكذب، سوء الظن، إفشاء السر...الخ).
		%00	%00	%00	% 20	%80	التكرارات النسبة المئوية

نلاحظ من خلال نتائج الجدول يتضح أن نسبة 80 % من مفردات العينة موافقون بشدة، تليها نسبة 20% موافقون على تعريف المرشدة للمصليات بالمفاهيم المتعلقة بأفات اللسان. وتؤكد هذه الإحصائية على 100 % من مفردات عينة الدراسة موافقون بأن المرشدة تعرف المصلية بالمفاهيم المتعلقة بأفات اللسان وتنبئهم على أن النميمة والغيبة، والكذب وسوء الظن وإفشاء السر تفسد العلاقات وتتسبب في العداوة والبغضاء بين أفراد المجتمع وبين أفراد الأسرة الواحدة لذا فعلى المصليات الابتعاد عن كل ما يعيق سيرورة هذه العلاقات. وهو ما كان أثره بارزا في نتيجة المتوسط الحسابي والمقدرة بـ 4.08 وهي تنتمي إلى الفئة [4.20-5] والتي تعبر عن رأي موافق بشدة. وتبعاً للإحراف المعياري المقدر بـ 0.649 هو الذي يشير إلى تمركز الإجابات حول المتوسط الحسابي فأغلب الإجابات ذهبت إلى هذا الرأي.

## الفصل الرابع: عرض وتحليل وتفسير النتائج الميدانية

الجدول رقم (20): يوضح طرق التوفيق بين المفاهيم المستجدة :

الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات النسبة المئوية					العبارة
		معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	
1.206	3.81	05	03	05	22	23	توضح المرشدة الدينية للنساء طرق التوفيق بين المفاهيم المستجدة والموجهات الإسلامية .
		%8.33	%05	%8.33	% 36.67	%38.33	

يتبين من خلال نتائج الجدول أن نسبة 38.33 % من مفردات العينة موافقون بشدة، تليها نسبة 36.67 % من الموافقون على أن المرشدة توضع للنساء طرق التوفيق بين المفاهيم المستجدة والموجهات الإسلامية، ومثلت 8.33 % من المحايدين، و 5 % من المعارضين.

وهذا يدل على أن المرشدة الدينية تعمل على توضيح المفاهيم المستجدة والموجهات الإسلامية للمرأة باتفاق من أغلب مفردات العينة الموافقون على تعريفها فالتغير الحاصل داخل المجتمع أدى إلى ظهور ظواهر جديدة تتطلب البحث والدراسة من أجل وضع الحلول اللازمة قبل تفاقمها، فعند تحليلها تتضح مجموعة من المفاهيم المستجدة التي تتطلب الضبط والتفسير من قبل علماء ودعاة الدين ثم التعريف بها وتداولها من خلال دروس الإرشاد وهذا ما تعمل على تحقيقه المرشدة في الوسط النسوي.

وهو ما كان أثره بارزا في نتيجة المتوسط الحسابي والمقدرة بـ 3.81 والتي تنتمي إلى الفئة [4.20-5] والتي تعبر عن رأي موافق بشدة ويشير الانحراف المعياري المقدر بـ 1.206 إلى تمركز الإجابات حول المتوسط الحسابي فإن أغلب الإجابات ذهبت إلى هذا الرأي.

## الفصل الرابع: عرض وتحليل وتفسير النتائج الميدانية

الجدول رقم (21): يوضح معنى الاستقامة ودلالاتها في الإسلام

الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات النسبة المئوية					العبارة
		معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	
0.726	4.31	04	02	01	17	36	تشرح المرشدة الدينية للمصليات معنى الإستقامة ودلالاته في الإسلام
		%6.67	%3.33	%1.6	% 28.33	%60	

يتضح من خلال نتائج الجدول أن نسبة موافق بشدة قدرت بـ 60 % وهي أعلى نسبة مثلتها من مفردات العينة، تليها نسبة موافق بـ 28.33 % أما المجيبين بمعارض بشدة فقد قدرت، نسبتهم بـ 6.67%، تليها فئة المعارضين بـ 3.33 % وأقل نسبة أخذتها الإجابة بـ محايد بـ 1.6 %.

نلاحظ أن أعلى نسبة من الإجابات مثلتها الموافقين على أن المرشدة الدينية تشرح معنى الاستقامة ودلالاتها في الإسلام، حيث تجعل المرأة تتصرف حيال المواقف والتعاملات ضمن ما جاءت به العقيدة الإسلامية، فتوضح المرشدة مختلف المفاهيم المتعلقة بالعقيدة الإسلامية، وهذا ما تؤكد نتائج الجدول رقم(11).

وهو ما كان أثره بارزا من خلال نتيجة المتوسط الحسابي والمقدرة بـ 4.31 وهي تنتمي إلى الفئة [5-4.20] والتي تعبر عن الرأي موافق بشدة، وتبعاً للانحراف المعياري المقدر بـ 0.726 يعني تشتت ضعيف.

## الفصل الرابع: عرض وتحليل وتفسير النتائج الميدانية

### 1- عرض وتحليل نتائج التساؤل الفرعي الثاني:

الجدول رقم (22): يوضح أهمية البر بالوالدين والإحسان إليهما:

الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات النسبة المئوية					العبارة
		معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	
0.285	4.85	00	00	01	07	52	توجه المرشدة الدينية المصليات لأهمية البر بالوالدين والإحسان إليهما
		%00	%00	%1.67	% 10	%86.67	التكرارات النسبة المئوية

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن أغلبية مفردات العينة بنسبة 86.67% كانت من الموافقين بشدة ، تليها نسبة 10% من الموافقين، ومثلت أقل نسبة بـ 1.67% من المحايدين.

وتؤكد هذه النتائج على أهمية البر بالوالدين والإحسان إليهما فهي قيمة أخلاقية تعزز لدى المرأة عن طريق خطاب المرشدة، فمن خلال عملية التوجيه والنصح للمصلية تعدل من سلوكياتها، وما يتضح من النسب المتحصل عليها توظيف المرشدة لهذه الطرق الإرشادية ومدى فعاليتها في تعزيز المعاملة الطيبة بين المصليات مع أوليائهم من حيث إظهار الطاعة لهما وحسن التعامل والرفق بهما، وبيان أهمية ذلك في الإسلام.

وهو ما كان أثره بارزا من خلال نتيجة المتوسط الحسابي والمقدرة بـ 4.85 وهي تنتمي إلى الفئة [4.20-5] والتي تعبر عن الرأي موافق بشدة ، وهي بهذا سيطرت على الإجابات، وتبعاً للانحراف المعياري المقدر بـ 0.285 بمعنى تشتت ضعيف.



## الفصل الرابع: عرض وتحليل وتفسير النتائج الميدانية

الجدول رقم (23): يوضح طرق الاحتفال بالمناسبات وفق التعاليم الإسلامية

الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات النسبية المئوية					التكرارات النسبية	العبرة
		معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة		
0.765	4.57	01	00	02	18	39		تصوب المرشدة الدينية للمصليات طرق الإحتفال بالمناسبات وفق التعاليم الإسلامية
		%1.67	%00	%3.33	% 30	%65		

يتبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول أن نسبة أفراد العينة المجيبين بـ"موافق بشدة" قدرت بـ 65 %، تليها نسبة المجيبين بـ "موافق" بـ 30 %، أما نسبة المحايدون فتمثلت بـ 3.33 %، وأخذت أقل نسبة المعارضون بشدة بـ 1.67%.

ويبدو بوضوح أن أفراد العينة يوافقون على تصويب المرشدة لهم فيما يتعلق بطرق الإحتفال بالمناسبات، حيث تعمل المرشدة على تقديم مجموعة من التنبيهات التي تحذر من خلالها المرأة عند القيام بالمناسبات أو الذهاب إليها، فهي تعطي مجموعة من الإرشادات من حيث: اللباس، الزينة، كذلك تصويب العادات التي يقمن بها في المناسبات والتي تعد خارجة عن تعاليم الدين الإسلامي، أما ما مثلته نسبة المحايدون والمعارضين بشدة التي قدرت بـ 5 % فقد تعود لتمسك هذه الفئة بالعادات والطرق المتوارثة في الإحتفالات وعدم التأثر بتوجيهات المرشدة.

وهو ما كان أثره بارزا من خلال نتيجة المتوسط الحسابي والمقدرة بـ 4.57 وهي تنتمي إلى الفئة [4.20-5] والتي تعبر عن الرأي موافق بشدة، ويؤكد ذلك الانحراف المعياري المقدر بـ 0.765 مشيرا إلى تمركز الإجابات حول المتوسط الحسابي، وبهذا فأغلب الإجابات ذهبت إلى الرأي موافق بشدة.

## الفصل الرابع: عرض وتحليل وتفسير النتائج الميدانية

الجدول رقم (24): يوضح الإلتزام بالأدعية والأوراد اليومية :

الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات النسبة المئوية					العبارة
		معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	
1.047	4.43	03	01	04	11	41	ترغب المرشدة الدينية المصليات في الإلتزام بالأدعية والأوراد اليومية(أنكار الصباح والمساء) .
		%05	%1.67	%6.67	% 18.33	%68.33	التكرارات النسبة المئوية

يتبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول أن نسبة أفراد العينة المجيبين بـ "موافق بشدة" قدرت بـ 68.33 %، تليها نسبة الموافقين بـ 18.33 % أما المحايدون فقد قدرت نسبتهم بـ 6.67 %، ثم نسبة المعارضين بشدة بـ 5 % أما أقل نسبة فقد مثلتها المعارضين بـ 1.67 %.

ويبدو بوضوح أن أغلب أفراد العينة موافقون على أن دروس المرشدة وخطاباتها هدفها ترغيبهم في الإلتزام بالأدعية والأوراد اليومية، وهذا لأجل تقوية النفس المؤمنة وتحسينها، وكذا تنمية الجانب الإيماني الأخلاقي عند المصلية، من حيث المداومة على بعض العبادات والسنن كأذكار الصباح والمساء، تلاوة القرآن، الدعاء... الخ، أما ما مثلته نسبة المحايدون والمعارضين فقد قدرت بـ 13.34 % فقد تعود لحاجة هذه الفئة إلى إهتمام أكثر من قبل المرشدة، فمنهم من لم تراول الدراسة وبالتالي فهي غير قادرة على الإلتزام بقراءة الأوراد اليومية، وكذلك منهم من هي كبيرة السن ، فمن خلال نتائج الجدول رقم (04) لوحظ من هم في ال 80 من العمر.

وهو ما كان أثره بارزا من خلال نتيجة المتوسط الحسابي والمقدرة بـ 4.43 وهي تنتمي إلى الفئة [5-4.20] والتي تعبر عن الرأي موافق بشدة، وهي التي سيطرت على الإجابات، وتبعاً للإحراف المعياري المقدر بـ 1.047 بمعنى تشتت ضعيف.

## الفصل الرابع: عرض وتحليل وتفسير النتائج الميدانية

الجدول رقم (25): يوضح آداب التعلم وتعليمه من المنظور الشرعي

الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات "النسبة المئوية"					النسبة التكرارات	العبرة
		معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة		
1.289	4.28	03	03	03	16	35		تبين المرشدة الدينية للمصليات آداب التعلم وتعليمه من المنظور الشرعي
		% 05	% 05	%05	% 26.66	%58.33		

تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول أن نسبة 58.33% من أفراد العينة كانت من المجيبين بـ " موافق بشدة "، تليها نسبة الموافقين بـ 26.66 % أما المحايدون فقدت نسبتهم بـ 5 %، وبالنسبة للمعارضين والمعارضين بشدة فتمثلت كل منهما نسبة 5%.

ويبدو بوضوح أن أفراد العينة يوافقون على أن المرشدة تبين لهم آداب التعلم و تعليمه وفق الشرع، إلا أن القلة منهم كانوا المعارضين وهذا دليل على إهتمام المرشدة بتعليم المصليات مع توضيح قيمة العلم في الإسلام وأهميتها في تسهيل مجرى حياتهم العقائدية أو الدينية، فلا بد أن يكون المسلم عارفا بأحكام دينه وتعاليمه، وناقلا لها بين أفراد المجتمع وهذا ما يسمح بتغيير الأنافس ثم تغيير المجتمع إلى أحسن حال، أما نسبة المحايدون والمعارضين التي قدرت بـ 15 % فقد تعود لعدم الفهم لشرح المرشدة كونها تستعمل في أغلب الأحيان اللغة العربية الفصحى، وهناك نسبة معتبرة من الأميين من المصليات.

وهو ما انعكس في نتيجة المتوسط الحسابي والمقدرة بـ 4.88 والتي كانت تشير إلى أن إجابة موافق بشدة هي التي سيطرت على الإجابات، وتبعاً للانحراف المعياري المقدر بـ 1.289 والذي يشير إلى تمركز الإجابات حول المتوسط الحسابي فإن أغلب الإجابات ذهبت إلى هذا الرأي.

## الفصل الرابع: عرض وتحليل وتفسير النتائج الميدانية

الجدول رقم (26): يوضح أهمية حفظ القرآن والعمل به

الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات "النسبة المئوية"					العبارة
		معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	
0.369	4.88	00	00	01	05	54	ترغب المرشدة الدينية المصليات في حفظ القرآن والعمل به
		%00	%00	%1.67	% 8.33	%90	النسبة التكرارات

يتبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول أن أعلى نسبة مثلتها الموافقون بشدة قدرت بـ نسبة بـ 90 %، تليها نسبة الموافقون بـ 8.33 % وأقل نسبة هي 1.67 %، مثلتها فئة المحايدين

وهذه المعطيات الإحصائية تدل على استخدام المرشدة أساليب مختلفة كأسلوب القصة الذي يعتبر من أهم الأساليب الفعالة في تنمية الجانب الأخلاقي والإيماني كذلك أسلوب ضرب المثل، وكذا أسلوب الترغيب والتهيب وغيرها من الأساليب الأخرى، وذلك لغرض تعزيز قيمة حفظ القرآن والعمل به لدى المصلية، فدروس المرشدة مقتبسة من السور القرآنية فهي تعمل على تفسير ما جاءت به الآيات القرآنية في خطابها، وحث المصليات على توظيف ذلك في سلوكياتهم، وذلك بعد تلاوة المصليات لهذه الآيات وتكرار ذلك عدة مرات لتسهيل الفهم والإستيعاب لديهم، أما ما مثلته نسبة المحايدين والتي كانت ضئيلة جدا قد ترجع لعدم فهم تفسير المرشدة لبعض الآيات أو لعدم الإنتباه أثناء تقديمها للشرح.

وما كان أثره بارزا من خلال نتيجة المتوسط الحسابي والمقدرة بـ 4.88 وهي التي تنتمي إلى الفئة [5-4.20] والتي تعبر عن الرأي موافق بشدة .

وهذا ما يؤكد الانحراف المعياري المقدر بـ 0.369 والذي يشير إلى تمركز أغلب الإجابات حول المتوسط الحسابي، فإن أغلب الإجابات ذهبت إلى هذا الرأي.

## الفصل الرابع: عرض وتحليل وتفسير النتائج الميدانية

الجدول رقم (27): يوضح تعلم الكيفية الصحيحة للقيام بالعبادات:

الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات "النسبة المئوية"					العبارة
		معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	
0.323	4.78	00	00	01	11	48	تعلم المرشدة الدينية المصليات الكيفية الصحيحة للقيام بالعبادات (صلاة، حج، زكاة)
		%00	%00	% 1.67	% 18.33	% 80	

يتبين من خلال الأرقام الإحصائية الممثلة في الجدول أن نسبة الموافقين بشدة أخذت نسبة قدرت بـ 80 %، تليها نسبة الموافقون بـ 18.33 % أما المحايدون فقد أخذت نسبتهم أقل قيمة قدرت بـ 1.67 % .

وبالتالي فإن أغلبية مفردات عينة الدراسة يوافقون على أن المرشدة تعلمهم الكيفية الصحيحة للقيام بالعبادات، وما يؤكد ذلك المعطيات المتحصل عليها في الجدول رقم (12)، حيث أن المرشدة تعرف المصليات بالمفاهيم المتعلقة بالقضايا الفقهية الإسلامية، المتمثلة في الصلاة، الزكاة، الصيام الحج... الخ، كما تعلمهم مراحل وطرق القيام بها حسب ما جاءت به بعض التعاليم الإسلامية، أما النسبة الضعيفة من المحايدون فقد تكون من المصليات القليلي الحضور والمداومة على هذه الحلقات، فقد مثلت نسبتهم 3.33 % حسب الجدول رقم (09).

وهو ما إنعكس في نتيجة المتوسط الحسابي والمقدر بـ 4.78 التي كانت تشير إلى أن إجابة موافق بشدة هي التي سيطرت على الإجابات وتبعاً للإنحراف المعياري والمقدر بـ 0.323 والذي يشير إلى تمركز الإجابات حول المتوسط الحسابي، فإن أغلب الإجابات ذهبت إلى هذا الرأي.

## الفصل الرابع: عرض وتحليل وتفسير النتائج الميدانية

الجدول رقم (28): يوضح آداب خروج المرأة من البيت

الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات "النسبة المئوية"					التكرارات النسبية المئوية	العبرة
		معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة		
0.523	4.78	00	01	00	10	49	تنبيه المرشدة الدينية المصليات آداب خروج المرأة من البيت (إستشارة الولي اللباس... الخ)	
		%00	%1.67	%00	%17.66	%81.66		

يتبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول أن نسبة عالية من الموافقين بشدة والمقدرة بـ 81.66% من مفردات العينة يوافقن على تنبيه المرشدة لهن إلى آداب الخروج من البيت، تليها نسبة الموافقين التي مثلت 17.66% وبالتالي فإن أغلبية المفردات مثلتها الموافقين، أما المعارضين فقد قدرت نسبتهم بـ 1.67%.

وما يؤكد ذلك تنبيهات المرشدة للمصليات لاستشارة الولي أو الزوج قبل الخروج للالتحاق بالحلقات، كذلك إعطاء أمثلة عن لباس المرأة وما يمكن أن تؤثم عليه، حيث تعطي لهم الصورة الصحيحة للباس المرأة حسب الشريعة، فتعرفهم بخصائصه وشكله تبعاً للمعايير الإسلامية، وهذا ما تؤكده نتائج الجدول (25)، حيث أن المرأة الحافظة للقرآن والعاملة به، توظف تعاليمه في سلوكياتها وآدابها وبالتالي تلتزم بالآداب والقيم الأخلاقية التي تحملها آياته القرآنية.

وهو ما كان أثره بارزاً من خلال نتيجة المتوسط الحسابي والمقدرة بـ 4.78 وهي تنتمي إلى الفئة [4.20-5] والتي تعبر عن الرأي موافق بشدة وهذا ما يؤكد الإحراف المعياري والمقدر بـ 0.523 بمعنى تشتت ضعيف.

## الفصل الرابع: عرض وتحليل وتفسير النتائج الميدانية

الجدول رقم (29): يوضح طرق تعديل سلوك أبنائهم من منظور الشرع

الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات "النسبة المئوية"					العبرة
		معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	
0.912	4.56	02	01	02	11	44	تعلم المرشدة الدينية المصليات طرق تعديل سلوك أبنائهم من منظور الشرع (الصلاة الأكل الكلام... الخ)
		%3.33	%1.67	%3.33	%18.33	%73.33	التكرارات النسبية المعري

نلاحظ من خلال الإحصائيات المدونة في الجدول أن نسبة الموافقين بشدة قدرت بـ 73.33%، والتي مثلت أعلى نسبة من مفردات العينة تليها نسبة الموافقون بـ 18.33% أما المحايدون والمعارضين بشدة فقدرت نسبة كلا منهما بـ 3.33%، وأقل نسبة أخذتها فئة المحايدون بـ 1.67%.

وبالتالي فإن المرشدة تقوم بتعليم المصليات كيفية تربية الأبناء وتعديل سلوكهم وفقا لأساليب وطرق تتفق والمنظور الشرعي خاصة وأن أغلبية مفردات العينة لديهم أبناء حيث يؤكد الجدول رقم (06) أن نسبة الأمهات مثلت 68.33% من مفردات عينة الدراسة وبهذا فدروس المرشدة حول المواضيع المخصصة للأسرة تفيدهم في تنشئة أبنائهم وفقا لأسس سليمة، وبدورها كمربية فهي تعمل على تحقيق هذا الجانب من تربية السلوك وغرس القيم الخلقية الإسلامية لدى أبنائهم.

وهو ما انعكس في نتيجة المتوسط الحسابي والمقدرة بـ 4.56 والتي تنتمي إلى الفئة [4.20-5] والتي تعبر عن الرأي موافق بشدة.

وتبعا للانحراف المعياري المقدر بـ 0.912 والذي يشير إلى تمركز أغلب الإجابات حول المتوسط المعياري، بمعنى تشتت ضعيف.

## الفصل الرابع: عرض وتحليل وتفسير النتائج الميدانية

الجدول رقم (30): يوضح آداب اللباس وشروطه وفق منظور الشريعة الإسلامية

الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات "النسبة المئوية"					العبارة
		معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	
0.170	4.66	00	01	03	11	45	توجه المرشدة الدينية المصليات إلى آداب اللباس وشروطه وفق منظور الشريعة الإسلامية
		%00	%1.67	%5	% 18.33	%75	التكرارات النسبية المئوية

نلاحظ من خلال الإحصائيات المدونة في الجدول أن نسبة الموافقين بشدة قدرت بـ75%، تليها نسبة الموافقين بـ 18.33 %، أما المحايدون مثلت نسبتهم 5 % تليها نسبة المعارضين بـ 1.67 %.

ومن خلال هذه النتائج يتبين حرص المرشدة على توجيه المصليات إلى آداب اللباس وشروطه وفق المنظور الشرعي وهذا ما أكدته النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (27)، حيث تركزت المرشدة على غرس الآداب الأخلاقية في أفعال المصليات فتعمل على ترغيبهم في الإقتداء بشروط اللباس حسب ما أقرته الشريعة الإسلامية وأن يكون متوافقا مع أفعالهن وأقوالهن من أجل تنمية شخصية إسلامية متوازنة، أما ما مثلته نسبة المحايدون والمعارضين المقدر بـ 6.67 %، فقد تدل على أن المرشدة لم توفق في تقدير وتحديد الأساليب التي تساعد في تعزيز هذه القيمة الخلقية عند المصلية .

وهو ما إنعكس في نتيجة المتوسط الحسابي 4.66 والتي كانت تشير إلى أن إجابة موافق بشدة سيطرت على الإجابات، وتبعاً للإحراف المعياري المقدر بـ 0.170 والذي يشير إلى تمركز أغلب الإجابات حول المتوسط الحسابي فإن أغلب الإجابات ذهبت إلى هذا الرأي.



## الفصل الرابع: عرض وتحليل وتفسير النتائج الميدانية

الجدول رقم (31): يوضح الإلتزام بالقواعد الشرعية في حياتهن اليومية.

الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات "النسبة المئوية"					العبارة
		معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	
0.958	4.38	01	04	02	17	36	كثيرا ما تشكر المرشدة الدينية المصليات على حرصهن والتزامهن بالقواعد الشرعية في حياتهن اليومية .
		%1.67	%6.67	%3.33	% 28.33	%60	التكرارات النسبة المئوية

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الموافقين بشدة مثلت 60 %، تليها نسبة الموافقين بـ 30%، أما المعارضين فقدت نسبتهم بـ 6.67% ثم نسبة المحايدين بـ 3.33 %، وأقل نسبة مثلتها المعارضين بشدة 1.67% .

ويبدو بوضوح أن أفراد عينة الدراسة من الأغلبية موافقون على أن المرشدة كثيرا ما تشكر المصليات على حرصهن، والتزامهن بالقواعد الشرعية في حياتهن اليومية، وهذا ما تؤكد نتائج الجدول رقم (31)، حيث أن المرشدة تعبر عن ملامح الرضا والشكر للمصليات الذين يقتدين بالتعاليم والإرشادات التي تقدمها لهم، فيغيرون في مجرى حياتهم وممارستهم لتكون ضمن القواعد الشرعية، أما ما مثلته نسبة المحايدين والمعارضين والتي قدرت بـ 11.67 % فقد يكون أصحاب هذه الفئة نادري الحضور من الموظفين أو ممن لديهم إلتزامات.

وهو ما كان أثره بارزا من خلال نتيجة المتوسط الحسابي والمقدرة بـ 4.38 وهي تنتمي إلى الفئة [4.20-5] والتي تعبر عن رأي موافق بشدة، والإحراف المعياري المقدر بـ 0.958 والذي يشير إلى تمركز الإجابات حول المتوسط الحسابي بمعنى تشتت ضعيف .

## الفصل الرابع: عرض وتحليل وتفسير النتائج الميدانية

الجدول رقم (32): يوضح الإشادة بذوي السلوكات الحسنة من المصليات والحث على الإقتداء بهن.

الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات "النسبة المئوية"					العبارة
		معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	
0.445	4.23	02	05	03	17	33	المرشدة الدينية كثيرا ما تشيد بذوي السلوكات الحسنة من المصليات والحث على الإقتداء بهن
		%3.33	%8.33	%05	%28.33	%55	التكرارات النسبية المئوية

يتبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول أن نسبة أفراد العينة المجيبين بـ " موافق بشدة " مثلت 55%، تليها نسبة الموافقين بـ 28.33 %، أما ما مثلته نسبة المعارضين فقدرت بـ 8.33 %، ونسبة المحايدين 5 % أما أقل نسبة مثلتها المعارضين بشدة بـ 3.33 % .

ويبدو بوضوح أن أفراد العينة يوافقون على أن المرشدة كثيرا ما تشيد بذوي السلوكات الحسنة من المصليات، حيث أنها تقدم لهم الشكر والتقدير، وتحث بقية المصليات على الإقتداء بهن في مختلف الممارسات وما مثلته نسبة المحايدين والمعارضين التي قدرت بـ 16.66 % فقد تعود لكون المصطلحات التي تعتمدها المرشدة في التعبير عن الثناء والمدح لم تغير من نظرة هذه الفئة لزميلاتهم من المصليات، والإقتداء بهن من أجل تحسين سلوكياتهن.

وهو ما يمكن في ضوءه تفسير نتيجة المتوسط الحسابي والمقدرة بـ 4.23 وهي التي تنتمي إلى الفئة [4.20-5] التي تعبر عن الرأي موافق بشدة والتي سيطرت على الإجابات وتبعاً للإحراف المعياري المقدر بـ 0.445 والذي يشير إلى تمركز الإجابات حول المتوسط الحسابي فإن أغلب الإجابات ذهبت إلى هذا الرأي.

## الفصل الرابع: عرض وتحليل وتفسير النتائج الميدانية

### 2- عرض وتحليل نتائج التساؤل الفرعي الثالث.

الجدول رقم (33): يوضح إلتزام المصليات بالقواعد الشرعية في ممارساتهم .

الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات "النسبة المئوية"					العبارة
		معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	
0.402	4.8	00	00	00	12	48	تعامل المرشدة الدينية المصليات مع المرأة جعلها تفضل الإلتزام بالقواعد الشرعية في ممارساتها اليومية
		%00	%00	%00	% 20	%80	التكرارات النسبية المئوية

من خلال النتائج التي يوضحها الجدول يتبين نسبة الموافقين بشدة هي الأكبر فقد مثلت 80 % من مفردات عينة الدراسة، تليها نسبة 20% من الأفراد الموافقين، وبالتالي فإن جميع المفردات يوافقون على أن تعامل المرشدة مع المرأة جعلها تفضل الإلتزام بالقواعد الشرعية في ممارساتها اليومية وهذا ما يدل على أن الأساليب التي تستخدمها المرشدة أثناء تعاملاتها مع المصليات تؤثر عليهن بشكل إيجابي من حيث الإلتزام بالقواعد الشرعية في كل ممارسة يومية، كما يدل على العلاقة الطيبة بين المرشدة والمصليات، وهذا ما زاد من تطبيقهم للتعاليم الإسلامية التي يكتسبونها من دروس المرشدة في سلوكياتهم اليومية، فهي بذلك تعتبر بمثابة قدوة لهم

وهو ما كان أثره بارزا من خلال نتيجة المتوسط الحسابي والمقدرة بـ 4.80 وهي تنتمي إلى الفئة [4.20-5] التي تعبر عن رأي موافق بشدة وتبعا للإحراف المعياري المقدر بـ 0.402 حيث يشير إلى تمركز أغلب الإجابات حول المتوسط الحسابي المعياري .

## الفصل الرابع: عرض وتحليل وتفسير النتائج الميدانية

الجدول رقم (34): يوضح نفور المصليات من السحرة والتنجيم

الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات "النسبة المئوية"					التكرارات النسبية	العبرة
		معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة		
0.850	4.56	02	02	00	12	44		من خلال دروس المرشدة الدينية تكون لدى المرأة نفور من السحرة والتنجيم.
		%3.33	%3.33	%00	% 20	%73.33		

يتبين من خلال نتائج الجدول أن أعلى نسبة مثلتها الموافقون بشدة بـ 73.33 %، تليها الموافقون بـ نسبة 20 % على دروس المرشدة كونت لدى المرأة نفور من السحرة والتنجيم، أما من عارضوا ذلك فقد مثلت نسبتهم 3.33 %، وكذا المعارضين بشدة بنسبة 3.33 %.

وهذا ما يدل على أن أغلبية مفردات عينة الدراسة يوافقون على أن ما تقدمه المرشدة الدينية من معارف وأحكام حول الشريعة الإسلامية غير من أفكارهم حول أعمال السحر والتنجيم، وقد يعود ذلك لخبرة المرشدة في إعداد البرنامج الدراسي الذي تلقىه على أسماع المصليات أثناء الحلقات، خاصة أن نسبة كبيرة منهم من كبار السن، فقد مثلت نسبتهم 28.33 % وهذه الفئة تحتاج إلى تعزيز الأفكار الفقهية نظرا لمستواهم المتدني مع إزالة الأفكار الخرافية التي كانوا يؤمنون بها.

وهو ما إنعكس في نتيجة المتوسط الحسابي والمقدرة بـ 0.850 والذي يشير إلى تمركز الإجابات حول المتوسط الحسابي فإن أغلب الإجابات ذهبت إلى هذا الرأي.

الجدول رقم (35): يوضح ميل المرأة إلى التعاون على البر والتقوى.

الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات "النسبة المئوية"					التكرارات النسبية	العبرة
		معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة		
0.402	4.8	00	00	00	12	48		من خلال توجيهات المرشدة الدينية للمرأة إزداد ميلها إلى التعاون على البر والتقوى
		%00	%00	%00	% 20	%80		

## الفصل الرابع: عرض وتحليل وتفسير النتائج الميدانية

من خلال النتائج التي يوضحها الجدول يتبين أن نسبة الموافقين بشدة مثلت أعلى نسبة قدرت بـ 80 % من مفردات عينة الدراسة، تليها نسبة الموافقين بـ 20 % على أن توجيهات المرشدة الدينية للمرأة تزيد من ميلها إلى التعاون على البر والتقوى، أي أن جميع مفردات العينة بنسبة 100 % موافقين على ذلك.

وهذا ما يدل على أن المرشدة الدينية تقدم بشكل دائم مجموعة من التوجيهات حول قيمة التعاون والتراحم فيما بين الناس وما لها من مكانة وأهمية في الإسلام، فهي ضرورة حتمية في المجتمع الإنساني، والهدف منها محو فوارق ونوازع الإستعلاء والاستكبار بين الأفراد وهذا ما تبين من خلال نتائج المتوسط الحسابي والذي قدر بـ 4.80 والتي تعبر عن الرأي موافق بشدة لكونها تنتمي إلى الفئة [5-4.20] وتبعاً للانحراف المعياري الذي يقدر بـ 0.402 والذي يشير إلى تشتت ضعيف.

الجدول رقم (36): يوضح النظرة الإيجابية لمكانة المرأة في الإسلام

الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات "النسبة المئوية"					العبارة
		معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	
0.532	4.76	00	01	00	11	48	من خلال مواظبة المرأة على الحضور للمرشدة الدينية تكون لديها ميل إيجابي لمكانة المرأة في الإسلام
		%00	%1.67	%00	18.33 %	%80	التكرارات النسبية المئوية

يتبين من خلال النتائج المدونة في الجدول بأن أعلى نسبة مثلتها الموافقين بشدة قدرت بنسبة 80 %، ثم تليها نسبة الموافقين بـ 18.33 % وبالتالي فإن أغلبية مفردات عينة الدراسة موافقون على أن الحضور الدائم لدروس المرشدة يكون لدى المرأة ميل إيجابي لمكانتها في الإسلام في حين مثلت نسبة 1.67 % المعارضين على ذلك.

وهذا ما يدل على أن الحضور الدائم والمنتظم للمصليات لدروس الإرشاد يزيد من المعرفة والعلم بالدين وما أقره عن المرأة وعن حقوقها وأهمية دورها في الأسرة والمجتمع، وما يؤكد ذلك

## الفصل الرابع: عرض وتحليل وتفسير النتائج الميدانية

أن أغلبية مفردات العينة يواظبون بشكل دائم على الحضور للمسجد فقد مثلت نسبتهم أعلى نسبة بـ 76.67%.

وهذا ما يمكن في ضوءه تفسير المتوسط الحسابي والمقدر بـ 4.76 وهو ينتمي إلى الفئة [5-4.20] والتي تعبر عن الرأي موافق بشدة ويؤكد ذلك الانحراف المعياري بـ 0.532 بمعنى تشتت ضعيف.

### الجدول رقم (37): يوضح تعاطف المرأة مع القضايا المصيرية للأمة

الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات "النسبة المئوية"					العبارة
		معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	
0.872	4.51	01	02	03	13	41	دروس المرشدة الدينية تساعد المرأة على التعاطف مع القضايا المصيرية للأمة (القضية الفلسطينية مثلا)
		1.67%	3.33%	5%	21.66%	68.33%	

يتبين من خلال نتائج الجدول أن نسبة الموافقين بشدة 68.33%، والتي مثلت أعلى نسبة، وتليها نسبة الموافقين بـ 21.66% وهم من أغلبية مفردات العينة، أما نسبة 5% فكانت من المحايدون، تليها فئة المعارضين بـ 3.33% ومثلت أقل نسبة من المعارضين بشدة بـ 1.67% . وبالتالي فإن أغلب مفردات العينة موافقون على أن دروس المرشدة الدينية تساعد على التعاطف مع القضايا المصيرية للأمة، بينما نسبة قليلة منهم تعارض ذلك، وهذا ما يدل أن البرنامج الذي تعده المرشدة الدينية يتضمن مواضيع حول القضايا الوطنية في الأمم العربية، وما يحدث فيها من أسر، قتل، تعذيب... الخ، إضافة إلى الدعاء لهم بصفة مستمرة وهذا ما يخلق لدى المصلية ميل وإهتمام لهذه الفئات والتعاطف معها، بينما تدل نسبة المعارضين والمحايدون على عدم حضورهم للحلقات التي خصت لهذا الموضوع.

وهو ما كان أثره بارزا من خلال نتيجة المتوسط الحسابي والمقدرة بـ 4.51 وهي تنتمي إلى الفئة [5-4.20] والتي تعبر عن الرأي موافق بشدة.

وهو ما يؤكد تمركز الإجابات حول المتوسط الحسابي هو الإحراف المعياري والمقدر بـ 0.872.

## الفصل الرابع: عرض وتحليل وتفسير النتائج الميدانية

الجدول رقم (38): يوضح إهتمام المرأة بقيمة الحفاظ على الأسرة

الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات "النسبة المئوية"						العبرة
		معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة		
0.442	4.80	00	00	01	10	49	التكرارات النسبية المئوية	من خلال توجيهات المرشدة الدينية للمرأة تكون لديها إهتمام لقيمة الحفاظ على الأسرة
		%00	%00	%1.67	% 16.67	%81.67		

تبين نتائج الجدول أن نسبة الموافقين بشدة مثلت أعلى نسبة قدرت بـ 81.67 % من مفردات عينة الدراسة، تليها نسبة الموافقين بـ 16.67 %، بينما مثلت نسبة المحايد أقل نسبة بـ 1.67 %

وهذه النتائج تدل على أن أغلبية أفراد العينة يوافقون على أن توجيهات المرشدة الدينية تزيد من إهتمامها بقيمة الحفاظ على الأسرة، وما يؤكد ذلك أن أغلبية المصليات الذين يداومون على الحضور للحلقات هم من الأمهات قدرت نسبتهم بـ 34 % وكبار السن الذين قدرت نسبتهم بـ 28.33 %، وذلك نظرا للدور الكبير الذي تلعبه الأم داخل الأسرة من تربية وإهتمام لجميع أفراد أسرتها، وبالتالي فهي بحاجة إلى توجيهات المرشدة حول الكيفية الصحيحة لنقل الأخلاق والقيم للأبناء من أجل الحفاظ على البناء الأسري.

ويمكن في ضوء ذلك تفسير نتيجة المتوسط الحسابي والمقدرة بـ 4.80 والتي تنتمي إلى الفئة [4.20-5] وتعتبر عن الرأي موافق بشدة التي سيطرت على الإجابات وتبعاً للإحراف المعياري المقدر بـ 0.442 والذي يشير إلى تمركز أغلب الإجابات حول المتوسط الحسابي.

## الفصل الرابع: عرض وتحليل وتفسير النتائج الميدانية

الجدول رقم (39): يوضح تجنب المرأة الإختلاط في المناسبات والتجمعات

الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات "النسبة المئوية"					العبارة
		معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	
1.080	4.48	04	00	03	09	44	توجيهات المرشدة الدينية للمرأة جعلتها تتجنب الإختلاط في المناسبات والتجمعات
		%6.67	%00	%05	% 15	%73.33	النسبة التكرارات

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه أن الموافقين بشدة مثلت نسبتهم 73.33 %، وهي أعلى نسبة، تليها نسبة الموافقين بـ 15 %، أما المعارضين بشدة فقد قدرت نسبتهم بـ 6.67 %، مقابل أقل نسبة مثلها المحايدون بـ 5 %، وبالتالي فإن أغلبية مفردات عينة الدراسة موافقون على أن توجيهات المرشدة للمرأة خلال تقديم دروس الإرشاد تجعلها تتجنب الإختلاط في المناسبات والتجمعات، وهذا ما يدل على أن المرشدة تقدم نصائح حول تعاملات المرأة خلال التجمعات والمناسبات.

خاصة وأنه تم الحصول على نسبة معتبرة من العازبات الذين يقدمون للحلقات حيث قدرت نسبتهم بـ 26.67 % لأن هذه الفئة بحاجة إلى هكذا إرشاد وتوجيه، من أجل تغذية ممارساتهم الحياتية حسب ما جاءت به الشريعة الإسلامية من قواعد وأحكام وهذا ما تؤكد نتائج الجدول (22) حيث يوافقن المصليات على تصويب المرشدة لطرق الإحتفال وفق التعاليم الإسلامية .

وهو ما إنعكس على نتيجة المتوسط الحسابي المقدر بـ 4.48 والتي كانت تشير إلى أن إجابة موافق بشدة هي التي سيطرت على الإجابات وتبعاً للإحراف المعياري المقدر بـ 1.080 والذي يشير إلى تمركز الإجابات حول المتوسط الحسابي فإن أغلب الإجابات ذهبت إلى هذا الرأي.



## الفصل الرابع: عرض وتحليل وتفسير النتائج الميدانية

الجدول رقم (40): يوضح إهتمام المرأة بتحري الحلال والحرام في الممارسات

الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات "النسبة المئوية"					العبارة
		معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	
0.375	4.83	00	00	00	10	50	من خلال تصويب المرشدة الدينية للمرأة زاد إهتمامها بتحري الحلال والحرام في الممارسات
		%00	%00	%00	% 16.67	%83.33	التكرارات النسبية المئوية

يبين الجدول أعلاه أن نسبة موافق بشدة مثلت أعلى نسبة قدرت بـ 83.33%، تليها نسبة الموافقين بـ 16.67% .

وبهذا فإن جميع مفردات العينة بنسبة 100% موافقين على أن تصويب المرشدة للمرأة يزيد من إهتمامها بتحري الحلال والحرام في ممارساتها.

وما يؤكد ذلك إهتمام المرشدة الدينية بتعزيز معارف المرأة حول ما أحله الإسلام و ما حرمه من ممارسات فعلية أو قولية في الحياة اليومية، لتصبح أكثر علما بما أقرته الشريعة الإسلامية من أحكام وتعاليم وفقا لما جاء ممن آيات وأحاديث وكذا ما توصل إليه علماء الفقه والدين، من أجل تحليل سلوكياتها وأقوالها قبل تطبيقها مع الآخرين، وتجنب الوقوع في الذنب والمعصية.

وهو ما يمكن في ضوءه تفسير المتوسط الحسابي المقدر بـ 4.83 المنتمي إلى الفئة [4.20-5] للرأي موافق بشدة والتي كانت مسيطرة على الإجابات وتبعاً للإحراف المعياري المقدر بـ 0.375 والذي يشير إلى تمركز أغلب الإجابات حول المتوسط الحسابي، فإن أغلب الإجابات ذهبت إلى هذا الرأي.

## الفصل الرابع: عرض وتحليل وتفسير النتائج الميدانية

الجدول رقم (41): يوضح إعتزاز المرأة عند مناصرة فكرة إسلامية

الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات "النسبة المئوية"					العبارة
		معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	
0.375	4.83	00	00	00	10	50	توجيهات المرشدة الدينية جعلتها تشعر بالفخر والإعتزاز من مناصرة فكرة إسلامية
		%00	%00	%00	% 16.66	%83.33	النسبة التكرارات

يتبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن نسبة الموافقين بشدة مثلت أعلى نسبة قدرت بـ 83.33 %، تليها نسبة الموافقين بـ 16.67 % وبالتالي فإن جميع مفردات العينة بنسبة 100 % موافقين على أن توجيهات المرشدة الدينية تجعل المرأة تشعر بالفخر والإعتزاز عند مناصرة فكرة إسلامية.

ودليل ذلك أن دروس المرشدة تتضمن تغذية الأفكار الأساسية عند المصليات فمن خلال تطبيقهم لما يكتسبونه من معارف وتعاليم إسلامية، يصبح أكثر إعتزازا وفخرا عند إعتراض أي فكرة إسلامية كون أغلبية المرتادات للمسجد من فئة كبار السن والذين تتراوح أعمارهم بين 45 و80 سنة قدرت نسبتهم إجمالاً بـ 73.33، زيادة على مستواهم التعليمي المتدني بين أميين وإبتدائي، وإجمالاً نسبتهم 63.33 وهذه الفئة من المصليات تكون أكثر تقبلاً للقيم الدينية المتضمنة في دروس الإرشاد، وتعمل على تطبيقها في الواقع المعاش مع أسرتها أو مع باقي أفراد المجتمع وهو ما إنعكس في نتيجة المتوسط الحسابي والمقدرة بـ 4.83 والتي تشير إلى أن إجابة موافق بشدة هي التي سيطرت على الإجابات، وتبعاً للإحراف المعياري المقدر بـ 0.375 والذي يشير إلى تمركز الإجابات حول المتوسط الحسابي فإن أغلب الإجابات ذهبت إلى هذا الرأي.

## الفصل الرابع: عرض وتحليل وتفسير النتائج الميدانية

الجدول رقم (42): استشعار لله في كل سلوك أو ممارسة فعلية وقولية .

الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات "النسبة المئوية"					العبارة
		معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	
0.519	4.78	00	01	00	10	49	إرشادات المرشدة الدينية جعلتها تستشعر الله في سلوك أو ممارسة فعلية وقولية
		%00	%1.67	%00	16.67 %	%81.67	النسبة التكرارات

يوضح الجدول من خلال النتائج المدونة بأن نسبة 81.67 % من مفردات عينة الدراسة موافقين بشدة، تليها نسبة 16.67% من الموافقين

وبالتالي فإن أغلبية المفردات موافقين على أن إرشادات المرشدة للمرأة تجعلها تستشعر الله في كل سلوك أو ممارسة تقابلها نسبة قليلة من المعارضين بـ 1.67 % .

وهذا ما يتبين من خلال نتائج الجدول رقم (39) حيث أن المرأة تتعلم من المرشدة طريقة التعامل في المواقف الحياتية حسب ما أقره المنظور الشرعي عند أي سلوك أو ممارسة تستشعر الله أي أنها تكون مدركة لوجود الله فتقوم بأعمالها وهي عارفة بالأحكام الشرعية المقررة لهذا العمل وهذا ما يزيد من ثقها المعرفية فتكون صائبة في ممارساتها وبالتالي يزيد اطمئنانها النفسي.

وهو ما كان أثره بارزا من خلال نتيجة المتوسط الحسابي والمقدرة بـ 4.78 وهي تنتمي إلى الفئة [5-4.20] والتي تعبر عن الرأي موافق بشدة المسيطر على الإجابات، وهذا ما يؤكد الانحراف المعياري والذي يقدر بـ 0.519 بمعنى تشتت ضعيف.

## الفصل الرابع: عرض وتحليل وتفسير النتائج الميدانية

الجدول رقم (43): يوضح إهتمام المرأة بتعظيم الإخلاص لله في كل الأعمال.

الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات "النسبة المئوية"					العبارة
		معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	
0,322	4,88	00	00	00	07	53	توجيهات المرشدة الدينية للمرأة كونت لديها إهتمام بتعظيم الإخلاص لله في كل الأعمال
		%00	%00	%00	% 11,67	% 88,33	التكرارات النسبية المئوية

يوضح الجدول أعلاه بأن نسبة 88,33% مثلت الموافقين بشدة كانت أعلى نسبة من مفردات عينية للدراسة، تليها نسبة الموافقين مقدرة ب 11,66% أي أن جميع مفردات العينة بنسبة 100% موافقين على أن توجيهات المرشدة كونت لديهم اهتمام بتعظيم الإخلاص لله في كل الأعمال.

وهذا ما يدل على فعالية الخطاب الديني، من حيث التربية والوعظ والإرشاد، ما يجعل المصلية تغير من الموقف العملي لديها ليكون حسب تعاليم مبادئ الإسلام وتصبح بذلك ممتثلة لأوامر الله تعالى وتبني أعمالها على أسس ودعائم الدين وقيمه فتعتلى قيمة الإخلاص لديها لتكون أعمالها عبادات.

وهو ما كان أثره بارزا من خلال نتيجة المتوسط الحسابي والمقدرة ب 4,88 وهي تنتمي إلى الفئة [5-4,20] والتي تعبر عن الرأي موافق بشدة وهو ما ينعكس على نتيجة الانحراف المعياري المقدر ب 0,322.

## الفصل الرابع: عرض وتحليل وتفسير النتائج الميدانية

الجدول رقم (44): يوضح تفضيل البرامج التلفزيونية ذات الصبغة الدينية.

الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات "النسبة المئوية"					العبارة
		معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	
1,270	4,25	06	02	00	15	37	تحذيرات المرشدة الدينية للمرأة جعلتها تكون ميل نحو تفضيل البرامج التلفزيونية ذات الصبغة الدينية
		% 10	% 3,33	%00	% 25	% 61,66	التكرارات النسبية المئوية

يتضح من الجدول بأن نسبة 61,67% من المصليات موافقون بشدة، تليها 25% موافقين أي أن أغلبية المفردات موافقون على أنه من خلال توجيهات المرشدة تكون لديهم ميل نحو تفضيل البرامج التلفزيونية ذات الصبغة الدينية يقابلها نسبة 10% من المعارضين بشدة و 3,33% من المعارضين.

وهذا ما يدل على أن المرشدة تعمل على تعزيز رغبة المصلية في الاهتمام بالجانب الأخلاقي وذلك من خلال النصائح والتوصيات التي تقدمها ضمن حلقات الإرشاد، خاصة وأن نسبة معتبرة من مفردات العينة مثلت العازبات قدرت ب 26,67% وهذه الفئة تحتاج إلى تنمية توجهاتها نحو الاهتمام أكثر بالبرامج الدينية من أجل تحقيق الانضباط الأخلاقي والتوافق النفسي عن طريق تقبل أكثر لمجريات الواقع ومواجهة المواقف الحياتية بادراك أكثر وتصرف عقلائي.

وهو ما انعكس في نتيجة المتوسط الحسابي المقدر ب 4,25 والتي كانت تشير إلى أن إجابة موافق بشدة هي التي سيطرت على الإجابات وتبعاً للانحراف المعياري المقدر ب 1,270 والذي يشير على تمركز الإجابات حول المتوسط الحسابي فإن أغلب الإجابات ذهبت إلى هذا الرأي.

### خلاصة:

تم في ضوء هذا الفصل جدولة وعرض وتحليل وتفسير البيانات العامة، من أجل استخلاص النتائج وهذا ما سيتم توضيحه في الفصل الخامس.

# الفصل الخامس: مناقشة نتائج البحث

تمهيد

- 7- مناقشة النتائج في ضوء التساؤلات.
- 8- مناقشة التساؤلات في ضوء الدراسات السابقة.
- 9- مناقشة النتائج في ضوء التأسيس النظري.

خلاصة

### تمهيد:

بعد ما تم جدولة البيانات وتحليلها وتفسيرها عملت الباحثتان على استخلاص النتائج المتعلقة بكل محور من محاور الدراسة للوصول من خلالها إلى إجابات عن التساؤلات المطروحة، وتفسيرها في ضوء تساؤلات الدراسة وكذا الدراسات السابقة والإطار النظري الذي تم تجميعه من مختلف آراء المفكرين ودراساتهم حول الموضوع، من أجل التوصل إلى نتيجة نهائية للبحث.



## الفصل الخامس: مناقشة نتائج البحث

أولاً: مناقشة النتائج في ضوء التساؤلات

1- مناقشة النتائج في ضوء التساؤل الفرعي الأول :

جدول رقم (45): يوضح معامل الارتباط للمحور الأول:

الترتيب	معامل الارتباط	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	العبرة	الرقم
1	0.99	01	00	01	22	36	التكرار	01
		%1.66	00	%1.66	%36.66	%60	النسبة المئوية	
2	0.99	03	04	01	17	35	التكرار	02
		%5	%6.66	%1.66	%28.33	%58.33	النسبة المئوية	
3	0.99	00	01	01	17	41	التكرار	03
		00	%1.66	%1.66	%28.33	%68.33	النسبة المئوية	
04	0.99	00	01	01	18	40	التكرار	04
		%00	%1.66	%1.66	%30	%66.66	النسبة المئوية	

## الفصل الخامس: مناقشة نتائج البحث

05	0.99	00	01	02	21	36	التكرار	تعرف المرشدة الدينية بالمصليات بالمفاهيم المتعلقة بالحياة الآخروية من المنظور الإسلامي(القيامة، يوم الحساب.....الخ)	05
		00	%1.66	%3.33	% 35	% 60	النسبة المئوية		
06	0.99	00	01	02	20	37	التكرار	تبرز المرشدة الدينية للمصليات المفاهيم المتعلقة بالحياة الزوجية وفق الشرع (مفهوم الأسرة، الطلاق.....الخ)	06
		%00	%1.66	%3.33	%33.33	%61.66	النسبة المئوية		
10	0.94	00	05	07	22	26	التكرار	تشرح المرشدة الدينية للمصليات المفاهيم المتعلقة بالمعاملات الإسلامية (المرابحة، الربا.....الخ)	07
		00	%8.33	%11.66	%36.66	%43.33	النسبة المئوية		
7	0.99	01	01	02	19	37	التكرار	توضح المرشدة الدينية للمصليات المفاهيم المتعلقة بالعلاقات الاجتماعية وضوابطها الشرعية (الصدقة، المصاهرة، الجيرة.....الخ)	08
		%1.66	%1.66	%3.33	%31.66	%61.66	النسبة المئوية		
		00	00	00	12	48	التكرار	تبين المرشدة الدينية	09

## الفصل الخامس: مناقشة نتائج البحث

9	0.96	00	00	00	% 20	%80	النسبة المئوية	للمصليات المفاهيم المتعلقة بأفات اللسان (النميمة، الغيبة، الكذب، سوء الظن، إفشاء السر...الخ).	
11	0.88	05	03	05	22	23	التكرار	توضح المرشدة الدينية للنساء طرق التوفيق بين المفاهيم المستجدة والموجهات الإسلامية .	10
		%8.33	%05	%8.33	%36.66	%38.33	النسبة المئوية		
8	0.99	04	02	01	17	36	التكرار	تشرح المرشدة الدينية للمصليات معنى الإستقامة ودلالته في الإسلام	11
		%6.66	%3.33	%1.66	%28.33	%60	النسبة المئوية		
		14	19	41	208	395	المجموع		

بعد عرض نتائج المحور الأول المتعلقة بـ:

دور المرشدة الدينية في تعزيز المفاهيم الإسلامية تم التوصل إلى :

- تبين المرشدة الدينية للمصليات المفاهيم المتعلقة بالعقيدة الإسلامية (كتوحيد الله، الإيمان بالكتب والرسول، الملائكة... الخ ) بتكرار قدره 36 ونسبة مئوية مقدرة بـ 60% من مجموع إجابات المبحوثين كانت إيجابية (موافق بشدة) وهي ترى أن المرشدة تبين المفاهيم المتعلقة بالعقيدة الإسلامية.
- تشرح المرشدة الدينية للمصليات معنى الطهارة ودلالاتها في الإسلام بتكرار قدره 35 ونسبة مئوية مقدرة بـ 58.33% من مجموع إجابات المبحوثين كانت إيجابية (موافق بشدة) وهي ترى أن المرشدة تشرح للمصليات معنى الطهارة ودلالاتها في الإسلام .
- تعرف المرشدة الدينية للمصليات بالمفاهيم المتعلقة بالقضايا الفقهية الإسلامية (صلاة، الصيام، الزكاة)، بتكرار قدره 41 ونسبة مئوية مقدرة بـ 68.33% من مجموع إجابات المبحوثين كانت

## الفصل الخامس: مناقشة نتائج البحث

إيجابية (موافق بشدة) وهي ترى أن المرشدة تعرف المصليات بالمفاهيم المتعلقة بالقضايا الفقهية الإسلامية.

- توضح المرشدة الدينية للمصليات مفهوم النية في العمل ودلالته وأهميته وفق المنظور الشرعي بتكرار قدره 40 ونسبة مئوية مقدرة بـ 66.66% من مجموع إجابات المبحوثين كانت إيجابية (موافق بشدة) وهي ترى أن المرشدة توضح للمصليات مفهوم النية في العمل ودلالته وأهميته وفق المنظور الشرعي

- تعرف المرشدة الدينية للمصليات بالمفاهيم المتعلقة بالحياة الآخروية من المنظور الإسلامي (القيامة، يوم الحساب... الخ) بتكرار قدره 36 ونسبة مئوية مقدرة بـ 60% من مجموع إجابات المبحوثين كانت إيجابية (موافق بشدة)، وهي ترى أن المرشدة تعرف المصليات بالمفاهيم المتعلقة بالحياة الآخروية من المنظور الإسلامي.

- تبرز المرشدة الدينية للمصليات المفاهيم المتعلقة بالحياة الزوجية وفق الشرع (مفهوم الأسرة، الطلاق... الخ) بتكرار قدره 37 ونسبة مئوية مقدرة بـ 61.66% من مجموع إجابات المبحوثين كانت إيجابية (موافق بشدة)، وهي ترى أن المرشدة تبرز للمصليات المفاهيم المتعلقة بالحياة الزوجية وفق الشرع.

- تشرح المرشدة الدينية للمصليات المفاهيم المتعلقة بالمعاملات الإسلامية (المراحة، الربا... الخ) بتكرار قدره 26 ونسبة مئوية مقدرة بـ 43.33% من مجموع إجابات المبحوثين كانت إيجابية (موافق بشدة)، وهي ترى أن المرشدة تشرح للمصليات المفاهيم المتعلقة بالمعاملات الإسلامية.

- توضح المرشدة الدينية للمصليات المفاهيم المتعلقة بالعلاقات الإجتماعية وضوابطها الشرعية (الصدقة، المصاهرة، الجيرة... الخ) بتكرار قدره 37 ونسبة مئوية مقدرة بـ 61.66% من مجموع إجابات المبحوثين كانت إيجابية (موافق بشدة)، وهي ترى أن المرشدة توضح للمصليات المفاهيم المتعلقة بالعلاقات الإجتماعية وضوابطها الشرعية.

- تبين المرشدة الدينية للمصليات المفاهيم المتعلقة بآفات اللسان ( النميمة، الغيبة، الكذب، سوء الظن، إفشاء السر... الخ) بتكرار قدره 48 ونسبة مئوية مقدرة بـ 80% من مجموع إجابات المبحوثين كانت إيجابية (موافق بشدة)، وهي ترى أن المرشدة تبين للمصليات المفاهيم المتعلقة بآفات اللسان.

- توضح المرشدة الدينية للنساء طرق التوفيق بين المفاهيم المستجدة والموجهات الإسلامية بتكرار قدره 23 ونسبة المئوية مقدرة بـ 38.33% من مجموع إجابات المبحوثين كانت إيجابية (موافق بشدة)، وهي ترى أن المرشدة توضح للنساء طرق التوفيق بين المفاهيم المستجدة والموجهات الإسلامية.

## الفصل الخامس: مناقشة نتائج البحث

تشرح المرشدة الدينية للمصليات معنى الإستقامة ودلالته في الإسلام بتكرار قدره 36 ونسبة مئوية مقدرة بـ 60% من مجموع

إجابات المبحوثين كانت إيجابية (موافق بشدة)، وهي ترى أن المرشدة تشرح للمصليات معنى الإستقامة ودلالته في الإسلام.

وعليه يمكن صياغة الإجابة المتعلقة بالتساؤل الأول في دور المرشدة الدينية تعزيز القيم الإسلامية لدى المرأة الجزائرية .

يتضح من الجدول أعلاه أن معاملات إرتباط العبارات السابعة والتاسعة والعاشرية (0.94 ، 0.96 ، 0.88) كانت إيجابية قوية في حين نجد العبارات الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والثامنة والعاشرية إحدى عشر بنفس قيمة معامل الإرتباط (0.99) كانت أكثر تأثيراً في نتائج هذا المحور عن بقية العبارات وبالتالي فإن المرشدة الدينية لها دور في تعزيز المفاهيم الإسلامية لدى المرأة الجزائرية.

جدول رقم (46): يوضح المتوسط الحسابي و الإرتباط المعياري للمحور الأول:

المتوسط الحسابي	الإرتباط المعياري	
4.51	0.90	تعزيز المفاهيم الإسلامية

من خلال نتائج الجداول (11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21)، التي تم عرضها وتحليلها وتفسيرها والمتعلقة بـ دور المرشدات الدينيات في تعزيز المفاهيم الإسلامية لدى المرأة الجزائرية (مسجد حمزة بن عبد المطلب ومسجد أنس بن مالك تبسة) تبين أنه تم تحقيق هذا التساؤل وذلك من خلال توضيح المرشدة لبعض المفاهيم في ظل ما جاءت به الشريعة الإسلامية وكذا ما قدمه علماء الفقه والدين من تحليل وضبط لها، ومن بين هذه المفاهيم: الطهارة، النية، الإستقامة، وبعض المفاهيم المستجدة، وكذا تعمل على تقديم دروس إرشادية في مختلف المواضيع المتعلقة بالعقيدة والقضايا الفقهية الإسلامية وبالحيات الزوجية والأسرية، وبالحيات الأخروية، بالإضافة إلى تعزيز للمفاهيم المتعلقة بالمعاملات والعلاقات الإجتماعية وذلك وفقاً للمنظور الشرعي، ووفقاً لما تم ملاحظته فالمرشدة تستنبط هذه المفاهيم والدروس من آيات القرآن الكريم مستتلة بما قدمه علماء التربية وعلماء الدين.

## الفصل الخامس: مناقشة نتائج البحث

وهذا ما يؤكد المتوسط الحسابي المقدر بـ 4.51، وكذلك يعكسه الإنحراف المعياري، المقدر بـ 0.90 الذي يدل على ضعف التشتت.

### 2- مناقشة النتائج في ضوء التساؤل الفرعي الثاني :

جدول رقم (47): يوضح معامل الارتباط للمحور الثاني:

الترتيب	معامل الارتباط	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	العبرة	رقم العبرة
1	0.99	00	00	01	07	52	التكرار	01
		00	00	%1.66	11.66	%86.66	النسبة المئوية	
7	0.98	01	00	02	18	39	التكرار	02
		%1.66	%00	%3.33	%30	%65	النسبة المئوية	
2	0.99	03	01	04	11	41	التكرار	03
		%05	%1.66	%6.66	18.33	%68.33	النسبة المئوية	
8	0.98	03	03	03	16	35	التكرار	04
		%05	%05	%05	26.66	%58.33	النسبة المئوية	
9	0.98	00	00	01	05	54	التكرار	05
		00	00	%1.66	%8.33	%90	النسبة المئوية	
		00	00	01	11	48	التكرار	06

## الفصل الخامس: مناقشة نتائج البحث

3	0.99	00	00	%1.66	18.33	% 80	النسبة المئوية	الصحيحة للقيام بالعبادات (صلاة، حج، زكاة.....الخ)	
4	0.99	00	01	00	10	49	التكرار	تنبه المرشدة الدينية المصليات إلى آداب خروج المرأة من البيت (إستشارة الولي اللباس...الخ)	07
		00	%1.66	00	%16.66	%81.66	النسبة المئوية		
5	0.99	02	01	02	11	44	التكرار	تعلم المرشدة الدينية المصليات طرق تعديل سلوك أبنائهم من منظور الشرع (الصلاة، الأكل الكلام...الخ)	08
		%3.33	%1.66	%3.33	%18.33	%73.33	النسبة المئوية		
6	0.99	00	01	03	11	45	التكرار	توجه المرشدة الدينية المصليات إلى آداب اللباس وشروطه وفق منظور الشريعة الإسلامية	09
		00	%1.66	%5	18.33	%75	النسبة المئوية		
10	0.98	01	04	02	17	36	التكرار	كثيرا ما تشكر المرشدة الدينية المصليات على حرصهن وبتزامهن بالقواعد الشرعية في حياتهن اليومية .	10
		%1.66	%6.66	%3.33	28.33	%60	النسبة المئوية		
11	0.97	02	05	03	17	33	التكرار	المرشدة الدينية كثيرا ما تشيد بذوي السلوكات الحسنة من المصليات والحث على الإقتداء بهن	11
		%3.33	%8.33	%05	%28.33	%55	النسبة المئوية		
		12	16	21	134	477	المجموع		

## الفصل الخامس: مناقشة نتائج البحث

### بعد عرض نتائج المحور الثاني المتعلقة بـ:

دور المرشدة الدينية في تعزيز السلوك الإسلامي تم التوصل إلى :

-توجه المرشدة الدينية المصليات لأهمية البر بالوالدين والإحسان إليهما بتكرار قدره 52 ونسبة مئوية مقدرة 86.66% من مجموع إجابات المبحوثين كانت إيجابية (موافق بشدة) وهي ترى أن المرشدة توجه المصليات لأهمية البر بالوالدين والإحسان إليهما.

-تصوب المرشدة الدينية للمصليات طرق الإحتفال بالمناسبات وفق التعاليم الإسلامية بتكرار قدره 39 ونسبة مئوية مقدرة بـ 65% من مجموع إجابات المبحوثين كانت إيجابية (موافق بشدة)، وهي ترى أن المرشدة تصوب للمصليات طرق الإحتفال بالمناسبات وفق التعاليم الإسلامية.

-ترغب المرشدة الدينية المصليات في الإلتزام بالأدعية والأوراد اليومية (أذكار الصباح والمساء) بتكرار قدره 41 ونسبة مئوية مقدرة بـ 68.33% من مجموع إجابات المبحوثين كانت إيجابية (موافق بشدة)، وهي ترى أن المرشدة ترغب المصليات في الإلتزام بالأدعية والأوراد اليومية .

-تبين المرشدة الدينية للمصليات آداب التعلم وتعليمه من المنظور الشرعي بتكرار قدره 35 ونسبة مئوية 58.33% من مجموع إجابات المبحوثين كانت إيجابية (موافق بشدة)، وهي ترى أن المرشدة تبين للمصليات آداب التعلم وتعليمه من المنظور الشرعي.

-ترغب المرشدة الدينية المصليات في حفظ القرآن والعمل به بتكرار قدره 54 ونسبة مئوية مقدرة 90% من مجموع إجابات المبحوثين كانت إيجابية (موافق بشدة) وهي ترى أن المرشدة ترغب المصليات في حفظ القرآن والعمل به .

-تعلم المرشدة الدينية المصليات الكيفية الصحيحة للقيام بالعبادات (صلاة، حج، زكاة.....الخ) بتكرار قدره 48 ونسبة مئوية مقدر بـ 80% من مجموع إجابات المبحوثين كانت إيجابية (موافق بشدة)، وهي ترى أن المرشدة تعلم المصليات الكيفية الصحيحة للقيام بالعبادات.

- تنبه المرشدة الدينية المصليات إلى آداب خروج المرأة من البيت (إستشارة الولي اللباس...الخ) بتكرار قدره 49 ونسبة مئوية مقدرة بـ 81.66% من مجموع إجابات المبحوثين كانت إيجابية (موافق بشدة) وهي ترى أن المرشدة تنبه المصليات آداب خروج المرأة من البيت.

- تعلم المرشدة الدينية المصليات طرق تعديل سلوك أبنائهم من منظور الشرع (الصلاة الأكل الكلام... الخ) بتكرار قدره 44 ونسبة مئوية مقدرة بـ 73.33% من مجموع إجابات المبحوثين كانت إيجابية (موافق بشدة) وهي ترى أن المرشدة تعلم المصليات طرق تعديل سلوك أبنائهم من منظور الشرع.



## الفصل الخامس: مناقشة نتائج البحث

-توجه المرشدة الدينية المصليات إلى آداب اللباس وشروطه وفق منظور الشريعة الإسلامية بتكرار قدره 45 ونسبة مئوية مقدرة بـ75% من مجموع إجابات المبحوثين كانت إيجابية (موافق بشدة)، وهي ترى أن المرشدة توجه المصليات إلى آداب اللباس وشروطه وفق منظور الشريعة الإسلامية.

-كثيرا ما تشكر المرشدة الدينية المصليات على حرصهن والتزامهن بالقواعد الشرعية في حياتهن اليومية بتكرار قدره 36 ونسبة مئوية مقدرة بـ 60% من مجموع إجابات المبحوثين كانت إيجابية (موافق بشدة)، وهي ترى أن المرشدة كثيرا ما تشكر المصليات على حرصهن والتزامهن بالقواعد الشرعية في حياتهن اليومية.

-المرشدة الدينية كثيرا ما تشيد بذوي السلوكات الحسنة من المصليات والحث على الإقتداء بهن بتكرار 33 ونسبة مئوية مقدرة بـ 55% من مجموع إجابات المبحوثين كانت إيجابية (موافق بشدة)، وهي ترى أنه كثيرا ما تشيد المرشدة بذوي السلوكات الحسنة من المصليات والحث على الإقتداء بهن.

يتضح من الجدول أعلاه أن معاملات إرتباط العبارات الأولى والثالثة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة بنفس قيمة معامل الإرتباط ( 0.99) كانت إيجابية أي إرتباط طردي قوي، في حين نجد العبارات الثانية والرابعة والخامسة والعاشرة بنفس قيمة معامل الإرتباط (0.98) أقل تأثيرا في نتائج هذا المحور، أما بالنسبة للعبارة إحدى عشر بمعامل إرتباط (0.97) كانت بتأثير أقل عن بقية العبارات وبالتالي فإن المرشدة الدينية لها دور في تعزيز السلوك الإسلامي لدى المرأة الجزائرية.

### جدول رقم (48): يوضح المتوسط الحسابي والإتحراف المعياري للمحور الثاني

المتوسط الحسابي	الإتحراف المعياري	
4.58	0.81	تعزيز السلوك الإسلامي

من خلال نتائج الجداول (22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32)، التي تم عرضها وتحليلها والمتعلقة بـ: دور المرشدات الدينيات في تعزيز السلوك الإسلامي لدى المرأة الجزائرية (مسجد حمزة بن عبد المطلب ومسجد أنس بن مالك تبسة) تبين أنه تم تحقيق هذا التساؤل وذلك من خلال توجيه المرشدة للمصليات في بعض السلوكات على أهميتها في الشريعة الإسلامية عن طريق توظيفها لمختلف أساليب وطرق الإرشاد الديني، فتعمل على ترغيب وتعزيز هذه السلوكات لدى المرأة ومن بينها: البر بالوالدين والإحسان لهما، حفظ القرآن والعمل به، الإلتزام بالأدعية والأوراد اليومية، تصويب لطرق القيام بالممارسات والعبادات اليومية وفقا للتعاليم الإسلامية كطرق الإحتفال بالمناسبات والكيفية الصحيحة للقيام بالعبادات، وكذا طرق تعديل سلوك الأبناء من منظور الشرع،

## الفصل الخامس: مناقشة نتائج البحث

بالإضافة إلى تبنيهم لبعض الآداب، كآداب الخروج من البيت، وآداب اللباس وشروطه وآداب التعلم ووفقا لما تم ملاحظته أثناء الحلقات فالمرشدة تنبه المصليات إلى أهمية الإلتزام بالقواعد الشرعية في حياتهن اليومية وتشكر المصليات المنتزعات اللواتي غيرن من أنفسهن بعد مداومة على الحضور لدروس الإرشاد وتحث بقية المصليات على الإقتداء بهن .

- وهذا ما يؤكد المتوسط الحسابي المقدر بـ 4.58، وكذلك يعكسه الإنحراف المعياري، المقدر بـ 0.81 الذي يدل على ضعف التشتت.

### 3: مناقشة النتائج في ضوء التساؤل الفرعي الثالث:

#### جدول رقم (49): يوضح معامل الارتباط للمحور الثالث:

الترتيب	معامل الارتباط	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة	رقم العبارة
1	0.99	00	00	00	12	48	التكرار	01
		%00	%00	%00	% 20	%80	النسبة المئوية	
2	0.99	02	02	00	12	44	التكرار	02
		%3.33	3.33 %	%00	% 20	%73.33	النسبة المئوية	
3	0.99	00	00	00	12	48	التكرار	03
		00	00	00	% 20	%80	النسبة المئوية	
4	0.99	00	01	00	11	48	التكرار	04
		00	1.66 %	00	% 18.33	%80	النسبة المئوية	

## الفصل الخامس: مناقشة نتائج البحث

5	0.99	01	02	03	13	41	التكرار	دروس المرشدة الدينية تساعد المرأة على التعاطف مع القضايا المصيرية للأمة (القضية الفلسطينية مثلا)	05
		%1.66	3.33 %	%5	% 21.66	%68.33	النسبة المئوية		
6	0.99	00	00	01	10	49	التكرار	من خلال توجيهات المرشدة الدينية للمرأة تكون لديها إهتمام لقيمة الحفاظ على الأسرة	06
		00	00	%1.66	% 16.66	%81.66	النسبة المئوية		
7	0.99	04	00	03	09	44	التكرار	توجيهات المرشدة الدينية للمرأة جعلتها تتجنب الإختلاط في المناسبات والتجمعات	07
		%6.66	00	%05	% 15	%73.33	النسبة المئوية		
8	0.99	00	00	00	10	50	التكرار	من خلال تصويب المرشدة الدينية للمرأة زاد إهتمامها بتحري الحلال والحرام في الممارسات	08
		00	00	00	% 16.66	%83.33	النسبة المئوية		
9	0.99	00	00	00	10	50	التكرار	توجيهات المرشدة الدينية جعلتها تشعر بالفخر والإعتزاز من مناصرة فكرة إسلامية	09
		00	00	00	% 16.66	%83.33	النسبة المئوية		
10	0.99	00	01	00	10	49	التكرار	إرشادات المرشدة الدينية للمرأة جعلتها تستشعر الله في سلوك أو ممارسة فعلية وقولية	10
		00	1.66	00	% 16.66	%81.66	النسبة المئوية		
		00	00	00	07	53	التكرار	توجيهات المرشدة	11

## الفصل الخامس: مناقشة نتائج البحث

11	0.99	00	00	00	% 11.66	%88.33	النسبة المئوية	الدينية للمرأة كونت لديها إهتمام بتعظيم الإخلاص لله في كل الأعمال	
12	0.98	06	02	00	15	37	التكرار	تحذيرات المرشدة الدينية للمرأة جعلتها تكون ميول نحو تفضيل البرامج التلفزيونية ذات الصبغة الدينية	12
		%10	3.33 %	00	%25	%61.66	النسبة المئوية		
		13	08	07	131	561	المجموع		

### بعد عرض نتائج المحور الثالث المتعلقة بـ: دور المرشدة الدينية في تعزيز الإتجاهات الإسلامية تم التوصل إلى:

- تعامل المرشدة الدينية مع المرأة جعلها تفضل الإلتزام بالقواعد الشرعية في ممارستها اليومية، بتكرار قدره 48 ونسبة مئوية مقدرة بـ 80% من مجموع إجابات المبحوثين كانت إيجابية (موافق بشدة) وهي ترى أن تعامل المرشدة مع المرأة جعلها تفضل الإلتزام بالقواعد الشرعية .
- من خلال دروس المرشدة الدينية تكون لدى المرأة نفور من السحرة والتنجيم بتكرار قدره 44 ونسبة مئوية مقدرة بـ 73.33% من مجموع إجابات المبحوثين كانت إيجابية (موافق بشدة) وهي ترى أن دروس المرشدة تكون لدى المرأة نفور من السحرة والتنجيم.
- من خلال توجيهات المرشدة الدينية للمرأة إزداد ميلها إلى التعاون على البر والتقوى، بتكرار قدره 48 ونسبة مئوية مقدرة بـ 80% من مجموع إجابات المبحوثين كانت إيجابية (موافق بشدة) وهي ترى أن من خلال توجيهات المرشدة للمرأة إزداد ميلها إلى التعاون على البر والتقوى.
- من خلال مواظبة المرأة على الحضور للمرشدة الدينية تكون لديها ميل إيجابي لمكانة المرأة في الإسلام، بتكرار قدره 48 ونسبة مئوية مقدرة بـ 80% من مجموع إجابات المبحوثين كانت إيجابية (موافق بشدة) وهي ترى أن من خلال مواظبة المرأة على الحضور للمرشدة كون لديها ميل إيجابي لمكانة المرأة في الإسلام.

## الفصل الخامس: مناقشة نتائج البحث

- دروس المرشدة الدينية تساعد المرأة على التعاطف مع القضايا المصيرية للأمة (القضية الفلسطينية مثلا)، بتكرار قدره 41 ونسبة مئوية مقدرة بـ 68.33% من مجموع إجابات المبحوثين كانت إيجابية (موافق بشدة) وهي ترى أن دروس المرشدة تساعد المرأة على التعاطف مع القضايا المصيرية للأمة.
- من خلال توجيهات المرشدة الدينية للمرأة تكون لديها إهتمام لقيمة الحفاظ على الأسرة، بتكرار قدره 49 ونسبة مئوية مقدرة بـ 81.66% من مجموع إجابات المبحوثين كانت إيجابية (موافق بشدة) وهي ترى أن من خلال توجيهات المرشدة للمرأة تكون لديها إهتمام لقيمة الحفاظ على الأسرة.
- توجيهات المرشدة الدينية للمرأة جعلتها تتجنب الإختلاط في المناسبات والتجمعات، بتكرار قدره 44 ونسبة مئوية مقدرة بـ 73.33% من مجموع إجابات المبحوثين كانت إيجابية (موافق بشدة) وهي ترى أن توجيهات المرشدة للمرأة جعلتها تتجنب الإختلاط في المناسبات والتجمعات.
- من خلال تصويب المرشدة الدينية للمرأة زاد إهتمامها بتحري الحلال والحرام في الممارسات، بتكرار قدره 50 ونسبة مئوية مقدرة بـ 83.33% من مجموع إجابات المبحوثين كانت إيجابية (موافق بشدة) وهي ترى أن من خلال تصويب المرشدة للمرأة زاد إهتمامها بتحري الحلال والحرام في الممارسات.
- توجيهات المرشدة الدينية للمرأة جعلتها تشعر بالفخر والإعتزاز من مناصرة فكرة إسلامية، بتكرار قدره 50 ونسبة مئوية مقدرة بـ 83.33% من مجموع إجابات المبحوثين كانت إيجابية (موافق بشدة) وهي ترى أن توجيهات المرشدة للمرأة جعلتها تشعر بالفخر والإعتزاز من مناصرة فكرة إسلامية.
- إرشادات المرشدة الدينية للمرأة جعلتها تستشعر الله في سلوك أو ممارسة فعلية وقولية، بتكرار قدره 49 ونسبة مئوية مقدرة بـ 81.66% من مجموع إجابات المبحوثين كانت إيجابية (موافق بشدة) وهي ترى أن إرشادات المرشدة للمرأة جعلتها تستشعر الله في سلوك أو ممارسة فعلية وقولية.
- توجيهات المرشدة الدينية للمرأة كونت لديها إهتمام بتعظيم الإخلاص لله في كل الأعمال، بتكرار قدرة 53 و نسبة مئوية مقدرة بـ 83.33% من مجموع إجابات المبحوثين كانت إيجابية (موافق بشدة) وهي ترى أن توجيهات المرشدة للمرأة كونت لديها إهتمام بتعظيم الإخلاص لله في كل الأعمال.
- تحذيرات المرشدة الدينية للمرأة جعلتها تكون ميول نحو تفضيل البرامج التلفزيونية ذات الصيغة الدينية، بتكرار قدره 37 ونسبة مئوية مقدرة بـ 61.66% من مجموع إجابات المبحوثين كانت إيجابية (موافق بشدة) وهي ترى أن تحذيرات المرشدة للمرأة جعلتها تكون ميول نحو تفضيل البرامج التلفزيونية ذات الصيغة الدينية.

## الفصل الخامس: مناقشة نتائج البحث

يتضح من الجدول أعلاه أن معاملات إرتباط العبارات الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة والعبارة إحدى عشر كانت بنفس الشدة (0.99) أي إرتباط قوي، في حين نجد العبارة إثني عشر ذات معامل أقل تأثيراً (0.98) في نتائج هذا المحور عن بقية العبارات وبالتالي فإن المرشدة الدينية لها دور في تعزيز الإتجاهات الإسلامية لدى المرأة الجزائرية.

جدول رقم (50): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الثالث:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.71	4.69	تعزيز الإتجاهات الإسلامية

من خلال نتائج الجداول (33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44)، التي تم عرضها وتحليلها و المتعلقة بـ: دور المرشدات الدينيات في تعزيز الإتجاهات الإسلامية لدى المرأة الجزائرية، (مسجد حمزة بن عبد المطلب ومسجد أنس بن مالك تبسة) تبين أنه تم تحقيق هذا التساؤل وذلك من خلال الخدمة الدينية بغية التوازن والإطمئنان النفسي لدى المصلية فهي تعمل على تعزيز مجموعة من القيم الإسلامية لديها وهذه الأخيرة التي تكسب الإتجاه القوة الدافعة للسلوك، وهذا ما يجعل المصلية تفضل الإلتزام بالقواعد الشرعية في ممارساتها اليومية، وبالتالي يتكون لديها ميل إيجابي لبعض السلوكيات كالتعاون على البر والتقوى والتعاطف مع القضايا المصيرية للأمة وإستشعار الله في كل سلوك أو ممارسة فعلية وقولية، كما أن توجيهات المرشدة زادت من إهتمام المرأة لبعض الأعمال و العبادات كإهتمام لقيمة الحفاظ على الأسرة وتحري الحلال والحرام في الممارسات وتعظيم الإخلاص لله في كل الأعمال، وفي نفس الوقت تعمل دروس المرشدة على تكوين من نفور كمن القيم الغير أخلاقية البعيدة عن الضوابط الشرعية كالسحر والتنجيم والإختلاط في المناسبات والتجمعات وكذا تفضيل البرامج التلفزيونية ذات الصبغة الدينية، وإنطلاقاً من المقابلة التي تم إجراؤها مع المرشدات يتبين أن المرشدة تعمل على تحفيز المصليات على الإلتزام بالقيم الإسلامية إنطلاقاً من توظيفها لمشاهد من السنة، كما تبين لهن بعض مضار القيم الغير أخلاقية لينكون لديهن نفور منها. ومن خلال التقرب من المصليات في الميدان و بعد تبادل الحديث تبين بأن هذا التغيير يكون تدريجياً أي بالمداومة على الحضور لحلقات الإرشاد لفترة معتبرة من الزمن وهذا ما يؤكد المتوسط الحسابي المقدر بـ 4.69، وكذلك يعكسه الانحراف المعياري، المقدر بـ 0.71 الذي يدل على ضعف التثنت.

## الفصل الخامس: مناقشة نتائج البحث

مناقشة التساؤلات في ضوء الدراسات السابقة :

جدول رقم (51)، يوضح نقاط تشابه تساؤلات الدراسة الحالية مع تساؤلات الدراسة السابقة:

التساؤل الثالث	التساؤل الثاني	التساؤل الأول	الدراسة الجالية	
			الدراسات السابقة	
			1	الدراسة الأولى
			2	
	×		3	
		×	4	
			1	الدراسة الثانية
	×	×	2	
			3	
			4	
			1	الدراسة الثالثة
	×		2	
			3	
			4	
	×		5	
		×	1	الدراسة الرابعة
			2	
			3	
			1	الدراسة الخامسة
			2	
			3	
	×		4	
			5	
			6	

## الفصل الخامس: مناقشة نتائج البحث

### 1- مناقشة نتائج التساؤل الأول في ضوء الدراسات السابقة :

من خلال نتائج إستجابات المبحوثين حول السؤال الأول والذي يبين دور المرشدة الدينية في تعزيز المفاهيم الإسلامية عند المرأة نجد أن:

الدراسة الحالية تلتقي في السؤال الأول مع السؤال الرابع لدراسة "سمير الويفي" المعنونة بـ: "دور المؤسسة الدينية الرسمية في التغيير الإجتماعي"، دراسة حالة مسجد أول نوفمبر باتنة ويعود هذا التوافق من خلال دور النسق العقدي والعبادي والأخلاقي في عملية التغيير الإجتماعي والتي تم التوصل فيها إلى أن الأنشطة التي تقوم بها المؤسسة الدينية الرسمية لا تخرج من المساهمة في تحقيق أهداف التغيير الإجتماعي في الإسلام وهذه النتيجة تتفق مع النتيجة التي تم التوصل إليها في دراستنا من خلال الأنشطة التي تعمل على إحداثها المرشدة الدينية داخل المسجد والتي تساهم في تحقيق أهداف التغيير داخل المجتمع .

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في كون الدراسة الأولى عالجت الموضوع من جانب ديني أما الدراسة الثانية عالجته من جانب تربوي إجتماعي.

كما يلتقي السؤال الأول للدراسة الحالية مع السؤال الثاني لدراسة "زيرق دحمان" و المعنونة بـ" دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الإجتماعية للتلميذ"، دراسة ميدانية بمدينة الجلفة، ويعود هذا التوافق من خلال إبراز دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم، والتي تم التوصل فيها إلى ضرورة تشجيع المدارس الحرة والمشرفين عليها لتقديم التسهيلات الإدارية والبيداغوجية، وهذا لتقديم دفعة قوية لنشر هذا النوع من التعليم، وهذه النتيجة تتفق مع النتيجة الحالية والمتمثلة في تشجيع المرشدة الدينية على القيام بدورها التربوي في تنمية المفاهيم الإسلامية لدى المصليات وتختلف معها في الزاوية التي تم من خلالها معالجة الموضوع.

فالدراسة الأولى اهتمت بتنمية القيم الإجتماعية في حين الدراسة الحالية عالجتها من حيث تنمية القيم الإسلامية.

وكذلك تلتقي الدراسة الحالية في السؤال الأول مع السؤال الأول لدراسة " عبد الكريم منصور قشلاق" والمعنونة بـ: "دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابهم في محافظات غزة"-جامعة الأزهر بغزة - .

ويعود هذا التوافق كون كلا الدراستين اهتمت بتعزيز القيم عند الفرد والتي تم التوصل فيها إلى مساهمة كافة القوى والمؤسسات التربوية (الأسرة ، المدرسة، المسجد ...) في اكتساب القيم



## الفصل الخامس: مناقشة نتائج البحث

الإسلامية، وهذه النتيجة تتفق مع النتيجة الحالية والمتمثلة في مساهمة المرشدة الدينية في إكساب القيم الإسلامية للمصلية.

### 2- مناقشة نتائج التساؤل الثاني في ضوء الدراسات السابقة :

من خلال نتائج إستجابات المبحوثين حول السؤال الثاني والذي يبين دور المرشدة الدينية في تعزيز السلوك الإسلامي عند المرأة نجد أن:

تلقي الدراسة الحالية في السؤال الثاني مع السؤال الثالث لدراسة "سمير الويفي" المعنونة بـ: "دور المؤسسة الدينية الرسمية في التغيير الاجتماعي"، دراسة حالة مسجد أول نوفمبر باتنة، ويعود هذا التوافق من خلال الإهتمام لقيمة الحفاظ على الأسرة من حيث تعديل سلوك الأبناء ومواجهة التحديات التي تعترضها، والتي تم التوصل فيها إلى أن عمل المؤسسة الدينية الرسمية على تغيير التحديات التي تواجه الشباب والأسرة، وهذه النتيجة تتفق مع النتيجة التي تم التوصل إليها في دراستنا وذلك من خلال أن للمرشدة دور في تعليم المصليات الطرق التي تساعد في الحفاظ على تماسك الأسرة، وتختلفان من حيث أن الدراسة الأولى إهتمت أيضا بدور الأئمة والأساتذة خلافا على الدراسة الحالية التي إهتمت بدور المرشدات الدينيات فقط .

تتفق الدراسة الحالية في السؤال الثاني مع السؤال الثاني لدراسة "زيرق دحمان" والمعنونة بـ " دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الاجتماعية للتلميذ"، دراسة ميدانية بمدينة الجلفة، ويعود هذا التوافق من خلال إبراز دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم، والتي تم التوصل فيها إلى ضرورة الإهتمام بإثراء المناهج المهمة بهذا النوع من التعليم وتطويره لمسايرة الحداثة العلمية وإضفاء ما أمكن من الدروس التي تسهم في غرس وتنمية القيم والأخلاق الكريمة للتلميذ، وهذه النتيجة تتفق مع النتيجة الحالية والمتمثلة في إسهام المرشدة في غرس وتنمية القيم والأخلاق الكريمة في سلوكيات المصليات، وتختلفان في كون الدراسة الأولى إهتمت إلى جانب تنمية القيم الدينية بالقيم الخلقية والجمالية والوطنية.

كما إتفقت الدراسة الحالية في السؤال الثاني مع السؤال الثاني لدراسة علي بن مسعود بن أحمد العيسى المعنونة بـ: "تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية، دراسة ميدانية بمحافظة القنفذة، ويعود هذا التوافق من خلال معرفة الأساليب في تنمية القيم الأخلاقية والتي تم التوصل فيها إلى أن تنوع الأساليب التربوية المستخدمة في غرس القيم الأخلاقية تساعد في غرسها بشكل جيد في نفوس الناشئة، وهذه النتيجة تتفق مع النتيجة الحالية والمتمثلة في الطرق والأساليب التي توظفها المرشدة الدينية في تعزيز السلوك الإسلامي، وتختلف هذه

## الفصل الخامس: مناقشة نتائج البحث

الدراسة عن الدراسة الحالية في كون الدراسة الأولى عالجت الموضوع من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية.

### 3- مناقشة نتائج التساؤل الثالث في ضوء الدراسات السابقة:

من خلال نتائج إستجابات المبحوثين حول السؤال الثالث والذي يبين دور المرشدة الدينية في تعزيز الإتجاهات الإسلامية لدى المرأة تبين أن:

تلقي الدراسة الحالية في السؤال الثالث مع السؤال الثالث لدراسة "سمير الويفي" المعنونة بـ: "دور المؤسسة الدينية الرسمية في التغيير الإجتماعي"، دراسة حالة مسجد أول نوفمبر باتنة ، ويعود هذا التوافق من خلال تنمية توجهات الأسرة حول الحفاظ على بنائها، والتي تم التوصل إليها من خلال إبراز مكانة المسجد في التغيير الإجتماعي وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراستنا والتي توجه فيها المرشدة الدينية المصليات حول الحفاظ على الأسرة وتختلفان في كون الدراسة الأولى إختصاصها علم الإجتماع الديني أما الدراسة الحالية كان الموضوع معالجا في المجال التربوي الإجتماعي.

كما إنفقت الدراسة الحالية في السؤال الثالث مع السؤال الخامس لدراسة علي بن مسعود بن أحمد العيسي المعنونة بـ : "تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية، دراسة ميدانية بمحافظة القنفذة، ويعود هذا التوافق من خلال إكساب القيم الأخلاقية للفرد، والتي تم التوصل فيها إلى أن القيم الأخلاقية تشكل شخصية الطالب الصالحة، وهذه النتيجة تتفق مع النتيجة الحالية والمتمثلة في أن المرشدة الدينية لها دور في تغيير شخصية المرأة من حيث تكون ميولات وإتجاهات إيجابية نحو السلوكات الإسلامية، وتختلفان في كون الدراسة الأولى إهتمت بتنمية القيم الأخلاقية عند فئة المراهقين على خلاف الدراسة الحالية التي شملت جميع الأعمار .

تتفق الدراسة الحالية في السؤال الثالث مع السؤال الرابع لدراسة سحر جميل يوسف بعلوشة المعنونة بـ "مدى تضمن القيم الإسلامية في منهاج حقوق الإنسان للصف السادس الإبتدائي في مدارس وكالة الغوث الدولية ومدى إكتساب الطلبة لها الجامعة الإسلامية بغزة " ويعود هذا الإتفاق إلى مدى تضمن القيم الإسلامية في المنهاج الدراسي ومدى إكتساب الطلبة لها والتي تم التوصل فيها إلى أن تطور كتب حقوق الإنسان بالإستفادة من قائمة القيم الإسلامية، وهذه النتيجة التي تم التوصل إليها في دراستنا والمتمثلة في توظيف المرشدة الدينية مختلف القيم الإسلامية في البرنامج التدريسي الذي تعده وتختلفان في كون الدراسة الأولى إهتمت بالقيم الإسلامية حسب متغير الجنس والعمر.

ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء التأسيس النظري .

1- مناقشة نتائج التساؤل الأول في ضوء التأسيس النظري: والذي تمت صياغته بدور المرشدة

الدينية في تعزيز المفاهيم الإسلامية لدى المرأة الجزائرية:

- تبين المرشدة الدينية للمصليات المفاهيم المتعلقة بالعقيدة الإسلامية (توحيد الله، الإيمان بالكتب والرسول، الملائكة... الخ )

- فهذه القيم الدينية تعبر عن إهتمام الفرد بالمسائل الدينية وميله إلى معرفة ما وراء الطبيعة، وهذا ما يؤكد أهمية وجودها في كل أنواع

المجتمعات البسيطة والمعقدة بحيث لا يخلوا مجتمع من وجود مجموعة من التوجهات القيمة، فالمرشدة تعمل على تعزيز القيم الكبرى التي تخلق التوازن في تعامل الإنسان مع خالقه والناس والمحيط، فهي شاملة لجميع الجوانب الجسمية والفكرية والعقائدية والاجتماعية، التنمية المفاهيم المتعلقة بمجال العقيدة تبدأ الجلسة بمادة تصورات صحيحة للمبادئ والقيم الإسلامية.

- تشرح المرشدة الدينية للمصليات معنى الطهارة ودلالاتها في الإسلام فهذه القيم تعبر عن إهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل من حيث

الشكل والإنسجام فهي ذاتية تعبر عن عناصر شخصية كالإهتمام والإعتقاد والرغبة، فالمرشدة تشرح معاني بناء على أساليب وتقنيات مستتبطة من خلال تتبع سير وصفات الرسول بهدف تحقيق الفهم الصحيح للعبادات الدينية وممارستها وفقا للتعاليم الإسلامية.

- تعرف المرشدة الدينية للمصليات بالمفاهيم المتعلقة بالقضايا الفقهية الإسلامية (الصلاة، الصيام، الزكاة)، فهذه القيم تتبع من الإنسان نفسه ومن رغباته والمرشدة الدينية تقوم بتنميتها عن طريق التعريف بالمفاهيم المرتبطة بها، وإستخدام مجموعة من المثيرات كالتشجيع والتخيير... الخ وهذا في إطار بناء شخصية المرأة المسلمة من مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والإقتصادية والدينية، الثقافية.

- توضح المرشدة الدينية للمصليات مفهوم النية في العمل ودلالته وأهميته وفق المنظور الشرعي، فترجع إلى مصادر الشريعة أي القرآن الكريم وأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم، التحرص على غرسها بشكل صحيح في نفوس الجماعة بإضفاء مثيرات إيجابية، والتصدي لمن يهملها ويتهاون فيها بإضفاء مثيرات سلبية.

- تعرف المرشدة الدينية للمصليات بالمفاهيم المتعلقة بالحياة الآخروية من المنظور الإسلامي (القيامة، يوم الحساب... الخ)، فهذه القيم تتضمن الوعي بمظاهرة الثلاث: الإدراكية، والوجدانية والنزوعية، لذا

## الفصل الخامس: مناقشة نتائج البحث

فالمرشدة تعمل على تنمية هذا الوعي عند المصليات عن طريق تزويدهم ببعض المفاهيم الماورائية وتصويب الفهم الخاطئ لها.

- تبرز المرشدة الدينية للمصليات المفاهيم المتعلقة بالحياة الزوجية وفق الشرع (مفهوم الأسرة، الطلاق....الخ)، فهي تعمل على تعزيز هذه المفاهيم لدى المصلية بهدف الحفاظ على البناء السري وهذا ما يزيد من تنظيم المجتمع وضبطه وإستمراره، كما تعمل على توضيح العلامات الفارقة لهذه المفاهيم أي انها لها مؤشرات من خلالها تجعل المرأة تفرق بينها وبين العادات.

- توضح المرشدة الدينية المصليات المفاهيم المتعلقة بالعلاقات الإجتماعية وضوابطها الشرعية (الصدقة، المصاهرة، الجيرة...الخ)، فهذه القيم تعبر بإهتمام الفرد بحب الناس والتضحية من أجلهم، ويتميز أصحابها بالعطف والحنان، وخدمة الغير، لذا فالمرشدة تعمل على شرح المفاهيم المرتبطة بها في ظل الضوابط الشرعية، لأنها تساعد في تحقيق التكامل في المجتمع من خلال النسق القيمي العام الذي يعطي الشرعية للأهداف والمصالح الجماعية، ويحدد المسؤوليات، وتنتقل من جيل إلى آخر عن طريق التعلم والتنشئة الإجتماعية.

- تشرح المرشدة الدينية للمصليات المفاهيم المتعلقة بالمعاملات الإسلامية (المراحة، الربا...الخ)، فهذه القيم ثابتة لا يمكن تغييرها أو تبديلها أو حذفها لذا فهي تعمل على نقلها وشرحها بتوظيف الخبرات المتنوعة بين ما هو نظري وتطبيقي لإتاحة الفرص أمام المصليات للتعرف عليها والوعي بها.

- تبين المرشدة الدينية للمصليات المفاهيم المتعلقة بأفات اللسان (النميمة، الغيبة، الكذب، سوء الظن، إفشاء السر...الخ)، فالخدمة الإرشادية التي تقدمها المرشدة تقف عند إعداد النشرات الهادفة التي تحث على التمسك بالأخلاق الفاضلة ونبذ الرذيلة وسوء الخلق، و بالتالي فهي تعمل على إحياء التوبة لدى المصليات التي تحرر المذنب من آثامه وخطاياهم وتشعره بالتفاؤل والراحة النفسية ومن شروطها العزم على عدم العودة إلى المعاصي والذنوب.

- توضح المرشدة الدينية للنساء طرق التوفيق بين المفاهيم المستجدة والمواجهات الإسلامية، بهدف المساعدة على التكيف مع الأوضاع المستجدة عليهن، وهذه المفاهيم ليست نظرية مثالية، وإنما هي خلاصة شريعة نزلت حسب الوقائع والأحداث وإستجابة لمشاكل الناس وقضاياهم.

- تشرح المرشدة الدينية للمصليات معنى الإستقامة ودلالاته في الإسلام فتعمل على تحفيز المصليات على الإلتزام بالطاعات وإجتنب النواهي وذلك بتوظيف أساليب الإقناع والأمثال، حيث تستشهد بصفات ومكارم الرسل، وكذا إجتهد وإبداع علماء التربية المسلمين.

## الفصل الخامس: مناقشة نتائج البحث

2- مناقشة نتائج التساؤل الثاني في ضوء التأسيس النظري: والذي تمت صياغته بدور المرشدة

الدينية في تعزيز السلوك الإسلامي لدى المرأة الجزائرية:

-توجه المرشدة الدينية المصليات لأهمية البر بالوالدين والإحسان إليهما، فهذه القيمة الأخلاقية تكتسب إنطلاقاً من التنشئة الاجتماعية إضافة إلى تعزيزها عن طريق التعلم من خلال التوجه والإرشاد والنصح من طرف المرشدة الدينية داخل الحلقات الجماعية لتزويد من إهتمام المصليات بأداء واجباتهن عن طريق غرس الفضائل الحميدة في سلوكياتهن.

-تصوب المرشدة الدينية للمصليات طرق الإحتفال بالمناسبات وفق التعاليم الإسلامية، وذلك عن طريق إرساء قواعد العقيدة الإسلامية الصحيحة القائمة على الأدلة النقلية، والبراهين العقلية والبعيدة عن التقليد الأعمى والانحرافات الفكرية، فالسلوك قابل للتعديل والتغيير، حيث يؤكد الإسلام على أهمية العقل والتفكير وقابلية الإنسان للتعلم.

-ترغب المرشدة الدينية المصليات في الإلتزام بالأدعية والأوراد اليومية (أذكار الصباح والمساء)، فذكر الله غداء روعي يبث الطمأنينة والهدوء والسعادة في الإنسان، ويبعد الهم والقلق، ويبعد الأفكار الوسواسية والسلوك القهري، فتستخدم المرشدة الحكمة في مخاطبة المصليات وتأتيهم من جانب إهتماماتهم وآلامهم اليومية مع إنتقاء الكلمة الطيبة التي تفتح أفعال القلوب والعقول.

- تبين المرشدة الدينية للمصليات آداب التعلم وتعليمه من المنظور الشرعي، وهذا ما يزيد من إهتمامهم بنشر العلم وتعليم الأفراد التعاليم الدينية مما ينمي لديهم معايير سلوكية تحقق سعادة الفرد والمجتمع فتعمل المرشدة على غرس الآداب التي تزين المرأة المسلمة، وتكون الشعور بالمحبة للفضائل والقيم الأخلاقية الحميدة لديها.

-ترغب المرشدة الدينية المصليات في حفظ القرآن والعمل به، فمن خلال حلقات الدروس والمواعظ الدينية تهتم المرشدة بتحفيز المصليات على أهمية حفظ القرآن وتوظيف تعاليمه في سلوكياتهم فهي ربانية المصدر وتلك هي الميزة التي تنفرد بها التربية في القرآن فهي من وضع الله وهو أعلم بما يصلح عباده، ويهديهم.

-تعلم المرشدة الدينية المصليات كيفية الصحيحة للقيام بالعبادات (صلاة، حج، زكاة... الخ)، فالمعرفة بهذه القيم قليلة ولا تأتي فجأة والإدراك العقلي لا بد من توافره مع القيم ولا بد أن يكون مصحوباً مع الإنفعال الوجداني، وهذا ما تهدف إليه المرشدة الدينية من خلال العملية الإرشادية فتعمل على إمداد المصليات بالإطار السلوكي المعياري القائم على التعاليم الإسلامية، مما يعزز العمل الصالح لديهم.

## الفصل الخامس: مناقشة نتائج البحث

- تنبه المرشدة الدينية المصليات آداب خروج المرأة من البيت، فمن خلال توظيف الآداب الإسلامية في سلوكيات الأفراد تعمل على تنمية الوازع الديني لديهم، حيث يتم إيصال هذه الآداب للمصليات بأسلوب عصري يعتمد على العقل والمنطق، وكذا بكافة الأساليب الممكنة.

- تعلم المرشدة الدينية المصليات طرق تعديل سلوك أبنائهم من منظور الشرع (الصلاة الأكل الكلام... الخ)، فهذه القيم يتم إكتسابها نتيجة للتعلم وهذا ما يؤكد الرأي القائل بأن الأفراد يتباينون في قيمهم نتيجة لتباينهم في العديد من العوامل الأخرى كالسن، والجنس، والقدرات والخبرات التعليمية، كما أشارت إليه دراسة pearhim and kolen 1966 التي تناولت أثر المهنة والطبقة الاجتماعية والقيم الوالدية في قيم الأبناء لدى قوميات مختلفة، حيث تبين أن القيم الاجتماعية والأخلاقية وأساليب التنشئة تختلف إختلافا كبيرا بإختلاف القومية أو الأمة، وأن تباين قيم البناء يتأثر بمهن الوالدين وطبقاتهم الاجتماعية أكثر من تأثره بمستوياتهم التعليمية.

- توجه المرشدة الدينية المصليات إلى آداب اللباس وشروطه وفق منظور الشريعة الإسلامية، فهذه التوجيهات لها تأثير قوي على سلوك المصليات وقد تشكل ضغوطا قوية عليهن، توجههم نحو المرغوب فيه من أنماط السلوك، وتتشكل هذه الضغوط إما في ضغوط معرفية يعرفونها ويحفظونها في عقولهم، وقلوبهم وإما في شكل ضغوط قانونية رسمية.

- كثيرا ما تشكر المرشدة الدينية المصليات على حرصهن وإلتزامهن بالقواعد الشرعية في حياتهن اليومية، فتمثل المصليات لمختلف الأخلاق الحسنة وتوظيفها في سلوكياتهم تدفع بهم إلى تفضيل أو تبني إيديولوجية دينية إسلامية تعبر عن الموجات التي تحكم تصرفاتهم للظهور أما الآخرين بالصورة التي تعبر عن المرأة المسلمة الملتزمة بقواعد دينها.

- المرشدة الدينية كثيرا ما تشيد بذوي السلوكيات الحسنة من المصليات والحث على الإقتداء بهن، فمن بين الخدمات التي تقدمها المرشدة من خلال العملية الإرشادية تكريم المصليات المثاليات، ذوي السلوكيات الحسنة، وذلك بجعل حوافز مادية ومعنوية، وتشجيعهم على التمسك بذلك، وحث زملائهم على الإقتداء بهن.

**3- مناقشة نتائج التساؤل الثالث في ضوء التأسيس النظري:** والذي تمت صياغته بدور المرشدة الدينية في تعزيز الإتجاهات الإسلامية لدى المرأة الجزائرية:

- تعامل المرشدة الدينية مع المرأة جعلها تفضل الإلتزام بالقواعد الشرعية في ممارساتها اليومية فمن خلال العلاقة الإرشادية التي عملت المرشدة على تكوينها بينها وبين المصليات عن طريق المعاملة

## الفصل الخامس: مناقشة نتائج البحث

الحسنة والكلمة الطيبة زادت ثقة المصليات في القواعد والنصائح التي تقدمها لهم و هذا ما جعلهم يوظفونها في ممارساتهم اليومية.

- من خلال دروس المرشدة الدينية تكون لدى المرأة نفور من السحرة والتنجيم، حيث تعمل المرشدة على دعم السلوك القائم على التعاليم الإسلامية، ونبذ كل ما يضعف الروح الإيمانية والاجتماعية من قيم سالبة، مع محاولة تذويب الصراع القيمي بين الأجيال الجديدة والأجيال القديمة لأن الأفراد الجدد يفتقدون بالأفراد القدامى الفقدوة الصالحة تظهر جليا من خلال المسجد، ومن ثم تضعف اتجاهات الصراع القيمي.

- من خلال توجيهات المرشدة الدينية للمرأة إزداد ميلها إلى التعاون على البر والتقوى، وذلك من خلال محاولة دعم روح الأخوة، والتعاطف بين المصليات بهدف تقوية الروح الإيمانية والاجتماعية عن طريق تمثّل القيم الإيجابية وتبني معتقدات واتجاهات جديدة بالإهتمام مع الدفاع عنها.

- من خلال مواظبة المرأة على الحضور للمرشدة الدينية تكون لديها ميل إيجابي لمكانة المرأة في الإسلام، فالمرشدة الدينية تتبع تقنيات التواصل التي أتبعها الرسول صلى الله عليه وسلم في تقديم النصح والوصايا حول المواضيع المتعلقة بالمرأة، فهي تستشهد بأحاديث الرسول مع تفسير الآيات القرآنية التي توضح حقوق المرأة في الإسلام.

- دروس المرشدة الدينية تساعد المرأة على التعاطف مع القضايا المصيرية للأمة (القضية الفلسطينية مثلا)، فتحث المصليات على الدعاء إلى غيرهم من المسلمين من خلال التضرع إلى الله والإلتجاء إليه في كشف الضر عند الشدائد وفي الدعاء سمو روعي يقوي الفرد بالإيمان ويشعره بالطمأنينة والسكينة، وبالتالي فهي تدفع المصليات إلى إتخاذ مواقف خاصة من المسائل الاجتماعية المتعلقة بالأمة الإسلامية.

- من خلال توجيهات المرشدة الدينية للمرأة تكون لديها إهتمام لقيمة الحفاظ على الأسرة، فهي تحث المصليات على إتخاذ الرسول صلى الله عليه وسلم قدوة في تعاملاته مع أسرته، حيث تستخدم الإستبصار كطريقة للوصول بالمرأة إلى فهم أسباب شقائها ومشكلاتها الأسرية، بهدف المحافظة على البناء الإجتماعي ككل.

- توجيهات المرشدة الدينية للمرأة جعلتها تتجنب الإختلاط في المناسبات والتجمعات، فمن خلال توظيفها لطرق الإرشاد الديني كالتنبيه والتحذير والذم تضيف معايير وضوابط لسلوك المصليات مما يجعلهن يوظفن المبادئ الإسلامية في تفاعلاتهن الاجتماعية.

## الفصل الخامس: مناقشة نتائج البحث

- من خلال تصويب المرشدة الدينية للمرأة زاد إهتمامها بتحري الحلال والحرام في الممارسات، فمن خلال طرق العلاج التي توظفها المرشدة في خطابها مع المصليات جعلها تبتعد عن الرذائل والأخلاقيات الفاسدة، فهذه العمليات الإرشادية تحتاج إلى الأخصائية المؤمنة ذات البصيرة القادرة على الإقناع والترغيب بتعاليم الدين الإسلامي الحنيف توجيهات المرشدة الدينية للمرأة جعلتها تشعر بالفخر والإعزاز من مناصرة فكرة إسلامية، فتعمل دروس المرشدة على ترغيب المصليات والتأثير عليهم بتبني مواقف أو معتقدات أو إتجاهات نحو الأفكار الإسلامية الجديرة بالإهتمام والدفاع عنها.

- إرشادات المرشدة الدينية للمرأة جعلتها تستشعر الله في سلوك أو ممارسة فعلية وقولية، فمن خلال إهتمامها بالتذكير بالله وعظمته في خلقه والإستشهاد بمواقف حية مع توظيف الترغيب والترهيب في تعليم المصليات.

- توجيهات المرشدة الدينية للمرأة كونت لديها إهتمام بتعظيم الإخلاص لله في كل الأعمال، إذ يجعل الإسلام حسن الحلق جزء لا يتجزأ من التدين، ومن هنا تفسير دعوة الإسلام إلى الإلتزام بقيم الآداب، والتوافق السلوكي، وهذا ما تعمل المرشدة الدينية على تنمية في سلوكيات بأن تكون خالصة لوجه الله في كل العمال الفعلية والقولية.

- تحذيرات المرشدة الدينية للمرأة جعلتها تكون ميول نحو تفضيل البرامج التلفزيونية ذات الصيغة الدينية، فهذه التحذيرات تعمل على التدرج في تعديل سلوك المصلية من البسيط إلى الصعب، حيث يقر الإسلام بمبدأ التدرج في التخلص من العادات والسلوكات السيئة وتعلم سلوكات جديدة بدلا منها، فالمرشدة تقوم بتنشيط برامج إذاعية ذات الصبغة الدينية والإجتماعية بغية تنمية القيم الإسلامية لدى المرأة.



### النتائج العامة:

يعتبر الإرشاد الديني إحدى الخدمات الاجتماعية الهامة نظرا للدور الكبير الذي يلعبه في تعزيز وتنمية القيم الإسلامية لدى الفرد، وهذه القيم هي المحددات الرئيسية والموجهة للسلوك الإسلامي، ونتاج اهتمامات واتجاهات ونشاطات الفرد ودوافعه، يتم اكتسابها من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، وعن طريق التعلم في مختلف المؤسسات الاجتماعية، فيعتبر المسجد إحدى أهم هذه المؤسسات، التي تسهم بدورها في غرس هذه القيم وتنميتها، حيث ركزت هذه الدراسة على الاهتمام بالدور الذي تلعبه المرشدات الدينيات في تعزيز القيم الإسلامية لدى المرأة الجزائرية، وقد تم التوصل إلى أهم النتائج التالية:

- ✓ تسهم المرشدة الدينية في تعزيز المفاهيم الإسلامية لدى المرأة الجزائرية.
- ✓ تسهم المرشدة الدينية في تعزيز السلوك الإسلامي لدى المرأة الجزائرية.
- ✓ تعمل المرشدة الدينية على تعزيز الاتجاهات الإسلامية لدى المرأة الجزائرية.
- ✓ التركيز في تعزيز المفاهيم والقيم على التحليل النظري للنصوص قصد بناء المعرفة والتصور مع تحويله إلى سلوك عملي إيجابي.
- ✓ توظيف القيم الإسلامية في الممارسات اليومية بهدف فهم السلوكيات المرتبطة بها وتحليلها والتعامل معها وتعديل الاتجاهات نحوها.
- ✓ توظيف مختلف أشكال التعلم في عملية الإرشاد والتي من بينها: القراءة الفردية أو الجماعية، استثمار الوسائط السمعية (الإذاعة)، التعلم بواسطة الأنشطة الجماعية (حلقات النقاش).
- ✓ المساهمة في تنظيم العلاقات داخل الجهاز الأسري عن طريق تنمية الروابط الاجتماعية، والحث على بناء الأسرة المتفاعلة مع نفسها ومع الآخرين.
- ✓ اكتساب المصلية أنماط من السلوك وفقا لتعاليم الدين الإسلامي.

### التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها تقترح الباحثتان التوصيات التالية:

- ✓ وضع برنامج تكوين المرشدين على طرائق إدماج القيم الإسلامية في العملية الإرشادية.
- ✓ إعداد برنامج تعليمي موحد يتناسب مع خصائص الفئات العمرية المختلفة ويلاءم الزمن المتاح ومتطلبات المحيط.
- ✓ توفير الوسائل العلمية والتعليمية الحديثة والمستلزمات المطلوبة من أجل تحقيق تكوين جيد للمصليات.
- ✓ مساهمة مديرية الشؤون الدينية من أجل التعاون في تمويل وتنفيذ أنشطة علمية هادفة للارتقاء بمنظومة القيم لدى المصليات.
- ✓ دراسة مدى تضمن القيم الإسلامية في برنامج المرشدة الدينية.
- ✓ فتح آفاق التعاون بين الجامعة ومؤسسة المسجد ومن ورائها مديرية الشؤون الدينية في عملية تكوين المرشدين، وتنشيط الندوات التعليمية والمحاضرات الموجهة للمصليات.

### الاقتراحات:

تعتبر المرشدة الدينية عنصر فعال في تعزيز القيم الإسلامية لدى المرأة، وذلك عن طريق تفعيل دورها ضمن حلقات الإرشاد وتطبيقها لطرق ومراحل الإرشاد الديني، لذا تقترح الباحثتان إجراء عدد من الدراسات تسهم في تنمية القيم الإسلامية لدى المرأة وهي:

- ✓ دراسة لمواجهة المعوقات التي تعترض سيرورة عملية الإرشاد الديني داخل المسجد.
- ✓ دراسة تفعيل عملية الإرشاد الديني بالاستغلال وسائل الإعلام المختلفة.
- ✓ دراسة حول دور المرشدة الدينية في تحفيز بنات إعادة التأهيل على الالتزام بالسلوك المنضبط.



# الخاتمة

## الخاتمة:

حاولت الدراسة الراهنة التعرف على دور المرشدات الدينيات في تعزيز القيم الإسلامية لدى المرأة الجزائرية فالعمل الإرشادي يعد إحدى العوامل الأساسية التي تساهم في تنمية المجتمع والنهوض به نحو الرقي والازدهار، فتعمل المرشدة الدينية على تعليم وتوجيه النساء للسلوك السليم، بما تقدمه من خدمات إرشادية باستغلال مختلف طرق الإرشاد، بهدف العلاج والتصويب لمختلف السلوكات ومن أجل الإجابة على أسئلة الدراسة ثم صياغة استبيان يحوي 40 سؤالاً، قمنا باختبارها ميدانياً أين تمكنا من جمع المعلومات والبيانات اللازمة من خلال الاعتماد عليها كأداة بحث رئيسية والاستعانة بالملاحظة والمقابلة كأدوات مساعدة، وبعد ترجمة البيانات الكمية المتحصل عليها إلى مدلولات كيفية توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج الموضوعية ومنها:

✓ للمرشدة الدينية دور في تعزيز المفاهيم الإسلامية لدى المرأة الجزائرية.

✓ تسهم المرشدة الدينية في تعزيز السلوك الإسلامي لدى المرأة الجزائرية.

✓ تعمل المرشدة الدينية على تعزيز الاتجاهات الإسلامية لدى المرأة الجزائرية.

وفي نهاية هذه الدراسة توصلنا إلى أن للمرشدة الدينية دور في تعزيز القيم الإسلامية لدى المرأة الجزائرية.



# قائمة المصادر والمراجع

### قائمة المصادر والمراجع:

#### المراجع:

1. إبراهيم أبراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، ط 1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.
2. أحمد بدر: أصول البحث العلمي ومناهجه، ط09، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1996.
3. أحمد حسن القواسمة وعائيد بن علي البلوي، منظومة القيم الجامعية، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.
4. أحمد حسن القواسمة، عائد بن علي البلوي: منظومة القيم الجامعية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015.
5. أنتوني جيدنز: عدلي السمري: مقدمة نقدية في علم الاجتماع، مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، القاهرة، 2002.
6. جابر نصر الدين، لوكيا الهاشمي: مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي، مخبر التطبيقات النفسية والتربوية، جامعة منتوري، قسنطينة.
7. جمال محمد أبو شنب، قواعد البحث العلمي، المناهج والطرق والأدوات، دار المعرفة الجامعية، 2008.
8. جودت عبد الهادي: سعيد حسني العزة: مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، ط1، دار الثقافة، عمان.
9. جودت عزت عطوي، أساليب البحث العلمي مفاهيمه أدواته طرقه الإحصائية، ط 5، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.
10. حمدان محمود فضة: سليمان رجب سيد أحمد: الإرشاد والعلاج النفسي من منظور إسلامي، مكتبة الفروق الحديثة، مصر، 1999.
11. حمدان محمود فضة: سليمان رجب سيد أحمد: الإرشاد والعلاج النفسي من منظور إسلامي، مكتبة الفروق الحديثة، مصر، 1999.
12. حمدي عبد الله عبد العظيم: مهارات التوجيه والإرشاد في المجال المدرسي، ط1، دار أمجاد للنشر، 2013.
13. خالد الصمدي: القيم الإسلامية في المناهج الدراسية، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، المملكة المغربية، 2003.

## قائمة المصادر والمراجع

14. خالد الصمدي: القيم الإسلامية في المنظومة التربوية، دراسة للقيم الإسلامية و آليات تعزيزها، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، إيسيسكو، الرباط، المملكة المغربية، 2008.
15. خالد الصمدي: القيم الإسلامية في المنظومة التربوية، دراسة للقيم وآليات تعزيزها.
16. خالد بن حامد الحازمي، أصول التربية الإسلامية، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، 2000.
17. سعاد جبر سعيد: الصراع القيمي وأثره في التربية، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.
18. سعد الدين السيد صالح، البحث العلمي ومناهجه النظرية، رؤية إسلامية، ط2، مكتبة الصحابة، جدة، 1993.
19. سلوى السيد عبد القادر: محمد عباس إبراهيم: الأنتروبولوجيا والقيم، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2010.
20. سليمان داود زيدان، سهيل موسى شواقفة، أساليب الإرشاد التربوي، دار جهينة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014، 2015.
21. سهام أبو عطية: أساسيات الإرشاد والنمو المهني، ط1، دار الأهلية للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، 2013.
22. صالح بن عبد الله أبو عباة، عبد المجيد بن طاش تيازي: الإرشاد النفسي والإجتماعي، جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية، الرياض، 2000.
23. عباس رمضان رمح الجبوري: الإرشاد التربوي النفسي في الإسلام، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014.
24. عبد الله زاهي الرشدان: التربية والتنشئة الإجتماعية، ط1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2005.
25. عبد الله عقله مجلي الخزاولة: الصراع بين القيم الإجتماعية والقيم التنظيمية في الإدارة التربوية، ط1، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.
26. عبد المجيد بن مسعود: القيم الإسلامية التربوية والمجتمع المعاصر، ط1، دار الكتب القطرية، قطر، 1999.
27. عبد المجيد نشواتي: علم النفس التربوي، ط4، دار الفرقان، عمان، 2003.



## قائمة المصادر والمراجع

28. علي احمد الجمل، القيم ومناهج التاريخ الاسلامي، دراسة تربوية، دار علاء للنشر والتوزيع، مصر، 1997.
29. عناية حسن القبلي: التعزيز في الفكر التربوي الحديث، شركة أمان للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، مصر، 2014.
30. ماجد زكي حلاذ: تعلم القيم وتعليمها تصور نظري وتطبيقي لطرائق وإستراتيجيات تدريس القيم، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2013.
31. محمد جمال الدين القاسمي: تهذيب، موعظة المؤمنين، من إحياء علوم الدين، مكتبة رحاب، الجزائر، دس.
32. محمد جمال الدين القاسمي: تهذيب، موعظة المؤمنين، من إحياء علوم الدين، مكتبة رحاب، الجزائر، دس.
- المذكرات:**
1. زيرق دحمان: دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الإجتماعية للتلميذ، دراسة ميدانية بمدينة الجلفة، مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم العلوم الإجتماعية، بسكرة، 2011-2012.
2. سحر جميل يوسف بعلوشة: مدى تضمن القيم الإسلامية في منهاج حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي في مدارس وكالة الغوث الدولية ومدى اكتساب الطلبة لها، رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2015.
3. سمير الوفي: دور المؤسسة الدينية الرسمية في التغيير الإجتماعي، دراسة حالة مسجد أول نوفمبر، بحث مكمّل لنيل شهادة الماجستير في تخصص علم اجتماع الديني، جامعة الحاج لخضر، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، قسم اجتماع الديموغرافيا، باتنة، 2009-2010.
4. سهام صوكو: واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص تنمية وتسيير الموارد البشرية، جامعة قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية، تنمية وتسيير الموارد البشرية، قسنطينة، 2008-2009.
5. عبد الكريم منصور ناصر قشلان: دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابهم في محافظات غزة، مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستير في أصول التربية، جامعة الأزهر، كلية التربية، غزة، 2010.
6. علي بن مسعود بن أحمد العيسى: تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية، بحث مكمّل لنيل درجة الماجستير في التربية الإسلامية، جامعة أم القرى، كلية التربية، المملكة العربية السعودية، 1429-1430.

المجلات:

1. خمائل شاكر الجمالي: مجلة البحوث التربوية والنفسية، عدد53، 2017.
2. محمد أمين الحق: القيم الإسلامية في التعليم وأثارها على المجتمع، دراسات الجامعة الإسلامية العالمية، المجلد التاسع، ديسمبر، 2012.
3. فاطمة زوهيري: فقه الواقع لدى المرشحات الدينيات في الجزائر، مجلة المعيار، عدد 42، جوان 2017.

القواميس:

1. إبراهيم مصطفى وآخرون: المعجم الوسيط، ج1، ط2، المكتبة الإسلامية، إسطنبول، تركيا.
2. ابن منظور: لسان العرب، ط3، مجلة 10، دار صادر، بيروت، لبنان، 2004.
3. ابن منظور: لسان العرب، ط3، مجلد06، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، 2004.
4. رجب عبد الجواد إبراهيم: معجم المصطلحات الإسلامية، ط1، دار الأفق العربية، 2002.
5. قاموس الطالب: عربي . عربي، ط 2، دار الشمال للنشر والطباعة والتوزيع، طرابلس، لبنان، 2001.
6. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي: القاموس المحيط، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، الكويت، الجزائر، 2004.
7. محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2006.
8. ملحقة سعيدة الجهوية: المعجم التربوي، المركز الوطني للوثائق التربوية، جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، 2009.
9. نخبة من أساتذة قسم الاجتماع: المرجع في مصطلحات العلوم الاجتماعية لطلاب قسم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

المقالات:

1. حمدان محمود فضة وآخرون: ندوة بعنوان التعليم العالي للفتاة، الأبعاد والتطلعات، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية، من 04 الى 06 يناير، <https://www.veseàvchgate.net>، يوم: 19-2019-03 على الساعة: 14:49.

## قائمة المصادر والمراجع

---

2. محمود فتوح محمد سعدن: الارشاد النفسي الديني في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، شبكة الوكة، ص 25، على الموقع [www.alukah.net](http://www.alukah.net) يوم 19 مارس 2019 على الساعة 14:42.



الملاحق



## دليل المقابلة:

س1) كيف تتم عملية التواصل والاتصال بين المرشدة والمصليات؟

س2) كيف تتعاملين مع حالات عدم الانضباط؟

س3) كيف تحفزين النساء على الالتزام بالقيم الإسلامية؟

س4) ما هي المعوقات التي تحول دون تحقيق تكوين جيد للنساء؟

س5) هل هناك دورات تكوين تستفيد منها المرشدة في التعامل مع المصليات؟

س6) هل هناك خرجات ميدانية تقوم بها المرشدة لمختلف المؤسسات الاجتماعية والهدف منها؟

س7) هل هناك برنامج رمضاني يختلف عن الأوقات العادية بالنسبة لإرشاد المرأة؟



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية تبسة

23 جانفي 2019

تبسة في:

مدير الشؤون الدينية والأوقاف

إلى السيد المحترم

-إمام مسجد أنس بن مالك-

-تبسة-

مديرية الشؤون الدينية والأوقاف

ولاية تبسة

مصلحة الإرشاد والشعائر الدينية والأوقاف

رقم: 23/م.إ. 2019/

الموضوع: ب/خ الموافقة على إجراء تربص.

تحية طيبة مباركة و بعد،

استناداً إلى مراسلة رئيس قسم علم الاجتماع بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

بجامعة تبسة رقم 13 بتاريخ 2019/01/21

يشرفني أن أطلب منكم تسهيل ومساعدة مهمة الطالبتين بن خديم زينب

وحفظ الله نجاهة لإجراء تربص ميداني بمسجد أنس بن مالك - تبسة -

في إطار استكمال مذكرة التخرج.

تأمين منته  
مدير الشؤون الدينية والأوقاف

بيختي سحوان



موافقة  
إمام المسجد



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية تبسة

مديرية الشؤون الدينية والأوقاف

ولاية تبسة

مصلحة الإرشاد والشعائر الدينية والأوقاف

رقم: 22/م.إ.م/2019

تبسة في: 23 جانفي 2019

مدير الشؤون الدينية والأوقاف

إلى السيد المحترم

- إمام مسجد حمزة بن عبد المطلب -

- تبسة -

الموضوع: ب/خ الموافقة على إجراء تربص.

تحية طيبة مباركة و بعد،

استناداً إلى مراسلة رئيس قسم علم الاجتماع بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

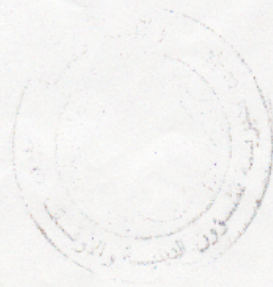
بجامعة تبسة رقم 13 بتاريخ 2019/01/21

يشرفني أن أطلب منكم تسهيل ومساعدة مهمة الطالبين بن خديم زينب

وحفظ الله نجاه لإجراء تربص ميداني بمسجد حمزة بن عبد المطلب - تبسة -

في إطار استكمال مذكرة التخرج.

تاريخ الختم  
مدير الشؤون الدينية والأوقاف  
بجنتسي نيسوان



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

تخصص: علم اجتماع التربية

قسم: علم الاجتماع

# دور المرشحات الدينيات في تعزيز القيم الإسلامية لدى المرأة الجزائرية

دراسة ميدانية بمسجد أنس بن مالك ومسجد حمزة بن عبد المطلب

إشراف الأستاذ:

د. نوار بورزق

إعداد الطالبتين:

بن خديم زينب

حفظ الله نجاته

ملاحظة: نرجو منكم الإجابة على بنود هذه الاستمارة علما أن ما تدلون به  
من إجابات سيحاط بالسرية التامة ولن يستخدم إلا لغرض البحث العلمي

السنة الجامعية: 2018/2019

## المحور الأول: البيانات العامة

01- العمر:..... سنة.

02- الحالة المدنية: عزباء  متزوجة  مطلقة  أرملة

03- هل لديك أبناء: نعم  لا

في حالة الإجابة بنعم كم عددهم:  منهم إناث  ذكور

04- المستوى التعليمي: دون مستوى  ابتدائي  متوسط  ثانوي

جامعي

05- المهنة: دون مهنة  موظفة  أعمال حرة

06- المواظبة على الحضور للمسجد: بشكل دائم  أحيانا  نادرا

## المحور الثاني: تعزيز المفاهيم الإسلامية. ضع علامة ( X ) في المكان المناسب

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة
					07- تبيين المرشدة الدينية للمصليات المفاهيم المتعلقة بالعقيدة الإسلامية (توحيد الله، الإيمان بالكتب، الرسل، الملائكة... الخ)
					08- تشرح المرشدة الدينية للمصليات معنى الطهارة ودلالاتها في الإسلام.
					09- تعرف المرشدة الدينية المصليات بالمفاهيم المتعلقة بالقضايا الفقهية الإسلامية (الصلاة، الصيام، الزكاة).
					10- توضح المرشدة الدينية للمصليات مفهوم النية في العمل ودلالته وأهميته وفق المنظور الشرعي.
					11- تعرف المرشدة الدينية المصليات بالمفاهيم المتعلقة بالحياة الآخروية من المنظور الإسلامي (القيامة، يوم الحساب... الخ)
					12- تبرز المرشدة الدينية للمصليات المفاهيم المتعلقة بالحياة الزوجية وفق الشرع (مفهوم

					(الأسرة، الطلاق...)
					13- تشرح المرشدة الدينية للمصليات المفاهيم المتعلقة بالمعاملات الإسلامية (المراوحة، الربا...)
					14- توضح المرشدة الدينية للمصليات المفاهيم المتعلقة بالعلاقات الاجتماعية وضوابطها الشرعية (الصدقة، المصاهرة، الجيرة...)
					15- تبين المرشدة الدينية للمصليات المفاهيم المتعلقة بأفات اللسان (النميمة، الغيبة، الكذب، سوء الظن، إفشاء السر...).
					16- توضح المرشدة الدينية للنساء طرق التوفيق بين المفاهيم المستجدة والموجهات الإسلامية.
					17- تشرح المرشدة الدينية للمصليات معنى الاستقامة ودلالاته في الإسلام.

**المحور الثالث: تعزيز السلوك الإسلامي  
ضع علامة ( X ) في المكان المناسب**

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة
					18- توجه المرشدة الدينية المصليات لأهمية البر بالوالدين والإحسان إليهما.
					19- تصوب المرشدة الدينية للمصليات طرق الاحتفال بالمناسبات وفق التعاليم الإسلامية.
					20- ترغب المرشدة الدينية المصليات في الالتزام بالأدعية والأوراد اليومية (أذكار الصباح والمساء)
					21- تبين المرشدة الدينية المصليات آداب التعلم وتعليمه من المنظور الشرعي.
					22- ترغب المرشدة الدينية المصليات في حفظ القرآن والعمل به.

					23- تعلم المرشدة الدينية المصليات الكيفية الصحيحة للقيام بالعبادات (صلاة، حج، زكاة... الخ)
					24- تتبه المرشدة الدينية المصليات إلى آداب خروج، المرأة من البيت (استشارة الولي، اللباس... الخ)
					25- تعلم المرشدة الدينية المصليات طرق تعديل سلوك أبنائهم من منظور الشرع الصلاة، الأكل، الكلام... الخ
					26- توجه المرشدة الدينية المصليات إلى آداب اللباس وشروطه وفق منظور الشريعة الإسلامية.
					27- كثيرا ما تشكر المرشد الدينية المصليات على حرصهن والتزامهن بالقواعد الشرعية في حياتهن اليومية.
					28- المرشدة الدينية كثيرا ما تشيد بذوي السلوكيات الحسنة من المصليات والحث على الإقتداء بهن.

**المحور الرابع: تعزيز الاتجاهات الإسلامية.  
ضع علامة ( X ) في المكان المناسب**

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة
					29- تعامل المرشدة الدينية مع المرأة جعلها تفضل الالتزام بالقواعد الشرعية في ممارستها اليومية.
					30- من خلال دروس المرشدة الدينية تكون لدى المرأة نفور من السحرة والتنجيم.
					31- من خلال توجيهات المرشدة الدينية للمرأة ازداد ميلها إلى التعاون على البر والتقوى.
					32- من خلال مواظبة المرأة على الحضور للمرشدة الدينية تكون لديها ميل إيجابي لمكانة المرأة في الإسلام.
					33- دروس المرشدة الدينية تساعد المرأة على

					التعاطف مع القضايا المصيرية للأمة (القضية الفلسطينية مثلا).
					34- من خلال توجيهات المرشدة الدينية للمرأة تكون لديها اهتمام لقيمة الحفاظ على الأسرة.
					35- توجيهات المرشدة الدينية للمرأة جعلتها تتجنب الاختلاط في المناسبات والتجمعات.
					36- من خلال تصويب المرشدة الدينية للمرأة زاد اهتمامها بتحري الحلال والحرام في الممارسات.
					37- توجيهات المرشدة الدينية للمرأة جعلتها تشعر بالفخر والاعتزاز عند مناصرة فكرة إسلامية.
					38- إرشادات المرشدة الدينية للمرأة جعلتها تستشعر الله في كل سلوك أو ممارسة فعلية أو قولية.
					39- توجيهات المرشدة الدينية للمرأة كونت لديها اهتمام بتعظيم الإخلاص لله في كل الأعمال.
					40- تحذيرات المرشدة الدينية للمرأة جعلتها تكون ميول نحو تفضيل البرامج التلفزيونية ذات الصبغة الدينية.

## العنوان: دور المرشحات الدينيات في تعزيز القيم الإسلامية لدى المرأة الجزائرية؟

تحت إشراف:

د. بورزق نوار

من إعداد الطالبتان:

- حفظ الله نجاة

- بن خديم زينب

### ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور المرشحات الدينيات في تعزيز القيم الإسلامية من خلال الإجابة عن التساؤل المركزي التالي "ما دور المرشدة الدينية في تعزيز القيم الإسلامية لدى المرأة الجزائرية" والذي تم تجزئته إلى الأسئلة الفرعية - ما دور المرشدة الدينية في تعزيز المفاهيم الإسلامية لدى المرأة الجزائرية؟ - ما دور المرشدة الدينية في تعزيز السلوك الإسلامي لدى المرأة الجزائرية؟ - ما دور المرشدة الدينية في تعزيز الاتجاهات الإسلامية لدى المرأة الجزائرية؟ حيث أجريت دراسة ميدانية بإتباع منهج وصفي، وتوزيع 60 استمارة على عينة من المصليات اختيرت بطريقة عشوائية وتوصلت الدراسة على النتائج التالية - للمرشدة الدينية دور في تعزيز المفاهيم الإسلامية لدى المرأة الجزائرية - تسهم المرشدة الدينية تعزيز السلوك الإسلامي لدى المرأة الجزائرية. - تعمل المرشدة الدينية على تعزيز الاتجاهات الإسلامية لدى المرأة الجزائرية

### Résumé

Cette étude vise à identifier le rôle des guides religieux dans la promotion des valeurs islamiques en répondant à la question centrale suivante: «quel est le rôle du mentor religieux dans la promotion des valeurs islamiques chez les femmes algériennes», qui se fragmente en sous-questions.

-Quel est le rôle du mentor religieux dans la promotion des concepts islamiques chez les femmes algériennes?

-Quel est le rôle du mentor religieux dans la promotion du comportement islamique chez les femmes algériennes?

-Quel est le rôle du mentor religieux dans la promotion des attitudes islamiques parmi les femmes algériennes?

Une étude de terrain a été réalisée à l'aide d'une approche descriptive, et 60 formulaires ont été distribués à un échantillon des chapelles choisies de façon aléatoire et l'étude a trouvé les résultats suivants:

-Le mentor religieux a un rôle à jouer dans la promotion des concepts islamiques des femmes algériennes.

Le mentor religieux contribue à la promotion du comportement islamique chez les femmes algériennes.

Le mentor religieux travaille à promouvoir les attitudes islamiques parmi les femmes algériennes.